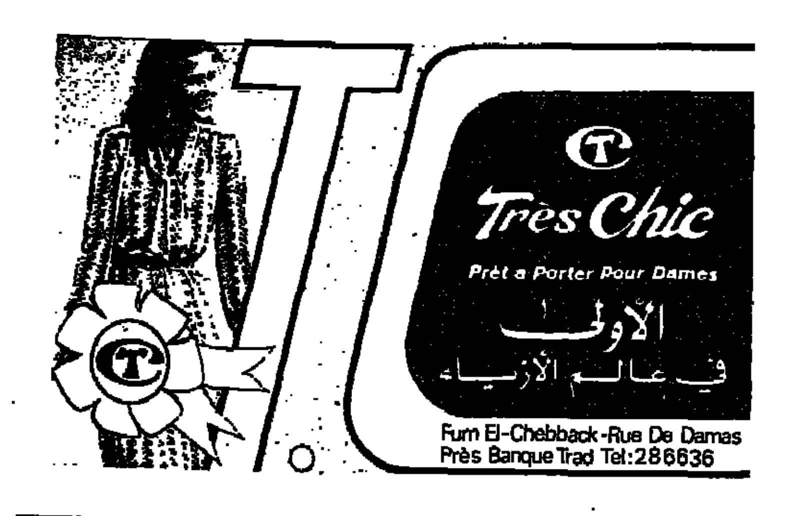


تصدر عن دار الصياد

الأنوار

AL-ANWAR

بيروت □ الثلاثاء ١٤ آب ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٦٦
Beyrouth □ 14 Août 1990 □ 31e Année □ No. 10566

أجواء الحرب تخيّم على الخليج واستمرار تعزيز القوات المتعددة الجنسيات في السعودية

فهد يحذر بغداد من مهاجمة السعودية وعزيز يؤكد احترام معاهدة عدم الاعتداء

ومصر ترفض مبادرة صدام والكويت تعتبرها «محاولة لالهاء الرأي العام»

كيلي قابل عبد المجيد وانتقل الى دمشق: واشنطن لا تثق بالرئيس العراقي



وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد يستقبل كيلي (أ.ف.ب)

حذر العاهل السعودي الملك فهد امس العراق من مغبة اي عدوان على بلاده وطالب بانسحاب فوري وبلا شروط للقوات العراقية من الكويت.

وفي مهرجان شعبي اكد العاهل السعودي ان المقترحات التي قدمها الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول تزيد من تعقيد الموقف وان المبادرة العراقية غيرقابلة للتنفيذ.

● في بغداد قالت وكالة الانباء العراقية امس الاثنين ان العراق ابلغ الامين العام للامم المتحدة هابيير بيريز ديو كويار انه سيحترم اتفاق عدم الاعتداء الموقع منذ ١٦ شهرا مع المملكة العربية السعودية اذا التزمت السعودية بالمعاهدة.

وقالت الوكالة ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ابلغ الامين العام في رسالة بان الاتهامات التي تثيرها الولايات المتحدة وحلفاؤها بان بغداد تنوي مهاجمة السعودية ليست سوى غطاء لنشر القوات التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج.

ونقلت الوكالة عن عزيز قوله في الرسالة التي طلب توزيعها على الدول الاعضاء في الامم المتحدة. ان هذه الاتهامات تستخدم كذريعة للعدوان العسكري ضد العراق.

ولم تذكر الوكالة متى ارسل عزيز هذه الرسالة.

وقال عزيز ان معاهدة عدم الاعتداء التي وقعت خلال زيارة قام بها الملك فهد الى العراق في اذار عام ١٩٨٩ تثبت نوايا بغداد السلمية تجاه السعودية.

وجاء في الرسالة ان العراق كان ولا يزال ملتزما بهذه الاتفاقية اذا استمرت السعودية في تمسكها بالمعاهدة.

وقال عزيز في الرسالة اؤكد رسميا لكم ان العراق ليس لديه نية بدء عمل عسكري ضد المملكة العربية السعودية ويصر على ان تكرار هذه المزاعم الزائفة سلوك مثير ومريب يكشف بوضوح النوايا المبيتة للعدوان على العراق.

ومضى عزيز يقول في رسالته واذا حدث ذلك فان المنطقة ستدخل في نفق مظلم هي والقوات الاجنبية المنتشرة في السعودية والخليج العربي وسيفشل العدوان.

من جهة ثانية رفضت الحكومة الكويتية امس مبادرة العراق للسلام في الخليج التي تربط بين مستقبل الكويت وانسحاب اسرائيل من اراض عربية وقضايا اخرى شائكة تتعلق بالشرق الاوسط.

(البقية على الصفحة ٩)



عائلات بحارة بريطانيين تودع اقاربها على متن كاسحات الغام تغادر ميناء سكوتلنديا



امرأة فرنسية في وداع زوجها على حاملة الطائرات «كليمنصو» في طولون (ا ف ب)

اوساط عون رأت ان لا ضرورة لاستعجال التصويت على «الطائف»

الجلسة النيابية اليوم امام «معركة نصاب»

والهراوي يقنع النواب المسيحيين بوجوب الحضور

الدولار يتفلّت من «الضوابط» وسوق القطع اقفلت امس

الجلسة النيابية العامة المرتقبة اليوم، في حال اكتمال النصاب ارخت بثقلها على مجريات الامور السياسية على الساحة اللبنانية امس. على اعتبار انها تشكل مفصلا مهما في اتجاه اضفاء الصفة القانونية وبشكل نهائي على بنود «اتفاق الطائف» لجهة الاصلاحات الدستورية.

واهتمام فريق الطائف، وفي مقدمه اركان الحكم في غرب العاصمة برز امس، وخصوصا بعدالظهر عبر دخول الرئيس الياس الهراوي على خط اقناع النواب، وخصوصا المسيحيين بضرورة حضور الجلسة التي دعا اليها الرئيس حسين الحسيني اليوم للتصويت على هذه البنود.

الهراوي على خط الجلسة

ولهذه الغاية عقد اجتماع للنواب المسيحيين برئاسة الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في «السبينس» الخامسة والنصف بعد ظهر امس حضره النواب: بطرس حرب، نصري المعلوف، نجاح واكيم، فريد جبران، شفيق بدر، جبران طوق، مخايل الضاهر، البير منصور، خاتشيك بابكيان، انترانيك مانوكيان، ملكون ابلغتيان. سورين خان اميريان، عبد الله الراسي، نديم سالم، الياس الخازن، فؤاد الطحيني، حبيب كيروز، وباخوس حكيم.

واتى هذا الاجتماع في اطار الاستعدادات القائمة للجلسة النيابية المقررة اليوم، والمخصصة لاقرار مشروع التعديلات الدستورية

وعلم ان الرئيس الهراوي ابدى حرصه خلال الاجتماع على وجوب استكمال مسيرة الطائف واقرار التعديلات الدستورية فيما سجل بعض النواب تحفظا بالنسبة الى توقيت الجلسة، واشاروا الى انهم مع الطائف ومع تنفيذ بنوده، ولكن

(البقية على الصفحة ٧)

اطلاق اريكيز وتسليمه لدمشق

علم من مصدر في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ان الرهينة السويسري ايليو اريكيز اطلق سراحه وهو موجود بين ايدي القوات السورية في لبنان. وفي طريقه حاليا الى دمشق.

ا ف ب

بسبب «انحياز» مصر خلال القمة

عزيز يطالب بإعادة النظر في نقل مقر الجامعة الى القاهرة

طالب وزير الخارجية العراقي طارق عزيز باعادة النظر في قرار نقل مقر جامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة (وهو القرار الذي اتخذ في اذار الماضي) بسبب «انحياز» مصر في القمة العربية الاخيرة.

وقال عزيز الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء العراقية امس «نظرا للموقف الذي اتخذه النظام المصري ازاء الاحداث الاخيرة والطريقة المغرضة والمنحازة التي اتبعها رئيس الدولة المصري في ادارة الاجتماع العربي الاخير فان الحرص على ضمان سلامة وحيادية مؤسسة الجامعة العربية وخاصة عند حصول الخلافات العربية يقضي باعادة النظر في موضوع نقل مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة».

واوضح الوزير العراقي العضو في اللجنة المختصة بتنظيم نقل مقر الجامعة الى القاهرة «ان الموقف الذي اتخذه النظام المصري يشكل انتهاكا للاساليب والاعراف السائدة في العلاقات العربية والعمل العربي المشترك والاجتماعات العربية».

كما اكد ان «حكام مصر تعمدوا وبشكل فظ خرق بنود ميثاق الجامعة العربية وبخاصة البنود التي تشترك توفر الاجماع عند اصدار قرار ينطوي على اتخاذ اجراءات ضد دولة عضو في الجامعة وهو البند السادس الذي

(البقية على الصفحة ٩)

إذاعة خاصة في بغداد تندد بمبارك

صدام طالب الشعب العراقي بمعاملة المصريين معاملة طيبة

بدأ العراق يبث اذاعة خاصة تحث المصريين على وقف «خيانة» الرئيس المصري حسني مبارك ومنع سفن حربية اجنبية من المرور في قناة السويس.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد طالب الشعب العراقي امس الاثنين بمعاملة المواطنين المصريين معاملة طيبة. ويعمل نحو مليون مصري في العراق.

وقال الرئيس حسين في خطاب نقلته وكالة الانباء العراقية «ان العرب من كل انحاء الوطن العربي وحيثما كانوا هم اخوانكم ... ومن طبيعة الامور ان نقول انه ليس كل الحكام العرب هم من اختيار شعبنا العربي في اقطاره وانما وكما تعرفون ذلك ان قسما كبيرا منهم هم من اختيار اجنبي».

وكان قسم الاستماع «بهيئة الاذاعة البريطانية» قد قال امس ان العراق يبث اذاعة ليلية من بغداد تحت اسم «صوت مصر العربية».

وقالت رسالة مماثلة وجهت يوم السبت الى «شباب وادي النيل» ان الرئيس مبارك واعوانه يجعلون مصر اداة «للعدوان والتآمر» على الدول العربية والاسلامية.

وقالت الاذاعة ان هذا ليس «سوى عمالة ماجورة وخيانة» وتساءلت قائلة هل يمر هذا دون عقاب. واضافت قولها ان العراق يدرك ان شعب مصر لن يسمح للعملاء بمواصلة الخيانة.

ودعت الاذاعة المصريين الى التقدم لضرب «المصالح الامبريالية والصهيونية» في كل مكان على ارض مصر ومنع القوى الاجنبية من المرور في قناة السويس.

وبدا ان الاذاعة لم تصل الى حد الدعوة المباشرة الى الاطاحة بالرئيس مبارك.

موفدون من باريس لشرح سياستها

عرفات تسلم رسالة من دوما حول رعايا فرنسا في العراق والكويت

علم من مصادر دبلوماسية فرنسية في تونس امس الاثنين ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تلقى امس الاول رسالة من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما حول مصير نحو ٥٠٠ فرنسي موجودين في العراق والكويت.

واضاف المصدر نفسه ان الوزير الفرنسي عبر في الرسالة التي سلمها سفير فرنسا في تونس الان غرونييه الى عرفات عن قلق فرنسا بشان رعاياها «شكر لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية تعبيره عن الاهتمام نفسه».

ويلاحظ ان المسعى الفرنسي لدى منظمة التحرير الفلسطينية يأتي في اطار العلاقات الوثيقة والمميزة بين منظمة التحرير الفلسطينية والعراق.

من ناحية اخرى اوضح عرفات للسفير الفرنسي موقف منظمة التحرير الفلسطينية من ازمة الخليج ونتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة الجمعة الماضي.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عرض ايضا موقف المنظمة في لقاءين منفصلين مساء امس الاول مع سفيري الاتحاد السوفياتي فلاديمير سوبستشكو وبريطانيا ستيفن داي في تونس. واشارت الوكالة الى انه يتوقع ان يلتقي عرفات ايضا للغاية ذاتها السفير الايطالي كلوديو مورينو بصفته سفيرا للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وجه مساء امس الاول رسائل «عاجلة» الى المسؤولين

(البقية على الصفحة ٩)

أصبحت ملحّة بعد أزمة الخليج

ايطاليا تنوي طرح مبادرة أوروبية للمساعدة في حل المشكلة الفلسطينية

تعتزم ايطاليا تزعم حملة لطرح مبادرة اوروبية جديدة للمساعدة في حل المشكلة الفلسطينية وتقول ان هذه القضية صارت اكثر الحاحا بعد تفجر ازمة الخليج.

وستاخذ الحملة الدبلوماسية ابعادا جدية في وقت لاحق هذا الاسبوع حين يجتمع وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميشليس مع نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي بدا زيارة لاوروبا حيث يجري محادثات في بون قبل ان يتوجه الى ايطاليا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية ان دي ميشليس سيراس بعد قليل من اجتماعه مع ليفي يوم الاربعاء وفدا من المجموعة الاوروبية في زيارة للاردن والمملكة العربية السعودية ومصر.

وكان دي ميشليس قد قال يوم السبت انه اذا تمكنت المجموعة الاوروبية من تحديد الجهود الرامية الى حل المشكلة الفلسطينية فان تلك سيساعد في تقوية موقف الدول العربية المعتدلة المعارضة لغزو العراق للكويت في الثاني من الشهر الحالي.

وقال دبلوماسيون ان دي ميشليس سيوضح ذلك لليفي مؤكدا ان اسرائيل يجب ان تتحلى بقدر اكبر من المرونة.

وقدكشف دي ميشليس وهو الرئيس

(البقية على الصفحة ٩)

سعد العبدالله يزور دمشق وانقرة

ذكرت «وكالة الانباء السورية» (سانا) ان الرئيس السوري حافظ الاسد، استقبل مساء امس رئيس الوزراء ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح، بعيد وصوله الى دمشق.

واضافت الوكالة، ان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، ووزير الدولة للشؤون الخارجية، ناصر قدور، والسفير الكويتي في دمشق عبد العزيز الجاسم، حضروا هذا اللقاء، دون ان توضح الوكالة السورية مضمونه.

واشاد الشيخ سعد العبدالله في

(البقية على الصفحة ٩)

فهد يستقبل وزير داخلية الكويت

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي الملك فهد اجتمع امس في جدة بوزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح السالم بدون ان توضح ما دار خلال هذا الاجتماع.

في المنامة ذكرت مصادر مطلعة ان الشيخ سالم قام في وقت سابق امس بتسليم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتعلق «بتطورات الموقف في الخليج».

جدة - أ ف ب

القوات العراقية تمنع الكويتيين من دخول السعودية

قال مسؤولو الجوازات السعوديون والكويتيون امس ان القوات العراقية بدات تعيد الكويتيين الذين يحاولون دخول السعودية.

وقال مسؤول سعودي ان تدفق الكويتيين كان ضعيفا للغاية امس الاول ومعدوما تقريبا امس.

الخفجي - ر

«نزع الصفة التمثيلية عن سعيد كمال»

نسبت صحيفة «الدستور» الاردنية امس الاثنين الى مصدر فلسطيني قوله ان السيد سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة «لم تعد له اي صفة تمثيلية بعد التصريحات التي حاول فيها ان يشوه موقف منظمة التحرير الفلسطينية ويسيء الى الموقف المناهض للوجود العسكري الاميركي في الارض العربية والذي يستهدف العدوان على العراق».

وكان كمال قد اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية قد امتنعت عن التصويت ولم تعارض قرارات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في القاهرة يوم الجمعة.

وقال المصدر ان منظمة التحرير «رفضت قرارات القمة الطارئة في القاهرة».

عمان - ر

السعودية تمنع ناقلة من الدخول الى المعجز

مفهوم فرنسا والأمم المتحدة يتعارض مع نظرة واشنطن ولندن حول الحظر ضد العراق

قالت مصادر نفطية في المملكة العربية السعودية، ان المملكة رفضت دخول ناقلة عراقية الى مرفا عند نهاية خط انابيب لتصدير النفط العراقي يطل على البحر الاحمر.

وذكر احد المصادر ان السلطات السعودية ابلغت الناقلة انه لن يسمح لها بدخول المرفا.

وكان ينظر الى محاولة الناقلة «القادسية» شحن النفط العراقي من المرفا على انها اختبار كبير للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق لغزوه الكويتي.

وقالت مصادر ملاحية على ساحل البحر الاحمر حيث يوجد مرفا المعجز ان الناقلة لا تزال تنتظرقبالة الساحل.

وقالت المصادر ان الناقلة التي وصلت من ايطاليا وهي فارغة في ساعة مبكرة من صباح امس كانت ستنقل نفطا خاما الى المغرب. وقد وافقت السعودية والمغرب على العقوبات.

ولم تعلن السعودية اغلاق خط الانابيب الذي يمتد بطول ١٫٥٠٠ كيلومتر عبر اراضيها والذي كان ينقل ثلث صادرات النفط العراقية. ولكن لم يشحن اي نفط من مرفا المعجز منذ الغزو.

وقالت مصادر في صناعة النفط ان ناقلات التخزين قد ملئت عن اخرها تقريبا وان العراق اوقف ضخ النفط في خط الانابيب.

● في باريس - علم من مصدر مطلع ان فرنسا لا تؤيد المفهوم الاميركي

(البقية على الصفحة ٧)

طائرتان اميركيتان من طراز «اف - ١١١» على وشك التحليق من قاعدة تابعة للحلف الاطلسي في تركيا (ا ف ب)

الحظر والحصار

ينص القانون الدولي، على ان الحصار هو «شكل من اشكال القتال خاص بالحرب البحرية» في حين ان الحظر يفترض احترام اجراءات المقاطعة التي تتخذ ضد بلد ما، من دون اللجوء الى القوة.

وترى الولايات المتحدة مستندة الى طلب من الكويت، ان بامكانها اعتراض شحنات النفط العراقي والكويتي في البحر، لتنفيذ العقوبات ضد العراق.

لكنها تتجنب التحدث عن «حصار» وتستخدم كلمة «منع». اما فرنسا فهي تميز بين الحظر والحصار، وفق ما قالت مصادر مطلعة باعتبار ان الحصار «عمل حربي» يستوجب قرارا خاصا من «مجلس الامن» التابع للامم المتحدة.

اما الحظر فهو بتعريف القانون الدولي، منع استيراد بعض البضاعة وبخاصة الاسلحة والذخائر الى دولة محددة.

وينص القرار رقم ٦٦١ الذي اقره «مجلس الامن» في السادس من آب الجاري، على اجراء من هذا النوع. فهو يأمر بمقاطعة تجارية ومالية وعسكرية للعراق والكويت، ويطلب الى جميع الدول منع جميع الواردات من العراق والكويت، ابتداء من الاول من آب الجاري.

باريس - ا ف ب

العراق ينفي النية بمهاجمة تركيا وأوزال يعتبر تفويض البرلمان وقائيا

«طنبر» تركي بالقرب من بطارية صواريخ بالقرب من الحدود العراقية التركية (ا. ف. ب)

أعلن العراق امس ان الانباء التي قالت انه ينوي مهاجمة تركيا لا اساس لها من الصحة وجزء من مؤامرة دولية.

وقد خول البرلمان التركي الحكومة امس الاول اعلان الحرب او ارسال قوات الى الخارج ولكن شريطةان تكون خطوة كهذه ردا على هجوم.

وفي وقت سابق وضعت تركيا قواتها الجوية في حالة تاهب وسط انباء قالت ان مزيدا من القوات العراقية تنتشر قرب الحدود التي تمتد ٢٤٠ كيلومترا

وقال وزير الاعلام لطيف نصيف جاسم انه ترددت من وقت لاخر انباء عن مزاعم تتعلق بهجوم عراقي محتمل على تركيا.

واضاف قوله ان العراق يؤكد روابطه التاريخية مع تركيا المجاورة وشعبها المسلم الصديق وفي الوقت نفسه لا يرى مبررا لمثل هذا الهجوم.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن جاسم قوله ان العراق ينفي نفيا قاطعا مثل هذه المزاعم التي هي جزء من مؤامرة دولية على العراق.

واضاف قوله ان ما يحدث بين العراق وتركيا على الصعيد الاقتصادي يمكن معالجته بالوسائل الدبلوماسية وان بغداد لا ترى اي مبرر لهذه الانباء التي لا اساس لها «سواء»نبعت من داخل تركيا او خارجها.

وكانت تركيا قد اغلقت خط انابيب مزدوجا ينقل نحو نصف صادرات العراق النفطية وذلك مسايرة لعقوبات فرضتها الامم المتحدة على بغداد.

وكان هناك نزاع بين بغداد وانقرة بشان اقتسام مياه نهر الفرات.

وسئل رئيس الوزراء يلدريم اقبولوت عن سلطات الحرب فقال لا يمكننا ان نبقى مكتوفي الايدي في حين ان احد جيراننا (العراق) على قدم الاستعداد للحرب.

● في واشنطن قال الرئيس التركي تورغوت اوزال امس انه لا يتوقع حربا مع العراق ولكنه حصل على تفويض البرلمان في اعلان الحرب كاجراء وقائي لان الرئيس العراقي صدام حسين «متقلب».

وقال اوزال في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاميركي ان صدام رجل لا يمكن التنبؤ بتصرفاته على الاطلاق ولا يوجد حوله مستشارون اكفاء لمنعه من ارتكاب اخطاء.

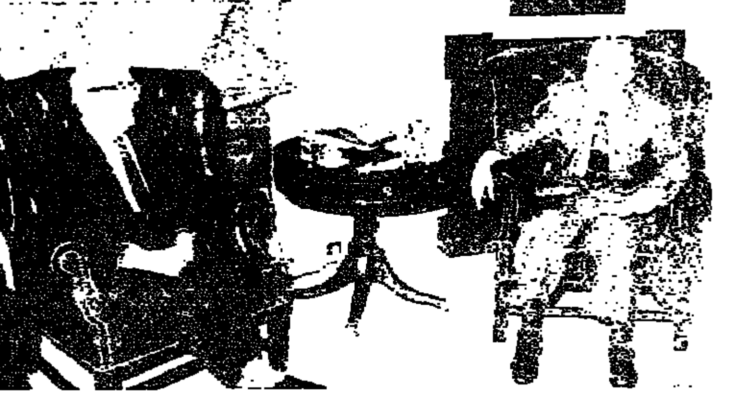
وقال اوزال من الصعب تقييم اي شيء في الوقت الراهن لان السيد صدام

(البقية على الصفحة ٩)

هكذا من الأصل

عرض والصلح ومنصور التطورات

الهراوي اطلع على وضع المغتربين ووعد وفدا من منروفيا بالتدخل



الهراوي مجتمعا بالصلح (دالاتي ونهرا)

تركز اهتمام الرئيس الياس الهراوي امس على قضية المغتربين في ليبيريا فاستقبل وفدا من الجالية اللبنانية فيها برئاسة نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم فؤاد غندور ورئيس الجالية في ليبيريا الدكتور خليل خوري . وعضوية السادة فرج اللقيس . احمد اللقيس . علي العبد الله . وحسن بزي . حيث عرض الوفد اوضاع الجالية اللبنانية في منروفيا . والتي نزح معظمها الى سيراليون .

الرئيس الهراوي وعد الوفد بالتدخل لدى الدول الصديقة لترحيل اللبنانيين من منروفيا . وابلغ افراده ان وزارة الخارجية ستسعى الى تامين بواخر ترفع علم الصليب الاحمر لنقل اللبنانيين من منروفيا الى «فريتاون» (عاصمة سيراليون) وقال ان الحكومة اللبنانية اعطت توجيهاتها الى شركة طيران الشرق الاوسط «الميدل ايست» بناء على قرار مجلس الوزراء القاضي بنقل افراد الجالية اللبنانية الموجودين في سيراليون الى بيروت . وان تتحمل الحكومة اللبنانية نفقة افراد الجالية غير القادرين على دفع بدلات السفر .

بعد اللقاء قال السيد خوري: اتينا لزيارة الرئيس لشكره على الاهتمام والعناية التي يقوم بها في خصوص الجالية اللبنانية وطلبنا مساعدة الشرعية عبر الخارجية . من اجل الاتصال ببعض الدول لنقل افراد الجالية الموجودين في «منروفيا» في اسرع وقت ممكن . وقد ابدى الرئيس كل تجاوب واجرى الاتصالات اللازمة . وان شاء الله يكون التجاوب سريعا .

ونشكر السفير ميشال بيطار الذي يبذل كل جهد . والخدمات التي يقوم بها والتي يصعب على اي انسان القيام بها . وهو باق في منروفيا حتى مغادرة اخر لبناني عن ليبيريا على عكس ما يقال .

● ما هو عدد اللبنانيين في ليبيريا؟

□ الذين ما زالوا هناك يبلغ عددهم نحو ٢٨٠٠ لبناني . بعضهم سيبقى هناك . ونشكر رئيس سيراليون الذي سهل دخول اللبنانيين الى فريتاون دون اي مشكلات .

وقال: اما في ما يتعلق بشركة طيران الشرق الاوسط فهناك بعض الاعتراضات . خصوصا بعد ان اتخذ مجلس الوزراء قرارا بالطلب الى الشركة نقل الموجودين في سيراليون على حساب الدولة اذا تعذر الدفع . مشيرا الى ان مكتب الشركة في سيراليون يقوم بالتجارة على حساب افراد الجالية متمنيا الا يتكرر هذا الامر .

وشرح السيد احمد اللقيس الذي عاد قبل ثلاثة ايام من سيراليون معاناة افراد الجالية والمصاعب التي يواجهونها .

اما السيد غندور فقال: امام هذه المعطيات التي سمعناها من بعض الوافدين من ابناء الجالية اللبنانية في ليبيريا عرضنا وضع الجالية للرئيس الذي تبنى بالفعل متابعة الاتصالات مع المسؤولين في الدول الصديقة في العالم . خصوصا الولايات المتحدة لبذل جهودها . وهناك توجه بتكليف بواخر تنطلق من سيراليون وتحمل علم الصليب الاحمر تستطيع ان تصل الى ليبيريا وتحمل معظم ابناء الجالية اللبنانية . والحقيقة ان هذا الامر مشجع جدا من الدولة اللبنانية كما عرفناها خصوصا في هذا العهد الذي يعطي الاهتمام القوي والعظيم لنجدة اللبنانيين في اي بلد من بلدان العالم .

وختم: وان شاء الله سيكون هناك نتائج ايجابية خلال ٤٨ ساعة المقبلة

وابرق الرئيس الهراوي الى رئيس جمهورية سيراليون شاكرا رعايته للبنانيين الذين نزحوا من ليبيريا بسبب الحرب هناك .

وكان الرئيس الهراوي استقبل صباحا الرئيس رشيد الصلح وعرض معه اخر التطورات .

واستقبل ظهرا وزير الدفاع الدكتور البير منصور وعرض معه الشؤون العائدة لوزارة الدفاع .

واشنطن تعتبر اقرار الطائف اليوم خطوة اساسية لحمل معارضيه على التسليم بالامر الواقع

حكيم عرض على الهراوي استقالة متزامنة لحكومتي عون والحص
فرد بان تأليف حكومة جديدة مرتبط بموافقات داخلية واقليمية ودولية

قبل مغادرته بيروت الى دمشق . زار البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك . الرئيس الياس الهراوي الذي اقام مأدبة غداء على شرفه . بحضور عدد من وجوه طائفته .

وقبل الغداء عقدت خلوة بين الرئيس الهراوي والبطريرك جرى في خلالها تقويم شامل للاوضاع اللبنانية . في ضوء . اتفاق الطائف » الذي رعته اللجنة العربية الثلاثية . ولاقى دعما عربيا وعالميا . في حين لا يزال يواجه عقبة انضمام العماد عون اليه . والى الشرعية المنبثقة منه .

ويقال ان البطريرك حكيم . شارك الرئيس الهراوي اعتقاده بان الطائف هو الاتفاق المتاح في هذه المرحلة . وانه لا بد من التسليم به . وترك امر معالجة بعض بنوده التي تثير جدلا سياسيا في الداخل . الى الطرق الديمقراطية لكنه راى انه لا بد من اتفاق مع المعارضين . لاجتذابهم الى مواقع السلطة الموحدة بدلا من بقاء لبنان في ظل حكومتين وشرعيتين متنازعتين . وان وحدة البلاد . من وحدة مؤسساتها وسلطاتها .

واقترح البطريرك حكيم . حلا تداوله مع بعض الاوساط التي التقى بها . او زارته عارضة توجهاتها ازاء المرحلة المقبلة . وهو قيام مبادرة متزامنة . تقضي باستقالة حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص . وحكومة الرئيس العماد ميشال عون في يوم واحد . والمباشرة باستشارات نيابية لتاليف . حكومة موحدة » يكون فيها للعماد عون موقعه المميز . لاشعاره بقدرته على التغيير في مسار المعالجات . وانه لا يدخل الى حكومة لا حول له ولا قوة داخلها . وان عليه التسليم بما يعرضه الاخرون ... فلا يضيع نتيجة . التوافق » على القرار بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة . على اساس ما هو معمول به قبل الطائف . او بالتصويت وفقا لما ينص عليه الاتفاق الذي هو موضوع خلاف .

ويقول الرواة ان الرئيس الهراوي ابتسم . وسال البطريرك حكيم . عما اذا كان يعتقد في قرارة نفسه . انه يملك . (اي الرئيس الهراوي) قرار تغيير حكومته . والاتيان بحكومة جديدة على انقاضها . وقال مجيبا على تساؤله . ان تبديل الحكومة والمجيء باخرى . قرار يتطلب موافقة عربية . وسورية واميركية . لان التغيير في المعادلات السياسية . يتطلب موافقة القوى الاقليمية والدولية المعنية باتفاق الطائف وغادر البطريرك حكيم لبنان . على امل ان يواصل تحركه في العاصمة السورية . بحثا عن مخرج سياسي للوضع الراهن . يكون في صلبه اقتراحه القاضي بتبديل الوضع الحكومي .

ويبدو واضحا ان افاق الحل لا تزال مسدودة . فالاتفاق السياسي الذي جاء على اساس انه حل . يقال انه ليس انجيلا مقدسا ولا قرآنا كريما . ومع ذلك فان تعديله مرفوض . واعادة قراءته محظورة . واجراء تبديل فيه . ممنوع الا في اول مجلس نيابي منتخب .

والدعوة الى انضمام العماد عون الى حكومة الطائف مقبولة . لكن على اساس اسناد حقيبة وزارية اليه . من دون ان يكون له حق المطالبة باحداث تغيير في الاتفاق .

وتنقل اوساط سياسية التقت السفير اللبناني في واشنطن المهندس نسيب لحود . قوله ان . اتفاق الطائف . غير قابل للتعديل في المدى المنظور . لانه يتالف من شقين : شق اصلاحي متفق عليه بين اميركا واللجنة العربية . والشق المتعلق بالسيادة . وهو اتفاق بين اميركا و « الثلاثية » وسوريا . ولذلك فان الحديث عن اجراء تعديل في الاتفاق لن يجني اية ثمرة . لانه يحمل في طياته خوفا من فساد « الثمرة » التي كانت حصيلة اتفاقات دولية وعربية . قد لا تتكرر الظروف التي توافرت لانضاجها سابقا . وقد تضيع ثمرة موجودة . ويكون من الصعوبة بمكان الحصول على ثمرة بديلة منها .

وتقول الاوساط السياسية ان الولايات المتحدة متمسكة بالاصلاحات السياسية الواردة في الاتفاق . لانها صيغة متطورة لبنود سياسية وردت في مشروع « ابريل غلاسبي » عندما كانت تشغل دائرة لبنان والشرق الاوسط في الخارجية الاميركية . قبل تعيينها سفيرا لواشنطن في العراق .

وفي راي الاوساط السياسية . ان الولايات المتحدة تضغط بكل ثقلها لاقرار الاصلاحات في المجلس النيابي اليوم . لان التلكؤ في تامين النصاب . الى حين الخلاص من العماد عون . وازالة عقبته . تجمد الاتفاق والتجميد المستمر ليس في صالحه . وان اقرار تشريعات بنوده . هو الطريق الصحيح الى تثبيته دستوريا . وجعل خصومه وفي مقدمهم العماد عون . يفقدون الامال التي علقوها على عرقلتهم له . ويسلمون في النهاية بالاتفاق . فينضمون اليه . او يخرجون من المواقع التي اعتصموا فيها ولا يزالون . ويسلمون بالامر الواقع . الذي حاولوا تجاهله . بسبب عدم تشريع الاتفاق .

رؤوف كامل »

تحت الأضواء

● رددت اوساط مقربة من حكومة الحص خشيتها من الا تسمح التطورات المرتقبة في منطقة الشرق الاوسط لاكثر من دعوتين للمجلس النيابي لاقرار الاصلاحات الدستورية .

● حذرت مراجع ديبلوماسية بعض اركان الرئيس الياس الهراوي من شائعات تطلق ولا توحي بان في امكان حكومته ارسال ثلاث كتائب من جيش الجنرال لحود الى « اقليم التفاح » .

شهيب نقل للحص رسالة من جنبلاط

الخليل: خطوات الحكومة ستمكن المصرف المركزي من مواجهة السوق

لفت وزير المال الدكتور علي الخليل الى ان الخطوات التي ستتخذها الحكومة ستؤدي الى تمكين المصرف المركزي والسلطات النقدية من مواجهة ما يجري في السوق النقدية مؤكدا ان لا داعي للذعر الحاصل وانه «ستتم معالجة هذه الاوضاع» .

عقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص عند التاسعة من صباح امس اجتماعا في منزله ضم الوزير الخليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم . وتناول البحث خلاله الاوضاع النقدية وموضوع صرف الدولار الاميركي في اسواق بيروت .

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال الوزير الخليل: الاجتماع هو اجتماع دوري لبحث الاوضاع الاقتصادية والنقدية والمالية وتركز البحث فيه حول موضوع سعر صرف العملة الوطنية اي الليرة اللبنانية . ان هذا الاضطراب الحاصل في السوق هو نتيجة الاحداث الحاصلة في الخليج . والتي انعكست على الاسواق العالمية والعربية وعلى السوق اللبنانية . وقد ادت هذه الاحداث الى انقطاع مواد من العملة الصعبة التي كانت تاتي الى لبنان . ونامل ان نتمكن من تحمل المسؤوليات مع سائر القطاعات في لبنان لمواجهة هذه المرحلة الدقيقة . بالتنسيق مع هذه القطاعات . لان هذه المرحلة تستوجب عملا مسؤولا ونعتقد ان الخطوات التي ستتخذها الحكومة ستؤدي الى تمكين المصرف المركزي والسلطات النقدية من مواجهة ما يجري في السوق .

واستقبل الرئيس الحص عند الحادية عشرة من قبل الظهر عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب الذي اوضح بعد اللقاء انه نقل رسالة خاصة من الوزير وليد جنبلاط الى الرئيس الحص ورفض الافصاح عن مضمون هذه الرسالة

شماس التقى القائم بالأعمال الفرنسي

استقبل السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي قبل ظهر امس . القائم باعمال السفارة الفرنسية في لبنان جان كوبان وعرض معه الاوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية اللبنانية - الفرنسية .

من جهته . استقبل مدير الشؤون [illegible] في الوزارة السيد احمد ابراهيم . سفير الهند في لبنان [illegible] وعرض معه الاوضاع [illegible] في ضوء التطورات الاخيرة [illegible] العلاقات اللبنانية - الهندية .

الحسيني أجرى مشاورات حول جلسة اليوم

منصور: معلوماتي تؤكد إمكان توافر النصاب للتصديق على الاصلاحات



الحسيني خلال لقائه منصور (دالاتي ونهرا)

تابع الرئيس السيد حسين الحسيني لقاءاته مع النواب عشية الجلسة العامة لمجلس النواب . المقررة اليوم . بهدف مناقشة قانون الاصلاحات الدستورية وقد تمحورت لقاءاته حول تامين النصاب لجلسة اليوم . فيما اعلن الوزير منصور ان معلوماته تفيد بامكان تامين النصاب . مشيرا الى ان عدم تامين النصاب . فيه خطر كبير .

استقبل الرئيس الحسيني . قبل ظهر امس . الوزير البير منصور . الذي قال بعد اللقاء . تناول البحث مع دولة الرئيس الحسيني موضوع تامين النصاب لجلسة التعديلات الدستورية . تنفيذا لاتفاق الطائف . والتعاون لتامين النصاب للتصويت على التعديلات . وانا اعتقد ان الجو جيد . ونسعى الى تامين النصاب لجلسة الغد (اليوم) . وتامين اكبر اجماع ممكن حول التعديلات . لانها ضرورية ولا بد من اجرائها في اسرع وقت .

● اين اصبحت اجراءاتكم مع «القوات اللبنانية»؟

● اجرينا اتصالا يوم الخميس الماضي . في اطار اللجنة التي تضم الوزير (محسن) دلول وانا واجرينا لقاء اوليا بحثنا فيه في تنفيذ بيان مجلس الوزراء وتجاوب «القوات اللبنانية» مع البيان . وتم لقاء اخر هو الثاني بين الوزير دلول و (قائد القوات اللبنانية) الدكتور (سمير) جعجع لم يتسن لي بعد الاطلاع على مضمونه واعتقد انه ضمن الاطار نفسه .

● هل تم الاتفاق على لقاء ثالث؟

□ كلا هناك استمرار للاتصالات التي ستستمر مع جميع الاطراف ولم يتم الاتفاق على مواعيد محددة .

● هناك كلام عن اجراءات جديدة ضد مناطق العماد (ميشال) عون منها حصار او عمل عسكري اذا اقتضى الامر فما صحة هذا القول؟

□ نحن قلنا انه في مجلس الوزراء سننفذ مبادرة مجلس الوزراء كل ما يشاع ويحكى عن تدابير وكل ما يكتب في بعض الصحف ويذاع في بعض الاذاعات . خصوصا اذاعات العماد عون . فانه يتفنن في اختراع وسائل تعذيب النفس قبل ان تحصل ويخترع وسائل واصبح يعذب نفسه ويعذب المواطنين ولم يحصل اي شيء بعد .

واصبحت قصته غريبة وقد اصبح هاويا . لديه عقدة اضطهاد وهاو لان يضطهد ويعذب . ولا افهم لماذا . وهناك تدابير كثيرة حددها مجلس الوزراء تتعلق ببعض الامور . وغير ذلك لسنا بصدد اي شيء اطلاقا . المفروض ان يعرف الناس ان الذي يعرقل الحل والذي يجوعه هو الذي يسبب في دمارها وخرابها . اعلن حرب التحرير فخرب نصف البلد واعلن حربا ضد «القوات اللبنانية» والالغاء لا اعرف ماذا سماها . خرب النصف الثاني ولم يعد هناك بلد «الله يعطيه العافية» ولا نعرف ماذا نستطيع ان نتعلم من ورائه هو والمتظاهرين من حوله في بعبدا .

● عدم اكتمال النصاب يوم غد (اليوم) الا يعتبر بحد ذاته عرقلة للحل؟

□ برايي عدم تامين النصاب فيه خطر كبير . العمل على تامين النصاب برايي واجب وطني في المرحلة التي نحن فيها ويجب ان ننتهي من هذا الامر اتفقنا على اصلاحات وعلى وثيقة الوفاق وصوتنا عليها بالاجماع في القليعات . والمفروض ان نصدق على التعديلات الدستورية النابعة من الوثيقة حرفا بحرف وبالتالي ان شاء الله يتامن النصاب وتكمل مسيرة الوفاق بشكل جدي وخطى ثابتة .

● من خلال الاتصالات التي قمتم بها هل سيكتمل نصاب الجلسة؟

□ حسب معلوماتي ان هناك امكانا كبيرا لتامين النصاب والذي يحصل بعد ذلك يدخل في باب التخمين . والمعلومات المتوافرة لدي تقول ان النصاب سيحصل

● يقال ان بعض اطراف الشرقية و «القوات اللبنانية» بشكل خاص تمنت على بعض النواب عدم حضور الجلسة او تاجيلها؟

□ في الحقيقة لم يطرح هذا الموضوع معي ولم اسمعه من احد كل الذي سمعته هو الشيء الذي صدر عن اوساط عون بمقاطعة الجلسة .

● الم يبحث الموضوع في لقائكم مع «القوات اللبنانية»؟

□ كلا الامر غير وارد لانه في بيانهم الذي اذاعوه اعلنوا موافقتهم على الطائف والطائف امر مفروغ منه والا لما كنا فتحنا المجال للحديث الا بعدما اعلنت موافقتها على الطائف وموافقتها على مبادرة مجلس الوزراء .

● في حال لم يكتمل النصاب كيف ترى الوضع؟

○ بتعيين جلسة يكتمل فيها النصاب .

كذلك عرض الرئيس الحسيني موضوع نصاب جلسة الغد (اليوم) مع النواب السادة . نجاح واكيم . محمود عمار . ورفيق شاهين . الذين زاروه في منزله قبل ظهر امس على التوالي .

وكان الرئيس الحسيني . استقبل قبل ذلك سفير لبنان في واشنطن السيد نسيب لحود الذي قيل له بعد اللقاء: سبق لك وان زرت الرئيس الحسيني خلال وجودك في لبنان اخيرا فقال: انني في تشاور دائم مع الرئيس الحسيني قبل ان اكون سفيرا وبعد من اجل التنسيق والاخذ بتوجيهاته خصوصا قبل مغادرتي الى واشنطن خلال الايام القليلة المقبلة . والزيارة تاتي في نطاق الوداع

بيضون في الاميركية

من جهة ثانية كلف الرئيس الحسيني النائب محمد يوسف بيضون تمثيله في حفل التخرج السنوي الذي تقيمه الجامعة الاميركية لطلابها عند السادسة والنصف من مساء اليوم .

بري تشاور بالأوضاع مع الهراوي والحص

اجرى رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري اتصالاً هاتفياً امس بالرئيس الياس الهراوي وتشاور معه في آخر المستجدات .

وتلقى اتصالاً من الرئيس الدكتور سليم الحص في الاطار نفسه .

وتسلم الوزير بري رسالة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط نقلها اليه عضو المكتب السياسي في الحزب الاشتراكي السيد اكرم شهيب .

كما تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الجالية اللبنانية في ليبيريا السيد خليل خوري .

واستقبل الوزير بري على التوالي : سفير لبنان في بلجيكا السيد سعيد الاسعد . المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمقدم فايز رحال . النائب زاهر الخطيب وعضو قيادة « لجان آذار الشعبية في الاردن » السيد محمد الهباهبة .

عون التقى شمعون وتلقى رسالة من ارسكين

ابو سليمان اقترح تأجيل الاصلاحات: الحصار لا يطاول الا الشعب البريء

دعا رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان النواب الى تاجيل جلسة الاصلاحات والى التريث في البحث في هذه الامور . وقال: انني اؤمن باصلاح يتم ضمن مؤتمر وطني يجمع كل الافرقاء اللبنانيين . وابدى رفضه لكل اشكال الحصار وخصوصا الحصار المفروض على المنطقة الشرقية . لانه لا يطاول الا الشعب البريء .

استقبل الرئيس العماد ميشال عون قبل ظهر امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وجرى البحث في الاوضاع الراهنة والحصار المفروض على المنطقة الشرقية . وكانت مناسبة هنا فيها العماد عون المهندس شمعون باعادة انتخابه رئيسا لحزب الوطنيين الاحرار .

ثم استقبل العماد عون المحامي ابو سليمان . وعرض معه الوضع الراهن والمستجدات على الساحة اللبنانية

لدى مغادرته قصر بعبدا . وتعليقا على الجلسة النيابية اليوم لمناقشة واقرار المشاريع الاصلاحية . قال ابو سليمان اعتقد ان العجلة في هذا الصدد مضرة وغير مفيدة لاحد اولا هناك احداث وعواصف اتية الينا من الخليج ثانيا هناك خضة عالمية اليوم . ولذلك علينا التريث في بحث هذه الامور هو من مصلحة الجميع . هذا من ناحية ومن ناحية ثانية انا لا اؤمن باي اصلاح يتم على الشكل الذي يتم فيه بل اؤمن بالاصلاح ضمن مؤتمر وطني يجمع كل الافرقاء اللبنانيين ويبحثون خلاله شؤونهم بحرية وديمقراطية . كما تبحث سائر الشؤون المهمة جدا في العالم اجمع . لذلك نتمنى على السادة النواب تاجيل هذا الاجتماع لانه سينتج عنه ضرر كبير . لا تنتج عنه اية فائدة لا سيما في هذه الظروف .

اضاف ابو سليمان: انا منذ البدء ضد مبدأ الحصار على اية منطقة كانت وفي اي مكان . الحصار يطاول الشعب الشعب البريء ولا يطاول الا الشعب . وهذا عمل غير انساني وغير وطني في طبيعة الحال . اذا كان اليوم في صورة خاصة اصبح هناك من حصار ضد العماد عون . فاعتقد ان ما حصل افاد العماد عون وزاد من شعبيته ومن التفاف الناس حوله بينما اضر بالشعب البريء الذي لا علاقة له بكل هذه الامور . ثانيا الحصار مستغرب من قبل الحكومة التي تنادي بانها لكل لبنان ويهمها كل الشعب اللبناني . واستغرب جدا ان تفرض حصارا على فئة معينة من الشعب او منطقة معينة . ولذلك يجب العودة عن هذا الحصار اليوم . وفي سرعة كلية . ويجب التفكير بالحصار الذي يمكن ان يطاول لبنان والمنطقة بكاملها نتيجة الاحداث الحاصلة في الخليج ونيولها اليوم في العالم لكي تطمئن الدولة وتسعى الى تموين لبنان بكل الاشياء التي يمكن ان تفقد . لا سيما قضايا الفيول والمحروقات . وترى ما يحصل للدولار وما يحصل للشعب . واعتقد ان هذه اهتمامات اولية واهم بكثير من فرض حصار معين على فئة معينة من الناس .

رسالة ارسكين

واستقبل العماد عون وفدا يضم رئيس «التنظيم الارثوذكسي العام» الدكتور حسيب ابو عسلة والسيدة جوزفين خليفة . واطلع منه على نتيجة الاتصالات التي اجراها مع السفراء والقائمين باعمال دول افريقية واسيوية واوروبية بهدف شرح القضية اللبنانية وتوضيحها والمراحل التي بلغتها المعالجات والاخطار التي لا تزال تحدق بلبنان في هذه المرحلة وحمل الوفد رسالة خطية من القائد السابق للقوات الدولية في الجنوب الجنرال ايمانويل ارسكين

بعد اللقاء قال الدكتور ابو عسلة : من المؤسف ونحن نمر في ادق المراحل واخطرها ان نجد ان هناك حصارا على الشعب اللبناني . وحشد طاقات للتفتيش على غالون بنزين . علما ان المواطن يحمله لسد حاجة من الغذاء . ولإنارة منزله . لا لاعطائه للعماد عون او لعسكري ليضعه في دبابته . بدلا من العمل على ايجاد موارد جديدة للعاطلين عن العمل وتامين رزق الجائعين نحن كشعب لا يعاني من نقص في التشريعات ولا النصوص . بل نعاني ممن يقوم بتطبيق هذه النصوص ان التلهي بالقشور وبورق الجدران في الداخل والهيكل يتهدم . ان هذه السياسة سوف تهدم طاقة الشعب وامواله تبعثر يمينا ويسارا من دون رقيب او مبرر . نحذر من الاستمرار في هذا الضياع .

وندعو الى حوار مباشر عقلاني صريح واضح هدفه مصلحة لبنان العليا ومصلحة الشعب لان التاريخ لن يرحم ولا الشعب » .

معلوف وسالم الى دمشق غدا

ارجأ النائبان نصري المعلوف ونديم سالم زيارتهما امس الى دمشق . حيث كانا يعتزمان اجراء محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ومسؤولين في الادارة السورية . تتعلق بتطورات الوضع في لبنان . الى دور المجلس النيابي ازاء مشاريع القوانين المتعلقة بتعديل الدستور .

واوضح النائب معلوف ان سبب تاجيل الزيارة عائد الى انشغال كبار المسؤولين السوريين باستقبال ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح . وقال انه سيقوم بزيارة دمشق مع زميله سالم يوم غد الاربعاء .





من وحي الاحداث

قبل الانقسام بين دستورين

قصة «نصاب» المجلس

لبنان اليوم امام منعطف تاريخي .
فاما ان يكون له دستور جديد ...
... واما ان تسقط محاولة تغييره ، ويكون على نواب « اتفاق الطائف » ان يحاولوا الكرّة مرة اخرى ... وفي جلسة ثانية ... او ثالثة .

والقصة ليست قصة دستور ، او تعديل دستور ، بل « قصة نصاب » ... وقصة اجتهاد في تحديد هذا النصب عددا ، ومفهوما وممارسة .

فالدستور الذي يحاولون اليوم تغييره ، قد يكون من افضل الدساتير ، لو طُبّق وفقا للاصول ، لكن صورته اصبحت باهتة ، لكثرة ما افرطوا في تفسيره ، وفرّطوا في احترامه .

لا احد ضد « منطق التغيير » ... في « عصر التغيير » الذي يلفح عالم اليوم ، لكن للتعديل والتغيير اصولا وقواعد . وروّاد « التغيير » ، بدأوا مسيرتهم بالاساءة اليه ، بتمزيق صفحاته ، وهتك قدسيته ، عندما خالفوا نصوصه في مطار القليعات ، باجراء انتخابات لرئاسة المجلس ، والتصويت على الطائف ... وانتخاب رئيس جمهورية على اساسه .

... ومع ذلك يحاولون اقناع الناس بانهم « مجددون » ، لكنهم في الحقيقة « مجددون ومجترون » بالاذن من الاديب الخالد ميخائيل نعيمه .

فهم ، وتحت عنوان « التجديد والتغيير » يجترون الاخطاء السياسية كلها ، التي اودت بالبلاد الى الهاوية السحيقة التي دفعوها اليها ، متباهين حينا بـ « اللعبة السياسية » واحيانا بـ « الشطارة السياسية » .

اليوم ادركوا انهم لا يمكنهم تعديل الدستور ، في ظل المجلس النيابي الحالي ، لانه ينص على ان « النصاب » هو ثلثا اعضاء المجلس النيابي ، اي ٦٦ صوتا من اصل ٩٩ ... وعدد النواب الاحياء سبعون نائبا ، فاعتمدوا « النصاب » على اساس الاحياء ... ليمرروا « اتفاق الطائف » ... وقد يعتمدونه على اساس « النواب الموجودين في بيروت » اذا تعذر عليهم تطبيق الاجتهاد الاول ... وكل شيء مستباح ومباح ... ما دامت « الغاية تبرر الواسطة » عند المكيافيليين الجدد !!

* * *

وعشية الدعوة الى اجتماع المجلس النيابي اليوم ، لا بأس اذا ما حاولنا انعاش ذاكرة النواب ، بقصة « النصاب » في مجلسهم الكريم ، فلعل في التذكير فائدة ... وان كان لا يرجى من التذكير اية فائدة .

فالدستور الحالي الذي « سيحررون » لبنان منه ، ولد في العام ١٩٢٦ ، على يد مجلسي النواب والشيوخ .

وكان الدستور يومئذ ، يشترط لتعديله نصابا محددا هو ٣١ نائبا وشيخا من اصل عدد المجلسين وهو ٤٦ .

وفي العام ١٩٢٧ ، جرى تعديل الدستور ، والغي مجلس الشيوخ ، وابقي على المجلس النيابي كسلطة اشتراعية وحيدة في البلاد .

وفي خلال جلسة تعديل الدستور ، اقترح الشيخ جميل تلحوق ، ان يحدد نصاب اية جلسة لتعديل الدستور ، بحضور ثلثي اعضاء المجلس النيابي قانونا ، لئلا يتحول التعديل الى « بازار سياسي » سهل المرام والتنفيذ .

ووافقه زملاؤه على اقتراحه ، لان الدستور ليس ثوبا تخلعه في كل موسم ، ولا رئيسا للبلاد ينتخب لمدة ست سنوات ، بل قاعدة اساسية لاصول الحكم واستقامة النظام السياسي ، ... والرادع الذي يحول دون العبث بمصير البلاد والعباد .

* * *

واليوم ، يحاول مجلس نيابي منتخب منذ ١٨ عاما ، ان يغير الدستور بـ « الاجتهاد » !!

اي « اجتهاد » ... ومن هم « المجتهدون » ... وما اكثرهم في عصر تحول فيها كبار رجال القانون ، الى « تجار » يبيعونك اجتهادا كما تطلبه ... ويعطونك عكسه اذا رغبت في تغيير رأيك عند الحاجة .

هل يدرك هؤلاء الذين سمحوا لانفسهم ، ان يقرروا باسم الشعب ، تعديل الدستور على اساس الاحياء من النواب ، متكئين على اجتهادات موريست في انتخابات الرئاسة ، وهو الذي نص صراحة وبوضوح وجلاء ، ان التعديل لا يتم الا باكثرية ثلثي اعضاء المجلس ، وهم الذين يقولون دائما انهم لم يعودوا يمثلون الجيل الجديد ، الذي بينهم وبينه واد سحيق في التوجهات والمفاهيم .

المشترع لم يحدد « النصاب » كما حدده جزافا ، بل لانه حرص على أن يكون تعديل الدستور ، حائزا على ثقة اكثرية الشعب ...

ولذلك فقد جعل « النصاب » منيعا ، عندما حدده باكثرية ثلثي اعضاء المجلس قانونا .

هل يدرك السادة النواب ، وبينهم اساطين في علم القانون كالدكتور حسن الرفاعي والاستاذ نصري المعلوف والشيخ بطرس حرب ، انهم بانقاذ الطائف ، يحكمون على بلادهم ، بالغرق في جدل دستوري لا قرار له ، حول شرعية الدستور الجديد ؟

لبنان كان يتباهى امام العالم ، بانه بلد الديمقراطية والحكم الدستوري ، في عصر عمته الشرعية الانقلابية العسكرية .

اليوم ، سيضحي لبنان المقسم ، منقسما على دستوره ، اذا ما اقرت الاصلاحات على اساس « نصاب الاحياء » .

سيكون لفريق الطائف دستوره
وسيكون للفريق المناهض دستوره ، وهو دستور لبنان القديم .
كل تلك يحدث ، والبلاد تفتش عمن يوحدها في دستور واحد ، لا على من يمعن في انقسامها الى دستورين !!

فؤاد دعبول

تمنى وقف الاحتيال والتزوير على الدستور

شمعون: حان الوقت للتلاقي لتفادي المآسي المقبلة قدر الإمكان

حذّر امس رئيس « الجبهة اللبنانية » المهندس داني شمعون من « طبيعة التطورات التي يشهدها لبنان ، خصوصاً في ضوء احداث الخليج . وما يمكن ان تسفر عنه من ضائقة اقتصادية ومعيشية تنعكس سلباً على الوضع في لبنان » . واعاد اسباب التدهور الاقتصادي الى « توقف العمل في الخليج وعودة العاملين اللبنانيين الذين كانوا يفيدون من فرص العمل في المنطقة ، اضافة الى النقص في السيولة التي كانت ترد من اللبنانيين في الخليج الى اهلهم في لبنان » .

وقال : « ان جميع هذه العوامل اثرت على الوضع الاقتصادي والناحية النقدية ، مما ادى الى انعكاسات خطيرة على الصعيد المعيشي ، ليس اقلها الارتفاع الجنوني في اسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية بسبب ارتفاع سعر النفط العالمي ، اضافة الى ما يمكن ان يحصل في حال انفجر الوضع عسكرياً من انقطاع كلي لهذه المواد الحيوية من بنزين ومازوت وغاز وغيرها » .

اضاف : « في هذا الوقت ، وبدلاً من ان ننصرف جميعاً الى معالجة هذه الانعكاسات والعمل للتخفيف من وطأتها على المواطن . ورسم السياسة الاقتصادية الكفيلة بتمرير هذه المرحلة في انتظار ما ستؤدي اليه التطورات في الخليج . نجد البعض يتلهى بسياسة المقاطعة والحصارات والامور الصغيرة » . وقال : « حان الوقت للتغلب على الصغائر والتلاقي من اجل الحلول السلمية لتفادي المآسي المقبلة على قدر الامكان ، والتي ستطاول الجميع من دون استثناء » .

وتمنى « الا يستمر البعض في الاحتيال والتزوير على الدستور ، والتوقف عن التلهي بهذه الامور من اجل الوصول الى حوار غير مشروط » . وحمل « من يتمادى في هذه الامور المسؤولية الكاملة عما يمكن ان يتعرض له الوطن » . وقال : « ان الحصار المجزأ قد يمتد قريباً ليصير حصاراً على لبنان الوطن ككل . لذلك على الجميع وعي خطورة المرحلة الراهنة والعمل لتلافي الخطر بكل الوسائل المتاحة » .

وفد الجبهة اللبنانية في المختارة وبعبدا:

اطلعنا جنبلاط على مبادرتنا واتفقنا معه على خطة عمل



جنبلاط محاطاً بالدكتور صلاح ابو الحسن وحبيب حرب وتويني

اعلن الامين العام للجبهة اللبنانية السيد جبران تويني انه اتفق مع الوزير وليد جنبلاط « على خطة عمل » ، وتمنى « ان تكون مثمرة ومفيدة لجميع اللبنانيين » . واوضح « ان الخطة تدور حول الخروج من المحنة التي وقعنا فيها » .

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير جنبلاط ظهر امس في المختارة وفدا من الجبهة اللبنانية ضم الامين العام للجبهة السيد جبران تويني والسيد حبيب حرب ، في حضور عضو المجلس التشريعي في الحزب الدكتور صلاح ابو الحسن ، وعرض معه التطورات والمستجدات على الساحتين المحلية والعربية .

ثم انتقل الوفد الى قصر الشعب في بيت الدين حيث قام بجولة تفقدية . وقال على اثرها السيد تويني : « تأتي الزيارة في اطار الاتصالات التي تقوم بها الجبهة اللبنانية لتنسيق المواقف بين الجبهة ووليد بك جنبلاط الذي نعتبره حليفا بعد سياسة الانفتاح التي قمنا بها . فالمنطقة تمر في ظرف دقيق جدا ، وهذه العاصفة قد تطاول لبنان ، لذلك اقتضى الاتصال بوليد بك لتنسيق تحركاتنا المستقبلية في مواجهة هذه العاصفة اذا وصلت الى لبنان » .

اضاف : « ويمكننا القول ان وجهات النظر كانت متطابقة مع وليد بك ، واتفقنا على خطة عمل نتمنى ان تكون مثمرة ومفيدة لجميع اللبنانيين » .

وعن توضيح خطة العمل هذه ، قال : الخطة للخروج من المحنة ، ونحن قدمنا مبادرة اطلع عليها وليد بك ، وانطلاقا منها جاءت الخطة .

الى بعبدا

وبعد الظهر ، انتقل السيدان تويني وحرب الى قصر بعبدا ، حيث استقبلهما الرئيس العماد ميشال عون .

من جهة ثانية ، زار السيد حرب كلا من الرئيس سليمان فرنجيه وعميد الدفاع في الحزب القومي السوري السيد اسعد حردان والامين العام للحزب العربي الديمقراطي السيد علي عيد ، واطلعهم على مبادرة الجبهة الجديدة لحل الازمة . وذكر مصدر جبهوي ان وفدا من الجبهة قد يلتقي الرئيس فرنجيه مجددا منتصف هذا الاسبوع للبحث معه في المبادرة .

مبادرة الجبهة

من جهة ثانية نقلت « وكالة انباء بيروت » عن مصدر في الجبهة اللبنانية قوله ان المبادرة التي تم التوصل اليها ، إن من ناحية المبدأ او من ناحية الصياغة ، هي اطار عملي وواقعي يؤمن الامور الآتية :

١ ـ نزع فتيل تجدد العنف المسلح ، واجهاض كل مبررات القتال تحت اي شعار كان ، بما فيه شعار مد سلطة مؤسسات الدولة . فالمبادرة ترتكز على تنظيم تمدد القوى النظامية اللبنانية بشكل سليم ويؤدي الى اراحة المواطن وعودة القانون الى حيث غاب منذ سنوات .

٢ ـ تامين المشاركة السياسية الفعلية لكل التيارات والقوى ، ان على صعيد الحوار الداخلي ، او على صعيد السلطة السياسية المركزية . ومنع احتكار السلطة المركزية لتحالفات ثنائية تنهش من قدرات الدولة بدلا من دعمها .

٣ ـ ضمانة حق مؤيدي وثيقة الطائف ومعارضي نصها في الحياة السياسية .

٤ ـ اختبار لنيات عدد من الاطراف الذين يستعملون « اتفاق الطائف » لتحقيق مكاسب سياسية وسلطوية على حساب السلامة العامة للوطن والمواطن .

بوانتي اعتبر الوضع دقيقاً جداً

صفير رأس اجتماعاً لمجلس الأساقفة الكاثوليك

صفير يرئس الاجتماع بحضور بوانتي

بكركي ـ «الانوار» :

رأس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قبل ظهر امس اجتماعاً في الصرح البطريركي في بكركي حضره السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي ولجنة التنسيق التي تضم مطارنة عن جميع الطوائف الكاثوليكية في لبنان . وجرى خلال الاجتماع البحث في قضايا انسانية وحياتية . وحضر جانباً من الاجتماع رئيس مؤسسة « كاريتاس لبنان » الاب بولس مطر الذي اطلع المجتمعين على المساعدات التي تقوم بها المؤسسة . كما حضر جانباً منه ايضاً المسؤول عن المدارس الكاثوليكية الذي قدم تقريراً عن اوضاع المدارس .

ثم رأس البطريرك صفير اجتماعاً اخر للجنة التنفيذية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك جرى في خلاله التحضير لجدول اعمال مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك لدورته العادية المقبلة .

وكان قد عقد مساء امس الاول في بكركي ، اجتماع بعد حفل سيامة المطارنة ضم البطريرك صفير والمطارنة الموارنة والسفير البابوي ولمدة ساعة ونصف ساعة اطلع في خلاله السفير بوانتي المجتمعين على اخر التطورات على الساحة اللبنانية كما جرت مناقشة كل الامور المتوقعة .

وعلم ان السفير البابوي وصف الوضع بالدقيق جداً ، داعياً الى التجاوب مع المساعي القائمة لحل الازمة اللبنانية .

اقليم بعبدا الكتائبي دعا الى توحيد الارادة حول حل شامل

عقد في مبنى اقليم بعبدا الكتائبي ظهر امس اجتماع علم حضره اعضاء من المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي . وناقش المجتمعون التطورات الاقليمية وانعكاساتها على الوضع اللبناني . وتوقفوا عند قضية الحصار على المنطقة الشرقية .

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي :

« ١ ـ يندد المجتمعون بتدابير الحصار على المواطنين في المنطقة الشرقية . فهي لن تجدي لاخضاع ارادة الشعب اولاً ، او لإبادة روح المقاومة . والمطلوب اليوم ، اكثر من اي يوم ، العودة الى لغة الحوار بين الافرقاء اللبنانيين جميعاً ، كمدخل الى حل حقيقي شامل وثابت . من هنا ، يدعو المجتمعون الى توحيد الارادة اللبنانية حول هذا الموضوع . فتصبح هذه الارادة الموحدة الجامع المشترك الاول ، لننطلق كلنا في مشروع يحفظ الوطن من النفط المحترق السائل والمتدفق عشوائياً في كل اتجاه .

٢ ـ ان ما انتهت اليه القمة العربية الطارئة التي دعا اليها الرئيس المصري لدرس الازمة العراقية ـ الكويتية جاء نموذجاً للخلل المزمن في التضامن العربي . وهنا لا بد من التذكير بان الكتائب لطالما حذرت من ان استمرار فتيل الحرب في لبنان مشتعلاً ، لا بد من ان ينتقل الى المنطقة باسرها ، بهدف تغيير جغرافية دولها . وعليه ، فلا يمكن توظيف السلام في لبنان كمدخل للسلام في الشرق الأوسط » .

طالب «الثلاثية» بتكثيف جهودها

الكتائب: نناشد المعنيين والقيادات تحييد المواطنين عن أي صراع

ناشد حزب الكتائب كل المعنيين والقياديين العمل الحثيث على تامين ابسط حقوق المواطنين وتحييدهم عن اي صراع مهما كان نوعه . وجدد الحزب تاكيده على الحل الذي عرضه لوضع حد لأحداث الخليج ، وذلك باعتماد ميثاق جامعة الدول العربية ، وطالب اللجنة الثلاثية بتكثيف جهودها تجاه لبنان لمنع انعكاس الازمات الخارجية عليه .

بحث المكتب السياسي الكتائبي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في اجتماعه الاسبوعي الذي عقده امس برئاسة الوزير جورج سعاده في مركز اقليم كسروان ـ الفتوح الكتائبي التطورات المحلية والاقليمية وشؤوناً حزبية داخلية . ثم رأس الوزير سعاده اجتماعا مغلقا لاعضاء المكتب السياسي . وقالت اذاعة « صوت لبنان » انه تم في الاجتماع التباحث بالتطورات الحاصلة في الخليج حيث تم التاكيد على الحل الذي عرضه الحزب سابقا باعتماد ميثاق الجامعة العربية ، واحترام سيادة الدول الاعضاء في حل النزاعات بالطرق السلمية . وفي الاطار العربي ، كي لا يؤدي ذلك الى تدخلات اجنبية ، واخطار الحروب المدمرة وصوناً للتضامن العربي .

واكد المجتمعون شكرهم للجنة العربية الثلاثية على جهودها لحل الازمة اللبنانية ، وطالبوا بتكثيف هذه الجهود ، لمنع انعكاس الازمات الخارجية على لبنان ، وخصوصاً بعد أن اقرت وثيقة الطائف الاطر بفصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الأوسط .

وبحث المكتب السياسي بالوضع العام في البلاد من الغلاء الى ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وتفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية والمالية ، بالاضافة الى الهجرة ومعاناة المواطنين ، ورأى بان كل ذلك ناتج عن الحروب العبثية المتلاحقة ، ولأن الشرعية لم تتمكن حتى الآن من الامساك بزمام الامور في مختلف المناطق .

كما بحث المكتب السياسي في مسالة بسط الشرعية اللبنانية سلطتها على كامل التراب اللبناني بدءاً بتنفيذ مجلس الوزراء بتاريخ ١١ ـ ٧ ـ ٩٠ والقرار بنشر القوى النظامية في اقليم التفاح .

وناشد الحزب اخيراً كل المعنيين والقياديين العمل الحثيث على اراحة اهلنا في تامين ابسط حقوقهم الانسانية وتحييدهم في عيشهم وهموم السكن والعمل والدراسة والتنقل عن اي صراع مهما كان نوعه .

سفير اسبانيا: ازمة الخليج ستنعكس سلباً على لبنان

اجرى القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني اتصالين قبل ظهر امس بالرئيس الياس الهراوي ، والرئيس الدكتور سليم الحص ، هنأهما في خلالهما بسلامة العودة من القاهرة بعد حضورهما مؤتمر القمة العربية الطارئة . وتشاور معهما في قرارات هذا المؤتمر وانعكاساتها على ازمة الخليج والازمة اللبنانية .

واستقبل الشيخ قباني ، عند العاشرة من صباح امس في مكتبه في دار الفتوى ، سفير اسبانيا في لبنان السيد فاوستونافارو يازكاردو ، في اطار زياراته البروتوكولية للمسؤولين والقيادات الزمنية والروحية لمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد في لبنان . دام اللقاء مدة ساعة قال بعدها السفير يازكاردو : « كان لي شرف كبير ان التقي سماحته ، وقد نقلت له تمنيات اسبانيا للبنان ، وكذلك تمنيات ملك اسبانيا . وهي زيارة بروتوكولية اقوم بها لسماحته الذي رحب بي بشدة ، وذلك طبيعي بين بلدين شقيقين ينتميان لحوض البحر الابيض المتوسط » .

اضاف : « وقد جرى البحث بيننا وبين سماحته في امكانات التعاون ، واضعاً كل امكانات سفارتي تحت التصرف . وقد رحب سماحته بذلك » .

وعن انعكاسات حرب الخليج على الازمة اللبنانية قال السفير يازكاردو : « رايي الشخصي في ازمة الخليج والذي يهمني كثيراً انـي كنت سفيراً في ابو ظبي ما بين عام ٨٠ و ٨٣ . لذلك اعرف المنطقة تماماً . هذا الوضع لن يؤثر فقط على لبنان . ولكن للأسف على العالم باسره . وفي ما يخص لبنان يتكلم البعض عن تاثيرات سلبية واخرى ايجابية . لكني متشائم من هذه الناحية ، لان كل انعكاسات الحروب هي دائماً سلبية . واتمنى ان تكون هذه الانعكاسات السلبية اقل ما يمكن تجاه لبنان لانه عانى الكثير . لكي لا يعود ويعاني مجدداً من هذا التصعيد لازمة الخليج » .

واستقبل الشيخ قباني ، بعد ذلك وفداً من نقابة تجار الخضار والفاكهة بالجملة برئاسة السيد سعد سمهون الذي قال بعد اللقاء : « اننا ندعم مواقف سماحته الاسلامية والوطنية ونؤيده تاييداً مطلقاً ونضع جميع امكاناتنا تحت تصرف دار الفتوى وخصوصاً سماحته » .

دراسة قانونية اعدتها مجموعة من رجال القانون تجرّد المجلس النيابي من حق اقرار الاصلاحات السياسية

بث « تلفزيون لبنان ـ القناة ٥ و ١١ » دراسة قانونية حول حق المجلس النيابي في اقرار التعديلات الدستورية المقترحة وزعتها « وكالة الانباء المركزية » . وقال التلفزيون ان هذه الدراسة اعدها عدد من القانونيين ، وفي ما يلي نصها :

« اذا كان الدستور هو المرجع الاسلس ، او الصك الذي يحدد الاسس والاحكام التي ترتكز عليها الدولة ، وينظم شكل الحكم فيها ، وصلاحيات هيئاته وحقوق المواطنين وواجباتهم عموما (١) ، فان عملية تعديل الدستور تندرج في اخطر واهم ما تقوم به سلطة على وجه الاطلاق في الانظمة الديمقراطية .

ولهذا ، فلقد احيطت عملية تعديل الدستور بسياج من الضمانات والقيود ، انطلاقا من كونها اشبه ماتكون عقدا اجتماعيا (٢) على اعلى المستويات . لا بد ـ لكي يتمتع بالقوة والحصانة اللازمتين ـ من ان يكون نابعا من ارادة شعبية واسعة وصحيحة على حد سواء .

من هنا ترتدي تلك العملية في الانظمة البرلمانية الحديثة اشكالا متعددة ، فاما ان تصدر :

ـ عن السلطة الاشتراعية نفسها ، لكن من ضمن اصول دقيقة جدا ، احتراما للارادة الشعبية ، كما هي الحال مثلا في الاتحاد السوفياتي .

ـ واما ان يصار الى انتخاب هيئة تمثيلية خاصة لغاية ، فقط ، اقرار التعديلات الدستورية المرجوة ، كما هي الحال مثلا في الولايات المتحدة الاميركية .

ـ واما ان يصار الى جمع المجلسين ، او الى استفتاء الشعب مباشرة ، كما هي الحال في سويسرا والمانيا ، وكما حصل اكثر من مرة في فرنسا .

واما السؤال المطروح في لبنان الان ، فهو : هل يجوز لمجلس النواب الحالي ـ وبصرف النظر عن كونه مجلسا محلولا بموجب مرسوم حكومي لا غبار عليه من الناحية الدستورية ، كما وبصرف النظر عن عدم دستورية حكومة منبثقة من ذلك المجلس ـ هل يجوز لهذا المجلس اقرار التعديلات الدستورية المقترحة من قبل تلك الحكومة ؟

التمثيل والنصاب:

ا ـ تنص المادة الاولى من قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠ ، المتعلق بانتخاب اعضاء المجلس النيابي على ان « يتالف المجلس من ٩٩ عضوا » ، وتكون مدة ولايتهم ٤ سنوات . اما المادة الثالثة ـ وهي الاهم في سياق هذا البحث ـ فتنص على تحديد عدد نواب كل طائفة في كل دائرة وفقا للجدول الملحق بهذا القانون ، هذا الجدول الذي طبق كما هو معروف نسبة ٦/٥ في تمثيل الطوائف اللبنانية .

وبما ان المجلس فقد حتى الان زهاء ثلث اعضائه من دون تمييز طائفي ، فان التمثيل النيابي لم يعد متوافقا مع النسبة المشار اليها ، بل مخالفا لها ، وبالتالي فان هذا التمثيل اصبح ناقصا ومخالفا لقانون مجلس النواب ومعيوبا في الجوهر .

ب ـ تنص المادة ٧٩ من الدستور ، عندما يطرح مشروع يتعلق بتعديله ، على انه لا يمكن المجلس ان يبحث في المشروع ، او ان يصوت عليه مالم تلتئم اكثرية مؤلفة من ثلثي الاعضاء « الذين يؤلفون المجلس ، قانونا » ويجب ان يكون التصويت بالغالبية نفسها . وبما ان مجلس النواب يتالف قانونا من ٩٩ عضوا كما هو نص المادة الاولى من قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠ ، فان نصاب الجلسة والتصويت على مشروع التعديل لا يمكن ان يكون الا بعدد ٦٦ اي ثلثي عدد الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا .

ج ـ كانت المادة ٥٧ من الدستور بصيغتها الاساسية في اطار ١٩٢٦ تنص على ان المراكز الشاغرة بالوفاة لا تدخل في الحساب . لكنه في تشرين الاول ١٩٢٧ ، عندما الغي مجلس الشيوخ استعيض عن النص السابق بنص يقول بان الغالبية المطلوبة تحسب على

(البقية على الصفحة ٩)

التنسيق الشمالية تطالب بمعالجة ازمة الخليج من خلال الجامعة العربية

عقدت «هيئة التنسيق الشمالية» اجتماعها الدوري ظهر امس برئاسة الوزير المحامي عمر كرامي واصدرت البيان الاتي:

لقد جاءت احداث الخليج بسرعتها وتطوراتها تنعكس سلبا على الاوضاع اللبنانية بعد ان كانت هنالك بوادر امل في حل الازمة اللبنانية عبر الجهود العربية وعبر دفع الامور الى نصابها الصحيح من خلال نشاط اللجنة الثلاثية العربية والذي توج ببيان الحكومة الاخير. ولكن تطور الاوضاع في الخليج ركز الاهتمام كله على معالجة ازمة الكويت هذه الازمة التي نرى فيها مؤشرا خطيرا على مصير الامة العربية كلها. فالضغط الدولي والاميركي والاسرائيلي اليوم يتجه كله لمحاصرة الوطن العربي.

ان «هيئة التنسيق الشمالية» ترى وجوب معالجة ازمة الخليج من خلال اجتماع جامعة الدول العربية والحوارات العربية، لان هذه الازمة ازمة عربية، كما تدين «الهيئة» التدخلات الاميركية والاجنبية وتطالب بسحبها فورا، كما انها تطالب العراق بالانسحاب من الكويت لانه لا يجوز وفقا للميثاق العربي احتلال دولة عربية لدولة عربية اخرى.

وتدعو «هيئة التنسيق الشمالية» الى سحب الجيوش الاميركية والمتعددة الجنسيات واحلال قوات عربية مكانها، بانتظار معالجة الازمة والتوصل الى حلول عربية واعادة التضامن العربي وحماية الثروة البترولية العربية ومواجهة المخططات الاستعمارية والصهيونية.

وبحثت «هيئة التنسيق» الاوضاع الاقتصادية وانعكاسات ارتفاع سعر الدولار على الاوضاع الحياتية، وتساءلت عن سبب عدم استمرار تدخل مصرف لبنان للجم الارتفاع الجنوني للدولار، وكيفية السبل لمواجهة مافيا الدولار.

واطلعت «الهيئة» من الوزير عمر كرامي على الخطوات التي اتخذها لتامين مادة الفيول للوحدة الخامسة. واستنكرت التقاعس في خطوة فتح الاعتمادات واهمال وزير النفط لشراء الفيول لكل الاراضي اللبنانية والتقصير الفاضح لتامين وصول مادة الفيول الى طرابلس مما وضع المدينة والشمال في ظلام دامس نتج عنه اضرار مادية كبيرة للمواطن وتسبب بانقطاع المياه عن الاحياء الفقيرة التي لا تملك مولدات كهربائية.

ان «هيئة التنسيق» تدعو المواطنين وكافة الفاعليات والقوى لرفع صوتها عاليا ضد هذا الاهمال المتعمد والتقصير.

- وقد اوضح المسؤول عن كهرباء قاديشا للهيئة انه بدأ بتشغيل الوحدة الثالثة، ويعمل على تشغيل الوحدة الرابعة بانتظار وصول الفيول الى الحريشة.

وان «الهيئة» تطالب الوزير المختص بالاسراع بفتح الاعتمادات اللازمة مع التاكيد بان التاخير قد الحق ضررا بالخزينة من جراء ارتفاع سعر برميل النفط عالميا مما حال دون الاستفادة من السعر السابق.

وتوقفت «الهيئة» عند الارتفاع غير المبرر لاسعار البنزين والغاز والناجم عن الجشع وهي اذ تحذر المستغلين من غضب الشعب، تطالب السلطات المعنية المختصة باجراء الملاحقات القضائية بحق المخالفين، وانها تطالب الدوائر المختصة بالاشراف والمراقبة الفعلية على كل المحطات والبدء بتسعير المحروقات في ضوء المتغيرات ضمن مبدأ الربح المشروع.

كما ان «الهيئة» تطالب وزير البريد والهاتف بتامين الاتصالات بين الشمال وكافة المناطق اللبنانية ولو بعدد من الخطوط الهاتفية والتلكسية.

٤ الاف متطوع في عين الحلوة ينتقلون قريبا الى بغداد



التظاهرات في عين الحلوة

صيدا - الانوار.

توالت امس ردود الفعل على التدخل الاميركي الغربي في الخليج، في وقت اعلن فيه المسؤول العسكري لجبهة التحرير العربية في لبنان «ابو عماد» عن استمرار التطوع في مخيم عين الحلوة.

واوضح «ابو عماد» انه قد تم حتى اليوم (امس) تسجيل اكثر من اربعة الاف شاب سيتم نقلهم خلال الساعات القادمة الى بغداد للمشاركة هناك الى جانب الجيش الشعبي في الدفاع عن العراق.

وكانت تظاهرات قد خرجت في مخيم عين الحلوة وضمت اكثر من عشرة الاف شخص تقدمهم ممثلون عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والمسؤولون في جبهة التحرير العربية وحزب البعث العربي الاشتراكي، وقد رفع المتظاهرون شعارات نددت باميركا وببعض الحكام العرب.

التجمع الوطني في طرابلس يشن حملة عنيفة على الحكومة

طرابلس - «الانوار»:

طالب التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في الشمال الحكومة بالقيام بمسؤولياتها الاساسية على الصعيد الوطني العام ومعالجة الانهيار الاقتصادي او الرحيل. ودعا الشعب للقيام بتحرك بكل الوسائل الديمقراطية المتاحة لمواجهة المحتكرين والسماسرة واللصوص.

وكان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي الذي يضم ممثلين عن النقابات المهنية والعمالية ونقابة المحامين وغرفة التجارة والصناعة وجمعية تجار طرابلس ونقابة معلمي المدارس الخاصة ورابطة الجامعيين والاساتذة الثانويين ونقابة موظفي المصارف قد عقد اجتماعا امس، تدارس فيه الاوضاع الراهنة وانعكاساتها. واصدر البيان التالي الى الراي العام اللبناني:

في مواجهة الانهيار الاقتصادي والمعيشي المتمادي، وعلى الرغم من كل الدعوات التي اطلقت سابقا بمطالبة الحكومة الشرعية لتحمل مسؤولياتها الوطنية، وللاستفادة من الدعم الدولي والعربي والشعبي الذي توفر لها بعد توقيع وثيقة الوفاق الوطني في الطائف.

وتاكيدا لحالة العجز والشلل الذي يحيط بالحكومة والمسؤولين الذين يؤكدون يوميا على عدم ارتفاع معالجتهم للامور الى مستوى الازمة والتحديات والمستجدات الاقتصادية والمعيشية.

وفي ظل غياب عام وتام عن مواجهة هذه التطورات واستمرار حالة الجمود والمراوحة في عمل الوزارات والادارات العامة المهترئة، مما ادى الى توقف العديد من المرافق العامة عن عملها، وغياب الخدمات الاساسية التي يفترض باي دولة تامينها من كهرباء ومياه ومحروقات.

والتزاما من التجمع الوطني للعمل الاجتماعي بالدفاع عن قضايا الناس المعيشية والخدماتية، وحرصا منه على وقف حالة الاستهتار والتسيب والتسلط التي يتم التعاطي بها من قبل المسؤولين والمافيات، والغرق في سياسة الرشوات والسمسرات والصفقات مع قوى الامر الواقع في ظل نهج بدأ يطال قمة الهرم السياسي وصولا الى اصغر موظف في الادارة...

وتاكيدا على ضرورة مواجهة هذا الانهيار الاخلاقي في السلوك السياسي والاقتصادي والاداري.

دعا التجمع الوطني للعمل الاجتماعي الى لقاء في دار الرابطة الثقافية. وبعد التداول خلص المجتمعون الى ما يلي:

على الصعيد الوطني

اولا - ان المجتمعين يستهجنون تخاذل الحكومة الشرعية عن القيام بمسؤولياتها الاساسية سواء على الصعيد الوطني العام او لجهة معالجة الانهيار المالي والاقتصادي والمعيشي.

ثانيا - ان المجتمعين يؤكدون ان حكومة تضم بعض وزراء سماسرة ومرتشين وقادة ميليشيات متحالفين موضوعيا مع المافيات ومصاصي دماء الشعب لا يمكن ان تعيد بناء هذا الوطن على اسس العدالة والديمقراطية التي جسدتها وثيقة الوفاق الوطني في الطائف.

ثالثا - ان المجتمعين اذ يؤكدون ان الحكومة الحالية لم تعد تتمتع بثقة المواطنين، يناشدون الوزراء الذين لا يزالون يلتزمون بمصالح الوطن والناس، تحمل مسؤولياتهم واخذ المبادرة في رفع صوت الشعب داخل مجلس الوزراء.

على الصعيد الشمالي

اولا - ان المجتمعين يؤكدون على ان منطقة الشمال تنعم بجو نموذجي من التعايش السياسي والاستقرار الامني، وعلى رغم دعوتهم الدائمة والمستمرة للسلطة والحكومة الى اخذ دورها كاملا وتحمل مسؤولياتها عبر اشرافها الفعلي على المؤسسات والمرافق العامة وتفعيل التفتيش المالي والاداري، فان التلكوء والتردد والتلطي وراء اعذار واهية وشعارات فضفاضة، السمة الاساسية لتبرير عجز واهمال لم يعد مقبولا...

ثانيا - ان المجتمعين يرون في غياب السلطة الرسمية في الشمال من محافظ ودوائر رسمية عن القيام بالحد الادنى من مسؤولياتهم، اضافة لتفشي الفساد والرشوة في معظم الادارات الرسمية، ادى الى فلتان الاسعار لانعدام اي رادع زجري فعلي يواجه به مصاصو دماء الشعب من محتكرين ومافيات...

ثالثا - ان المجتمعين يرون ان التباطؤ في تشغيل مصفاة طرابلس، يحرم الخزينة من موارد بمليارات الليرات، اضافة الى النتائج المباشرة التي يتحملها الشمال من انقطاع في التيار الكهربائي لعدم توفر مادة الفيول وتخزينها في المصفاة، كما ادى الى تحكم المافيات والمحتكرين باسعار المحروقات بحيث يرتفع سعر صفيحة البنزين وقارورة الغاز وسائر الحاجيات الحياتية ساعة فساعة...

رابعا - ان المجتمعين يستهجنون نهج وزارة النفط مع قضية تامين الفيول لكهرباء قاديشا والمتمثل بعدم الجدية والاهتراء والتسيب الذي ادى الى غرق الشمال في ظلام لفترة غير معلومة. كما ان المجتمعين يطالبون وزير الموارد المائية والكهربائية بالضغط على مسؤولي كهرباء لبنان في محطة الذوق لتزويد طرابلس والشمال بالكهرباء والا قطع الفيول عن محطة الذوق واتخاذ تدابير مسلكية بحق الممتنعين عن تنفيذ اوامر سلطة الوصاية.

كما ان المجتمعين يدعون المسؤولين في كهرباء قاديشا المستردة الى تشغيل الوحدتين الثانية والرابعة دون تباطؤ سيما ان هاتين الوحدتين جاهزتين فنيا وفي مستودعاتها الفيول اللازم للبدء بانتاج الطاقة الكهربائية. كما ان المجتمعين يدعون المسؤولين في قاديشا المستردة الى وضع برنامج تقنين وتوزيع عادل لكافة المناطق والاحياء بحيث لا يكون هناك «احياء ست واحياء جارية».

فضل الله التقى سفير ايران في دمشق

[illegible] الجمهورية الاسلامية في دمشق الشيخ محمد حسن اختري يرافقه مستشار وزير الخارجية الايراني احمد دستملشيان، وجرى التباحث في التطورات في المنطقة وفي عدد من القضايا اللبنانية والاسلامية.

والتقى سماحته مدير مصلحة الانعاش الاجتماعي مهدي صادق وجرى التباحث في قضايا صحية عامة.

انفجار الوضع في اقليم التفاح وقصف اسرائيلي على مواقع المتقاتلين

صيدا - الانوار:

انفجر الوضع العسكري بشكل كبير فجر امس على محاور اقليم التفاح، حيث جرى تبادل عنيف للقصف المدفعي والصاروخي بين مواقع حزب الله وحركة «امل» خاصة على محوري جرجوع - عربصاليم - حومين الفوقا وكفرملكي - التلال المحيطة بها استخدمت فيها راجمات الصواريخ بشكل بارز. وكانت اصداء الانفجارات تسمع بوضوح في مدينة صيدا.

وذكرت المصادر الامنية ان هناك اصابات عدة وقعت في صفوف طرفي القتال وان حدة الاشتباكات وعمليات القصف المدفعي قد خفت مع ساعات الصباح حيث سيطرت اجواء التوتر على المحاور التي كان يقطع هدوءها بين الحين والاخر اصداء طلقات رشاشة وقذائف مدفعية متفرقة.

وذكرت المصادر ان مدفعية «الجنوبي» والاسرائيلية قد شاركت فجر امس باعمال القصف على مواقع الطرفين من مرابضها في التلال المشرفة على جرجوع.

في هذا الوقت، استمرت عمليات التدشيم وحشد المتقاتلين على طرفي الجبهة امس وسجل تحرك ملفت للشاحنات العسكرية وقافلات التموين مما يوحي بنوايا تصعيدية للقتال على الجبهة.

على صعيد اخر، سجل امس تحليق مكثف للطيران الحربي بدأ مع الساعة الرابعة من فجر امس فوق مناطق اقليم التفاح. واستمر حتى الرابعة و ٤٥ دقيقة ثم عادت الطائرات الحربية الاسرائيلية لتظهر مجددا في اجواء الاقليم عند الثامنة صباحا ووصلت بتحليقها حتى اجواء صيدا والمخيمات حيث تصدت الدفاعات الارضية لها اكثر من مرة. وقد ترافق تحليق الطيران مع تحرك بحري للزوارق الاسرائيلية التي ضربت حصارا على طول الشاطىء الجنوبي وادت الى شل عمل صيادي الاسماك.

وتحدثت مصادر امنية من الشريط الحدودي عن تحركات غير اعتيادية للآليات والقافلات العسكرية الاسرائيلية من المناطق المحاذية لبوابات العبور في كفركلا وسهل الخيام والمجيدية.

احتفال تأبيني في البرج الشمالي

المفتي قبلان يكرر المطالبة بدخول الجيش الى الاقليم

الحضور في مهرجان البرج الشمالي

صيدا - الانوار:

بمناسبة اسبوع «ابو سمير وهبي» احد ضحايا انفجار السيارة المفخخة في صور اقيم مهرجان خطابي حاشد في حسينية بلدة البرج الشمالي قضاء صور حضره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والقاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسين الامين وعضو المكتب السياسي لحركة امل الحاج خليل حمدان وعدد من قادة الحركة وشخصيات رسمية وشعبية ونقابية وفاعليات.

- وتخلل المهرجان اي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ حسن عاشور ثم مجلس عزاء للشيخ زين فحص وقصيدة للخطيب محمود عباس والقى كلمة ال الفقيد السيد شريف وهبي.

ثم تحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان داعيا الى دخول الجيش اللبناني الى اقليم التفاح وسحب المسلحين وانقاذ لبنان من الضياع قبل فوات الاوان.

كما تحدث القاضي الامين والحاج خليل حمدان، فاكدا على ضرورة الحفاظ على الجنوب اللبناني امام الهجمات التي يتعرض لها والتمسك بقرار الجنوب المستقل، واشار الى اهمية حشد كل الطاقات لمواجهة العدو المشترك الذي يطمع بارض الجنوب ومياهه.

ووردت برقيات تعزية من شخصيات جنوبية ومخاتير ووجهاء الى ال الفقيد، ورفعت لوحة كبيرة تمثل صورة الراحل على مدخل البرج الشمالي وشارك في الحضور وفد من الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والقائمقامية وبلدية صور.

على صعيد اخر وفي بلدة معركة اقامت حركة امل في حسينية بلدة معركة قضاء صور احتفالا حاشدا في مناسبة الذكرى السنوية لـ ٥ عناصر من الحركة سقطوا في الجنوب اللبناني، حيدر خليل وحسن دهيني وعلي الحاج علي ومحمد فواز ومحمد عتريس، حضرته قيادات حركة «امل» ولفيف من العلماء ورجال الدين وشخصيات جنوبية رسمية وشعبية. وتخلل الاحتفال اي من الذكر الحكيم ثم سيرة حسينية ثم كلمة لحركة «امل».

من جهة ثانية قدم عضو المكتب السياسي لحركة امل السيد علي عكوش التعازي لعائلات ضحايا احداث اقليم التفاح والقى كلمة اشاد فيها بالشهداء.

«امل» تسأل عن اسباب التأخير في دخول الجيش الى الاقليم

تساءل مصدر مسؤول في حركة «امل» امس عن اسباب التاخير في انهاء الفتنة في اقليم التفاح. ودخول الجيش الى المنطقة لتسلم الامن واعادة المواطنين الى منازلهم واملاكهم وقال:

بعد الاطلاع على خطاب الشيخ صبحي الطفيلي البارحة وبمطلق الموضوعية عثرنا على كلام جديد اضافة لكونه بالغ الاهمية والخطورة ومفاده ان الحزب حاضر لان يمسك الجيش الوطني كل الجنوب وان المتضرر الاكبر من الفتنة القائمة هو الجمهورية الاسلامية وانها بذلت الجهد الكبير لانتزاع فتيل الفتنة لكنها عجزت وقيل لها بالفم الملآن لا تتدخلي في الصلح بين «امل» و «حزب الله» فالمطلوب ان تبقى مصلحة الشيعة قائمة لانه غير مسموح لايران ان تقوم بالصلح وهذه مؤامرة غربية - اسرائيلية.

اولا: تسال وحرصا على وأد الفتنة خاصة وان «امل» هي اول من طالب ان يدخل الجيش الى كل الجنوب بل كل لبنان فيما لو استطاع غير ان استطاعته الان محصورة في اقليم التفاح وبغض النظر عن هذا الامر نسأل سماحة الشيخ صبحي من الذي قال لايران بالفم الملآن لا تتدخلي في الصلح بين «امل» و «حزب الله» وان المطلوب ان تبقى متبحة الشيعة قائمة ونحن والكل يعلم ان الحزب هو الذي بدأ بالاعتداء، فمن له جراة الاعتداء الفعلي عنده بالطبع جراة كشف اسم الذي قال.

ثانيا: واذا كانت المؤامرة غربية واسرائيلية فظواهر الامور والتي تؤكد ايران دائما عليها انها تتصدى للمؤامرات الغربية والاسرائيلية ولا تذعن لها فاذا كان القول من الغرب واسرائيل فلماذا تنصاع ايران.

ثالثا واخيرا: طالما ان حزب الله لديه مثل هذه المعلومات فلماذا لا يصار فورا لانهاء الفتنة رغم كل ما قيل ويقال ويدخل الجيش اللبناني الى اقليم التفاح وبينكم وبين الحركة اتفاق دمشق يرعى كل العلاقات من الضاحية وحتى الجنوب او من الجنوب وحتى الضاحية او في وقت واحد.

تجمع اللجان: الخلافات العربية ينبغي معالجتها في اطار البيت الواحد

قال تجمع اللجان والروابط الشعبية في بيان اذاعه امس ان التطورات الخطيرة التي تشهدها المنطقة العربية والعالم كله بعد تفاقم ازمة الخليج العربي هي من الاهمية بمكان بحيث تضع الامة العربية، جماهير وانظمة ومنظمات، امام تحديات مصيرية لا مفر من الاستجابة لها خصوصا وانها باتت تشكل مفصلا تاريخيا على ضوئه يتقرر المستقبل العربي.

وقال: ان الامة العربية رغم ما تعانيه من تخلف وتجزئة، هي امة واحدة لها حق السيادة المطلقة على اراضيها، وهي اذ تناضل من اجل تحرير ارضها وارادتها من الاحتلال الصهيوني الذي يغتال شعبنا يوميا في شوارع وحقول فلسطين، ترفض الخضوع للاحتلال الاميركي الذي يستهدف السيطرة الكاملة على ثروة العرب واسقاط المنطقة العربية تحت مظلته. والخلافات العربية مهما بلغت درجتها او حدتها، هي شان قومي ولا شان للاجنبي بها وينبغي معالجتها في اطار البيت العربي الواحد.

واضاف: اذا كانت واشنطن لا تسمح باية تدخلات خارجية في القارة الاميركية وهي المكونة من شعوب مختلفة ولا تتورع عن الغزو العسكري المباشر لقمع هذه الشعوب وتغيير انظمتها، فالاحرى بالامة العربية ان تعالج شؤونها الداخلية بنفسها وهي المؤلفة من شعب واحد شرده الاستعمار في وطنه وضمن انظمة وكيانات مصطنعة غير قابلة للحياة.

[illegible] والمسؤولية القومية التي ينبغي الالتزام بها واستلهامها لانقاذ الامة من الدرك السحيق الذي انحدرت اليه، تفرض على القوى الحية سواء على المستوى الرسمي او على المستوى الشعبي الارتقاء الى مستوى التحديات المطروحة باتجاه مقاومة التدخل الاميركي عبر استنهاض الحياة الوحدوية لتصحيح الحياة العربية.

ودعا العرب الى تخطي اعتبارات الخوف والتخويف لينطلقوا من الثقة بالنفس والتمسك بالسيادة القومية والحقوق التاريخية للامة في الوحدة والاستقلال.

وقال البيان: ففي الوقت الذي تتوحد فيها المانيا وتفرض فيه القوميات المختلفة حقوقها وحضورها اقليميا ودوليا، ليس من المنطق بشيء ان يسلم العرب بحقوقهم الطبيعية.

الحركة اللبنانية والتعديلات الدستورية

اصدر رئيس حزب «الحركة اللبنانية» المحامي نبيل مشنتف امس بيانا جاء فيه: اننا نرفض اجراء التعديلات الدستورية للاسباب الاتية:

١ - ان الحكومة التي اقترحت التعديل الدستوري ليست حكومة وفاق وطني كما ورد في اتفاق الطائف لغياب ممثلين لقسم كبير من الشعب اللبناني عنها.

٢ - لا يجوز اجراء تعديل دستوري في ظل احتلال اجزاء كبيرة من الارض الوطنية من الجيوش الاجنبية، لان التعديل لا يأتي نتيجة ارادة حرة وممارسة صحيحة للنظام الديمقراطي.

٣ - ان اجراء التعديل الدستوري يجب ان يحصل في دورة عادية للمجلس النيابي اي في دورة تشرين ودورة آذار وليس في دورة استثنائية كما هو وارد في الدستور.

٤ - ان المادة ٧٩ من الدستور اللبناني تنص صراحة على انه لا يمكن تعديل الدستور ما لم تلتئم اكثرية مؤلفة من ثلثي الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا، ويجب ان يكون التصويت بالغالبية نفسها. اي ان النصاب هو حضور ٦٦ نائبا من اصل ٩٩ كي يأتي التعديل وفقا لرغبة اكثرية كبيرة تمثل ثلثي الشعب. وفي وضعنا الحالي بعد مرور ١٨ سنة على انتخاب المجلس الحالي ووفاة ثلث اعضائه اصبح في وضع يستحيل معه اجراء اي تعديل دستوري بهذه الخطورة.

هكذا من الأصل

افتتح مركزا صحيا في صور

المطران حداد يأمل بان تخرج المنطقة العربية من ازمتها بسلام


الحضور في افتتاح المركز الطبي

صور - «الانوار»:

اعرب راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد عن «تمنياته في ان تخرج المنطقة العربية بسلام من الازمة التي لحقت بها نتيجة الاحداث التي حصلت في الكويت والتي خضت العالم باسره».

واكد المطران حداد «بان الجهود المبذولة للسلام ستلاقي اذانا صاغية، لا سيما لدى المسؤولين الكبار المعنيين في الدول العربية».

واضاف انه لا حاجة للقول بان كل حرب في هذه الايام ستجر ويلات كبيرة جدا ليس فقط على شعوب المنطقة بل ايضا على العالم باسره لان هذه المنطقة التي تختزن تحت ارضها ٢٠ بالمئة من البترول العالمي الذي يعتبر مادة استراتيجية هامة جدا، ستجعل دون شك كل شعوب الارض تتعاطى بهذه الازمة. وفي حال نشوب حرب لا سمح الله واستعمال الوسائل الشاملة للقتل والدمار خصوصا الاسلحة الكيميائية، فعند ذلك تكون الطامةالكبرى لشعوب العالم. ولذا نرى بان العقلاءفي هذا العالم سينتصرون على كل نزواتهم التي تقود العالم الى الخراب ويسعون بكل قواهم للعيش هم وشعوبهم بسلام وطمانينة وفق القرارات الدولية والاقليمية الصادرة عن مجلس الامن وجامعة الدول العربية».

وكان المطران حداد يتحدث في عظة القاها اثناء قداس وجناز اقيم في كنيسة الروم الارثوذكس في صور بمناسبة مرور نصف علم على رحيل مؤسس مستشفى بشور المرحوم انطوان جورج بشور حضره الدكتور متري حلاج رئيس المستشفى وعدد من الاطباء وفاعليات وشخصيات جنوبية روحية وسياسية واجتماعية واشاد المطران حداد بالراحل بشور الذي كان مثالا للعيش المشترك والعمل الاجتماعي والانساني المثمر والبناء.

وشكر الدكتور متري حلاج باسم عائلة الفقيد الحضور الذين شاركوا في القداس.

بعد ذلك انتقل المطران حداد والحضور الى مركز بشور الطبي في صور حيث تم افتتاح المركز بحضور فاعليات رسمية وشعبية وفاعليات.

واعتبر المطران حداد ان افتتاح المؤسسات الصحية والطبية في الجنوب يساهم في تعزيز تمسك المواطن الجنوبي بارضه وعدم النزوح عنها. ودعا وزارة الصحة العامة الى تقديم المساعدات اللازمة للمستشفيات والمراكز الطبية التي توفر الخدمات الطبية للمواطنين خصوصا في الجنوب اللبناني المحروم.

وقد جال الحضور بعد قص شريط الافتتاح على اقسام المركز الذي يضم اختصاصات جراحة تجميل عامة وجراحة فك وطب وتقويم ومختبر اسنان باشراف اطباء اجانب ولبنانيين ويعمل على مدار اليوم في حالة طوارىء.

وفد من فرع الاميركية زار البطريرك صفير وابو جمرا

زار صباح امس وفد من فرع الجامعة الاميركية في بيروت على راسه مدير الفرع الدكتور جورج فريحه ومساعده الدكتور عبدالله صفير غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير للتهنئة بعودته الى بكركي.

وقد ابدى غبطة البطريرك كعادته اهتمامه وتفهمه لمجريات الاحداث في الجامعة الاميركية بفرعيها.

وبعد الظهر استقبل نائب رئيس الحكومة اللواء الركن عصام ابو جمرة وفدا من «اساتذة فرع الجامعة الاميركية» حيث جرى بحث موضوع اجراء امتحانات الدخول للطلاب الجدد في المنطقة الشرقية حفاظا على استمرارية هذا الفرع حتى يصبح ممكنا للجميع التنقل بين كافة المناطق.

مندوب الصليب الاحمر لم يظهر رغم بيان اطلاقه

صيدا - «الانوار»:

على الرغم من البيان الصادر عن الفصائل الثورية الفلسطينية باعلانها اطلاق سراح السويسري ايليو اريكيز، فان هذا الاخير لم يظهر بعد لا في صيدا ولا في بيروت ولا حتى في دمشق، كما اشيع.

وقد نفت مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر علمها باطلاق اريكيز الذي استمر مختفيا حتى ساعة متاخرة من بعد ظهر امس.

والاعلان الصادر عن الفصائل الثورية باطلاق سراح اريكيز حرك الاتصالات مجددا لمعرفة مصيره، فوضعت مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا وصور وبيروت في حال استنفار وظل العاملون فيها على اتصال مستمر مع المركز الرئيسي في بيروت الذي كان بدوره على اتصال مع جنيف للحصول على اخر التطورات حول عملية الاطلاق، فيما عادت الانظار تتجه نحو منزل المهندس مصطفى سعد الذي شهد امس حركة توافد الصحافيين من جديد على امل اطلاق اريكيز وتسليمه للمهندس سعد.

ونقل عن لسان المهندس سعد اهتمامه البالغ في العمل على اطلاق سراح اريكيز حالا «لان استمرار احتجازه يضر بنا وبالقضية».

وكان سعد امس على اتصال متواصل مع اجهزة «التنظيم» الامنيةوالسياسية لمتابعة التطورات.

وكان السيد محمد البزري، مسؤول مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر، قد قام بسلسلة اتصالات ليلية وصباحية بالمهندس سعد لمعرفة اخر التطورات، كما اجرى اتصالات عدة مع المركز الرئيسي في بيروت، الا ان شيئا جديدا لم يظهر كما قال السيد البزري.

وحتى ساعة متقدمة من بعد ظهر امس لم يكن اريكيز قد ظهر في اي مكان في لبنان مما يرسم علامات استفهام عدة حول البيان الذي صدر والقصد من ورائه.

الاشغال العامة: برنامج ترميم الطرق يشمل جميع المناطق قريبا

كتب زاهي بركه:

قال المدير العام لوزارة الاشغال العامة بالوكالة المهندس سماح مكارم، ان لديه برنامجا سيبدأ قريبا بتنفيذه لترميم وتزفيف الطرقات التي ستشمل كل المناطق اللبنانية وفقا للاصول حسب البرامج الموضوعة.

وقد بدأ مكارم كلامه قائلا: بعدما صدق المجلس النيابي على موازنة وزارة الاشغال، واحيلت الى مجلس الوزراء لنشرها، سنباشر بتنفيذها وفقا للاصول حسب البرامج الموضوعة لتشمل كل لبنان بما فيها المناطق الشرقية والشريط الحدودي المحتل.

واضاف: في الوقت الحاضر، فان عملنا محصور ضمن المبالغ التي لنا فيها حق على اساس القاعدة الاثني عشرية وفي كافة المناطق اللبنانية. وزيادة على ذلك فان الاموال المرصودة في الموازنة والملحة نقوم بتلزيمها حسب الاصول. وبالفعل بدأ المتعهدون بالعمل قبل عقد النفقة على مسؤولية وزير الاشغال العامة الاستاذ وليد جنبلاط.

وردا على سؤال قال المهندس مكارم: ان ورش العمل بدأت بشكل جدي بواسطة المتعهدين المكلفين فلش الطرق بالاسفلت، بواسطة ورش الصيانة المكلفة بترميم الحفر على الطرقات في كافة المناطق اللبنانية، منذ اكثر من شهر. وان الاشغال جارية بشكل جيد، ونتمنى ان نتابع وننجز الاشياء المطلوبة منا ضمن حدود الموازنة المصدقة خلال موسم العمل الذي ينتهي في منتصف شهر تشرين الاول المقبل، كذلك نقوم بترميم واصلاح الابنية الحكومية والمدارس الرسمية وهذا ما يتعلق بمديرية المباني.

وقال مكارم: ان الجزء الثاني المرصود في الموازنة يبلغ ثمانية وعشرين مليارا وسبعماية مليون ل.ل. وان هذا المبلغ يغطي تلك الحاجات العامة في كل لبنان، وانه بسبب اوضاع الخزينة اللبنانية، فلم يتوفر رصد اكثر من هذا المبلغ لهذا العام.

وختم: نحن بصدد اعداد مشروع لطلب اعتمادات اضافية خاصة لتغطية فروقات الاسعار للمتعهدين بعدما تدنى سعر صرف الليرة اللبنانية بشكل مخيف.

عمشيت تحتفل باليوبيل الذهبي لبلديتها

المطران الراعي: نقف على صخرة متينة وسنواجه العاصفة مهما كانت جارفة


الحضور في القداس


المطران الراعي يلقي كلمته

عمشيت - من ميشال كرم:

رعى راعي ابرشية جبيل المطران بشاره الراعي احتفالين في عمشيت، الاول يتعلق باعلان كاهن رعيتها الخوري بولس نصر الله نائبا عاما لابرشية جبيل ومنحه لقب مونسنيور، والثاني لمناسبة مرور مئة عام على تاسيس بلديتها.

استهل المطران راعي المناسبتين بقداس احتفالي اقيم في كنيسة السيدة في عمشيت وحضره المطران يوسف ضرغام والقيم الابرشي يوسف مرهج وعميد كلية الحقوق في جبيل الاب انطوان خليفه ورئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد خليل باسيل وقائمقام جبيل بالتكليف الشيخ حبيب مخايل كيروز ورئيس بلدية عمشيت المحامي فوزي كرم ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي وعميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف كرم واعضاء الهيئة العامة لبلاد جبيل وحشد من المؤمنين.

بعد الانجيل، القى المطران راعي كلمة جاء فيها: يسعدني في هذا اليوم المبارك ان اعلن حضرة المونسنيور بولس نصر الله نائبا عاما على ابرشية جبيل وهو الذي تفانى سنين طويلة في خدمة رعية عمشيت وتخرج من مدرستها بعد ان حمل في عقله وقلبه بلدته عبرين المتمثلة خير تمثيل بسيادة المطران يوسف ضرغام رئيس اساقفة القاهرة وحضرة الكاهن الجليل وعميدنا الخوري بطرس نصر الله واهل المونسنيور الكرام. انها الفرحة الكبرى لانني اخترت صديقا قديما شاءت العناية ان نتحمل معا مسؤولية الابرشية في جبيل، انني فخور بالتعاون معه ومع الكهنة الاحباء والمنظمات الرسولية العلمانية ولجان الوقف والاخويات والجوقات. وكل العلمانيين من ابناء منطقة جبيل.

انتا معكم ايها الاخوة، نخدم رسالة اساسية في هذه الايام وهي ان نعيش ملء المصالحة في وقفة مستمرة امام الله. فاغفروا كل ما لكم على اخوتكم اي تجددوا بنعمة المصالحة. وهذا ما حداني بنوع خاص الى اختيار الخوري بولس نصر الله بان يكون نائبا عاما بما عنده من روح المصالحة والمسالمة التي لمستها في شخصيته عبر سنتين من خدمة هذه الابرشية كنائب بطريركي فقد كنت الاحظ كم كان حريصا على هذه الروحية التي يضعها فوق كل اعتبار هذا الى جانب علمه ومزاياه الكهنوتية هذه هي الفضيلة الاساسية التي كانت وراء اختياره في هذا المنصب. خاصة واننا لعشرات السنين نحن بحاجة الى كلمة المصالحة والغفران. وانني اسالكم ان تصلوا من اجله ومن اجلنا لكي نكون على مستوى ثقتكم وثقة الكنيسة وغبطة ابينا السيد البطريرك والسينودوس المقدس الذي اختارني لخدمة هذه الابرشية. انني بكل اخلاص اضع يدي بيد النائب العام لخدمة المصالحة وخدمة السلام.

اما المناسبة الثانية فهي احتفال عمشيت بالذكرى المئوية لتاسيس بلدتها باسمكم جميعا اقدم التهاني لحضرة رئيس المجلس البلدي واعضائه. ونشكر الله على هذه الصفحة المجيدة من تاريخ عمشيت، صفحة المجلس البلدي الذي كان يدعى «القومسيون البلدي» كما قرات في دراسة لاحد ابناء عمشيت الاستاذ مخايل ارسانيوس الذي اهتنه على هذا الجهد اذ يتيح للاجيال الطالعة ولا سيما الجامعيين لكي يكتشفوا في تاريخ عمشيت وبلاد جبيل هذه الثروة الكبيرة من الثقافة والعلم والحضارة، فكلنا يفخر عندما نعود ونقرا هذه الدراسة التي تبرز تاريخ هذه المنطقة وصفحاتها المجيدة لنجدد معكم عهد المحبة بلبنان، وعهد المحبة لمجتمعنا الحضاري الذي هو جسر بين شرق وغرب غرب وشرق، مهما كانت العاصفة كبيرة وجارفة. اننا اليوم في هذه الذكرى الطيبة نعود فنقف بوجهها، ونقول هذا لا عن تبجج او عن كبرياء، بل اننا نقف على صخرة متينة بني عليها تاريخ لبنان، وهذه الصخرة لن تتزعزع ولن تقوى عليها ابواب الجحيم انني اشكر المجلس البلدي الذي هيا لنا هذا الاحتفال لانه دعوة الى الينابيع والى الاصول لكي نتجدد بالثقة والمحبة والرجاء والامل. لان لبنان سوف ينتصر ويقوم بفضل هذه الصخرة المنيعة العلمية والحضارية والاجتماعية.

المونسنيور نصر الله

ثم القى المحتفى به المونسنيور بولس نصر الله كلمة مما جاء فيها في هذه الامسية وبلفتة كريمة، يعين راعي ابرشية خادم رعية عمشيت نائبا عاما برتبة مونسنيور. انه وسام اجدر ان يعلق على صدر كل واحد منكم يا ابناء رعيتي وفي مقدمتكم رئيس واعضاء لجنة وقفكم الزاهر. ودعوة كريمة من بلدة عمشيت تجتمع البلدة لتحتفل بالذكرى المئوية لانشاء هذه البلدية، هنا اجتمع الدين ودنيا لخدمة الانسان كل انسان بجسده وروحه. هنيئا لعمشيت ولبلديتها ولمجلسها الكريم بيوبيلها الالماسي والى سنين عديدة زاهرة خدمة للانسان وارتقائه. مثل لبناني قديم كثيرا ما تردده الشعوب «كما تكونون يولى عليكم» اعطيته مكانا بكلمتي اليوم، راجيا من الله ان يساعدني على تحقيقه.

واضاف المونسنيور نصرالله: امنية قديمة عاشت في قلوب ابناء بلاد جبيل الكرام، عاشوها وعيّشوها مع ايامها الطويلة يرافقها الامل الوطيد الى ان قيّض الله لها من حققها بسعيه المشكور وعمله الدؤوب، ومعاونة ابناء عمشيت الكرام، وفي مقدمتهم اعضاء لجنة وقف بلدتهم وسائر ابناء المنطقة الجبيلية. ان من حقق هذه الرغبة المنشودة هو صاحب السيادة المطران بشاره الراعي الذي واصل مساعيه الخيرة ووجد تجاوبا وتشجيعا من قداسة الحبر الاعظم ومن غبطة ابينا السيد البطريرك ومن اصحاب السيادة الاساقفة. فاصبحت النيابة البطريركية ابرشية مارونية قائمة بذاتها، كاملة الحقوق الكنسية والمدنية. وبلفتة كريمة من سيادته وثقة غالية عينني نائبا عاما في ابرشية جبيل، منعما عليّ برتبة «مونسنيور». ساعدني الله من كان اتكالي عليه في البداية والنهاية او بشفاعة امنا العذراء مريم، سيدة عمشيت، لاكون على مستوى هذه الثقة واواصل خدمة النفوس التي من اجلها صرت كاهنا. واني بوافر الشكر العميق والامتنان الصادق، اشكر انا وعائلتي وعلى راسها عمي الخوري بطرس، من على خطاه مشيت في خدمة النفوس. سائلين الله ان يوليكم يا صاحب السيادة عمرا طويلا مقرونا بالنعمة والقوة لتواصلوا اعمالكم الرسولية والانسانية.

وختم المونسنيور نصرالله كلمته متوجها بالشكر الى نسيبه المطران ضرغام ورئيس واعضاء المجلس البلدي ورئيس واعضاء لجنة وقف عمشيت وراهبات العائلة المقدسة والرهبنة اللبنانية المارونية وجميع الاخويات والجمعيات والحركات العلمانية الرسولية وجوقة الرعية واللجان المختلفة التي يعمل واياها ضمن الاهتمام الروحي والحياتي والصحي والانساني والثقافي والاجتماعي والعمراني لاجل ارتقاء الانسان ونموه.

مئوية بلدية عمشيت

ثم انتقل الجميع الى دار البلدية حيث جرى ازاحة الستار عن شعار الذكرى المئوية لبلدية عمشيت للفنان ميشال صقر الذي القى كلمة شرح فيها الشعار المستوحى من الاصالة اللبنانية والمنفذ على النحاس والمتضمن رموز الحرف الهرمي المركب والارزة والزهور المتتابعة والبحر والسمكة وحبة الفاصوليا والدائرتين.

والقى القائمقام كيروز كلمة مما جاء فيها: رغم كل الصعوبات والازمات والهموم الحياتية الراهنة تراننا اليوم نحتفل ولو بالصلاة بالعيد المئة لولادة بلدية عمشيت. انه عيد الخلق والابداع الاداري الذي ابتكره اجدادنا منذ مئة سنة. انه حقا عيد الاجداد في خلق فكرة البلدية كجهاز مستقل يرعى شؤون المواطنين. انه عيد التعاون والتكامل والتضامن لما فيه خير المصلحة العامة. وعلى رغم كل الصعوبات والازمات التي تعترض البلديات في هذه الظروف بقيت بلدية عمشيت برئيسها ومجلسها وموظفيها في طليعة البلديات في هذا القضاء. هذا القضاء الذي ابتكر منذ فترة وجيزة وبفضل رجاله المخلصين والقوى الفاعلة على الارض، الهيئة العامة في بلاد جبيل التي يترأسها رئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد خليل باسيل. واذا كانت البلدية في الماضي هي الابتكار فيمكننا القول ان الهيئة العامة هي الخلق والابداع، لانها مجموعة فعاليات وامكانات موضوعة في خدمة قضاء جبيل بكامله ودون استثناء احد وفي خدمة المواطن الجبيلي دون تمييز. اذا من الادارة التي امثلها كقائمقام لقضاء جبيل الى البلدية التي نحتفل بعيدها المئوي الى الهيئة العامة التي توحد الجميع، ننطلق الى ما هو افضل وانجح واصلح لهذه المنطقة.

والقى رئيس بلدية عمشيت المحامي فوزي كرم كلمة مما جاء فيها: في يوم «العيد المئة» لبلدية عمشيت التي لنا شرف تمثيلها منذ اكثر من ربع قرن، يسعدنا ان نرحب بكم باسم المجلس البلدي داخل حرم البيت البلدي الذي تغمره فرحة العيد رغم الظروف الاليمة التي تعيشها بلادنا والتي يبشرنا الامل الكبير بالانتهاء منها ليعود الى لبنان صفاء العيش بسلام وامان وحرية. كان املنا كبيرا في تدشين عدة مشاريع انمائية يوم ذكرى المئة بدءا من الساحة العامة، مرورا بالملعب البلدي، المقلع والحديقة العامة وغيرها... ولكن المساعي بقيت جامدة بفعل ما اصاب القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

واضاف: ان البلدية شخص معنوي لا يعرف التمييز بين المواطنين الا بقدر ما يحترم كل منهم القوانين والانظمة التي ترعى شؤونه وتصون راحة وسلامة ابناء بلدته. واذا كنا ندعو الى ممارسة مبدا كل «مواطن خفير». انما ذلك ايمانا منا بان حرية الفرد تنتهي حيث تبدا حرية الاخرين، ولان القوانين والانظمة وجدت لتحافظ على حرية الجميع في جو من الاخوة الصادقة والعدالة الاجتماعية التي تضمن حقوق وواجبات الجميع على السواء. وختم المحامي كرم كلمته معاهدا على العمل لتحقيق ما فات المجلس البلدي من مشاريع انمائية لخير البلدة وعمرانها.

والقى الخوري بطرس نصرالله قصيدة من وحي المناسبتين.

ندوة في كامد اللوز عن آثار الحرب على المجتمع المدني

كامد اللوز - شبلي ابو عاصي:

بدعوة من نادي كامد اللوز في البقاع الغربي، نظمت بعد ظهر امس الاول ندوة بعنوان «الحرب اللبنانية وآثارها على المجتمع المدني في لبنان» حضرها حشد من الفعاليات والمثقفين، وحاضر فيها الدكتور هاني سليمان.

استهل المحاضر كلامه بالآثار السلبية كموضوع اساسي معتبراً ان السلبيات كانت كثيرة ولكن لحظات ايجابية شقت طريقها عبر هذه السلبيات فهدت اللبناني الى مجالات العمل الصحيح.

وقال ان المقاومة الوطنية للاحتلال وشعور اللبنانيين عامة بعدم جدوى الحرب الداخلية، وازدياد الدعوة الى السلام الاصلي والدعوة الى فتح المعابر والقلوب ورفع الحواجز والحدود، بدات تحفر عميقا في نفوس اللبنانيين من اجل مشروع الوحدة والسلام.

وقال: اذا خسرنا الرهان على الوحدة، فان المسؤولية تقع علينا جميعاً افراداً ومؤسسات وطوائف ومناطق واحزاباً وهيئات حيث سنضيع هويتنا ونتوزع في جهات الارض الاربع

وقال: ان شظايا الحرب اصابت كل اللبنانيين، وبات اللبناني يطلب الشيء وعكسه، واصبح ضحيةصراع الافكار الغريبة والاهواء المتناقضة لكنه اسير المشروع المعادي الهادف الى منع لبنان واللبنانيين من احتلال موقعهم في الصراع والحضارة وحتى البقاء.

وتناول في حديثه ثلاثة مستويات

١ - المستوى السياسي حيث انه في اتون الحرب غاب المشروع السياسي واصبحت الطائفة اكبر من الوطن

٢ - المستوى الثقافي انحدر من عليائه في بلد الثقافة، فتهجر مثقفون وارتهن بعضهم وانزوى البعض الثالث. واعتبرت هذه الخسارة من اكبر الخسارات لانها لا يمكن ان تعوض.

٣ - عن المستوى المادي قال: لا اريد ان اشرح لكم معاناتكم فكل واحد منا يعرفها.

وقال: يجب ان ندرك ما هو المشروع الاستعماري المخطط لبلدنا ولامتنا العربية وان نتسلح بالرؤية الشاملة لأن المشروع الاستعماري اذا نجح سيصبح القطر قبائل والقبائل افخاذاً وبطوناً.

وقال: للرد على المؤامرة يجب ان نتحصن بالوعي السياسي حتى يصبح وعياً سياسياً شعبياً يصعب اختراقه.

تصحيح امتحانات البكالوريا

اعلن المدير العام لوزارة التربية بالوكالة محمد الحاج، ان اللجان الفاحصة لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي (القسم الثاني)، ستجتمع عند التاسعة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع في ١٦ - ٨ - ١٩٩٠ في مبنى ثانوية خالد بن الوليد - محلة البربير. لوضع أسس التصحيح ومباشرته.

وطلب الحاج من جميع اعضاء اللجان الفاحصة الذين اشتركوا سابقاً في تصحيح امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني، الحضور في الوقت المذكور

إلحاق عسكريين بمدرسة الكفاءات

صدر أمس عن قيادة الجيش في اليرزة - مديرية التوجيه:

«يطلب الى العسكريين المسرحين لأسباب صحية منسوبة الى الخدمة بدرجة تعطيل ٦٥ في المئة وما فوق، والراغبين في الالتحاق بمدرسة الكفاءات للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١، التقدم من قيادة الجيش - مكتب شؤون المعاقين في مهلة أقصاها ٣١ من الشهر الجاري لأخذ التوجيهات اللازمة».

طلبات الدخول الى مطار بيروت

أصدر مدير عام السياحة بالنيابة محمد ماضي بلاغاً أمس، طلب فيه من جميع وكالات السفر والسياحة المرخص لها رسمياً، والعاملة في لبنان، وجوب الاتصال بوزارة السياحة (دائرة وكالات السفر والادلاء) لتقديم طلبات الدخول الى مطار بيروت الدولي للعام ١٩٩١ اعتباراً من أول ايلول ١٩٩٠، والاطلاع على الشروط اللازمة للأشخاص المطلوب دخولهم حرم المطار.

وأكدت المديرية العامة للشؤون السياحية ان كل تأخير على المهلة المحددة لتقديم الطلبات خلال شهر ايلول المقبل، تعرض المتخلفين الى رفض طلباتهم الواردة بعد هذا التاريخ.

«التغيير»: التردد غير مسموح

أصدر رئيس «حركة التغيير» السيد ايلي محفوض أمس بياناً جاء فيه:

«ان الظروف التي نمر بها هي من أصعب المراحل وأخطرها. لذلك لا تسمح دقة المرحلة باي تراجع في المواقف، فالتردد غير مسموح والحقيقة يجب أن تقال لأن المواطن شبع من الكذب السياسي.

لذلك كله أدعو اليوم جميع الذين يتعاطون الشأن الوطني ليعلنوا موقفهم صراحة لأن المرحلة خطرة جداً، ولا يمكن الاستمرار في سياسة مع وضد. فإما أن نكون مع حكومة لبنان الشرعية في بعبدا وهذا يعني اننا ضد اتفاق الطائف ومع وحدة الجيش والشعب، وان لم نكن مع هذه الحقيقة ولا نعمل من خلالها، فنكون اذاً مع اتفاق الطائف وإفرازاته».

ذكرى إصدار نشرة «صلة»

بنشعي - «الانوار»:

احتفلت أمس قيادة «المردة» ٣٫٤٠٠ في بنشعي بمرور سنة على اصدار نشرة «صلة» الى المقتريات. وحضر الاحتفال رئيس مجلس الادارة الأب الدكتور يوسف يمين ومديرو المكاتب والأجهزة ومدير مكتب الاعلام والتوثيق السيد جورج يمين.

وبعدما وزع ملف لـ «صلة» تحدث الأب يمين عنها في كونها تنشر أخبار لبنان في العالم، والسيد يمين في معاناة تحريرها وطبعها وتوزيعها.

حفل كوكتيل «لأطباء العالم»

تقيم جمعية «أطباء العالم» حفل كوكتيل لمناسبة الاحتفال بذكرى أول مهمة قامت بها في لبنان وافتتاح مستشفى صيدا الحكومي، وذلك مساء غد الاربعاء في قاعة الدوم في «السمرلاند».

سهرة قروية في حراجل في عيد السيدة

اقيم مساء أمس في بلدة حراجل في مناسبة عيد انتقال السيدة العذراء عشاء قروي مجاني وسهرة قروية تخللتها فترات طرب وغناء ورقص شعبي بلدي وذلك في باحة كنيسة الوردية على أن تتواصل مساء اليوم ليلة العيد، الاحتفالات الدينية والقداديس.

الطقس جيد والحرارة الى ٣٠ درجة

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يستمر الطقس في لبنان جيداً وقليل الغيوم، وجاء في النشرة الجوية التي تعدها المصلحة الآتي:

الحال العامة: الطقس جيد على الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم: جيد الى قليل الغيوم.

الرياح سطحية متقلبة خفيفة الى معتدلة.

الحرارة المتوقعة على الساحل: من ٢٣ الى ٣٠ درجة، على ارتفاع حوالي الف متر: من ١٦ الى ٢٣ درجة وفي البقاع: من ١٧ الى ٣٢ درجة.

الرطوبة تتراوح ما بين ٦٠ الى ٨٠ في المائة.

حال البحر خفيف الموج.

مهرجان خطابي في الكورة لمناسبة تدشين ملعب بزيزا

بزيزا - من كمال حيدر:

دشن، مساء امس الاول، السيد سليمان طوني فرنجيه، ممثلا بالسيد جورج يمين ورئيس مجلس القيادة للكتيبة ٣٫٤٠٠ في «المرده» السيد سمير الحصري وقادة المراكز، ملعب بزيزا في الكورة الذي بنته جمعية بزيزا الخيرية - فريق القلعة في مهلة شهر، وكلفها بناؤه ستة ملايين ليرة لبنانية.

حضر الاحتفال قائمقام الكورة السيد مصطفى الاسير ممثلا محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، والسيد فايز غصن ممثلا نائب الكورة الدكتور باخوس حكيم، ومسؤول الحزب الشيوعي اللبناني في الكورة السيد عزيز كرم، والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في الكورة السيد جورج ديب، وشخصيات من المنطقة، ورجال دين وثقافة وصحافة واجتماع، وستون ناديا شماليا من البترون والكورة وبشري وزغرتا وعكار.

افتتحا الاناشيد الثلاثة: النشيد الوطني اللبناني فنشيد «المرده» فنشيد الكتيبة ٣٫٤٠٠. ثم قص ممثل القائد الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح الملعب، واطلقت الاسهم النارية ابتهاجا وعلت زغردات تحيي فرنجيه الجد والحفيد.

ووصف عريف الاحتفال، نائب رئيس جمعية بزيزا الخيرية - فريق القلعة السيد ادوار الزغبي بلدته بانها «بوابة الكورة الى الكورة. حرسها بطل بنشعي الثاني في تاريخ لبنان ولكنه لن يسقط عندها كمدلج في جبال الصوان عند الرحابنة، ودعا الى اعتبار ١١ اب من كل سنة عيدا شعبيا رياضيا في بزيزا». وقال: «ان القائد سليمان طوني فرنجيه، كجده الكبير، لم يتاجر يوما لا بالطائفية، ولا بحماية المسيحية، ولا بالمارونية السياسية، ولا بالعلاقة مع سوريا». وحيّا ممثلي الاحزاب المشتركة في الاحتفال و«اب المرده» الاب الدكتور يوسف يمين الذي قدم مساهمة فاعلة في بناء الملعب.

ثم القى رئيس جمعية بزيزا الخيرية السيد الياس عبيد كلمة قال فيها: «عملنا معا يدا واحدة، قلبا واحدا، وفكرا واحدا، وحققنا في اقل من شهر حلما قديما كما في الحكايات» وبعدما روى تاريخ تاسيس الجمعية في ١٩٧٤ وما مرت به من صعوبات. وعد بحملة في المغتربات لانماء بزيزا وبناء مستوصف خيري ومكتبة ومقر للنادي وتاميل للطرق وشبكتي الماء والكهرباء «في غياب الدولة منذ ١٥ سنة».

ودعا الى نهضة ثقافية ورياضية سعيا الى «مستقبل واعد بالخير والسلام». وشكر اعضاء الجمعية والفريق الرياضي الذين «عملوا ليلا نهارا ولمسوا كل حجر. وغمسوا ايديهم في كل حفنة طين» كما شكر الحاضرين المدنيين والعسكريين والمتبرعين.

واخيرا القى ممثل القائد سليمان طوني فرنجيه السيد جورج يمين كلمة فيها: يشرفني، تمثيل راعي هذا اللقاء الرياضي - الشبابي السيد سليمان طوني فرنجيه، ومنه اليكم في بزيزا وفي الكورة تحية. وتاكيد على استمرار التعاون لابقاء مناطقنا بل شمالنا في اجواء السلام والعيش المشترك. ففي حين تطلق في سمائنا الليلة اسهم نارية، تحترق في مناطق اخرى من وطننا ارض ويحترق شعب. وتاكيدنا ان كل تقاتل وعنف على تفوذ، انما هو في الموقع المعادي لحق شعبنا في الحرية والسلام. وان المردة ٣٫٤٠٠ بقوتها الفكرية والشبابية والامنية تقف دفاعا عن السلام. وقاية للعيش المشترك. صونا للوحدة التي نريدها في كل لبنان اذ لا حياة لاية منطقة او طائفة او فريق خارج الوحدة الوطنية.

واشار الى ان خطوة اقامة ملعب في بزيزا تاتي في سياق خطة انمائية ضمن الامكانات قررها السيد سليمان طوني فرنجيه.

خليفه يحاضر في الضنية عن وضع المنطقة في القرن ١٦

الضنية - «الأنوار»:

في إطار نشاطاته الثقافية لصيف ١٩٩٠، استضاف المجلس الثقافي في الضنية، الدكتور عصام خليفة، الذي القى محاضرة بعنوان: «ناحية الضنية في القرن السادس عشر: مدخل الى التطور السكاني والاقتصادي».

استهل المحاضرة السيد زياد جمال، نائب الأمين العام للمجلس الثقافي في الضنية، فالقى كلمة ترحيبية، قدم من خلالها الدكتور خليفة الى الجمهور الذي تشكل من مختلف مناطق الشمال. وقد اكد جمال في كلمته على ضرورة التواصل والتفاعل بين مختلف الهيئات والقوى الديموقراطية والثقافية في لبنان من اجل ان تعمل معاً لاستعادة لبنان الوطن، بوجهه الديموقراطي، الحضاري، الثقافي، العربي المشرق، هذا الوجه الذي شوهته هذه الحرب اللعينة...

وقد جاء في كلمته ايضاً، ان تاريخنا الحقيقي والكامل لم يكتب بعد لأن حقبة طويلة منه لا تزال غامضة وهي تنتظر من ينفض عنها غبار الزمان... لذا فإن انصراف الدكتور خليفة الى دراسة الأرشيف العثماني ما هو إلا قناعة والتزام منه بالمنهج العلمي والعقلاني الذي يمهد الى المساهمة في نقل كتابة التاريخ من اطار السرد والقراءة السطحية الى آفاق العلم والموضوعية.

ثم تحدث الدكتور خليفة فحيا المجلس الثقافي للضنية. واعتبر ان جمع المثقفين في اطر منظمة وفاعلة هو من السبل الضرورية لمواجهة ورشة افناء الوطن التي يقودها القيمون على نظام الحرب داخلياً وخارجياً، وان تحالف الهيئات الثقافية على قاعدة استقلال الدولة اللبنانية وسيادتها وتحالفها مع محيطها العربي، وترسيخ نظامها على اسس العدالة والمساواة وحقوق الانسان، هو من السبل التي تساعد شعبنا في تحقيق الانتصار على الكارثة المستمرة منذ ١٥ سنة حتى الآن.

وبعد ان طرح اربع ملاحظات اولية تناول فيها موقع «ناحية الضنية» وجغرافيتها في اطار ولاية طرابلس في القرن السادس عشر، وعدد قرى ومزارع هذه الناحية في الاحصاءين اللذين تم الاستناد اليهما (٣٠ قرية و١٢ مزرعة علم ١٥٢١، و٣٢ قرية و١٧ مزرعة عام ١٥٧١). واهمية الأرشيف العثماني - لا سيما الطابو دفتري - في تجديد كتابتنا لتاريخنا الاجتماعي والاقتصادي، قسم محاضرته الى قسمين:

في القسم الأول تطرق الى الديمغرافية التاريخية «لناحية الضنية»، فعرض عدد السكان الذكور في كل قرية، وعدد المتزوجين (خانة) وعدد العازبين، واستنتج ان مجموع السكان في هذه الناحية كان علم ١٥٢١ حوالى ٢٨٢٠ نسمة، وقد تزايد علم ١٥٧١ ليصبح ٣٦٦٠ نسمة. وان نسبة المتزوجين من الذكور الناضجين تبعاً للاحصاء الاول هي ٩٠٫٢٪ ونسبة العازبين ٩٫٨٪. وبالتالي فان نسبة التزايد السنوية لا تقل عن ٦٫٢٠ بالألف. كما سجّل ان كل سكان هذه الناحية كانوا من المسلمين.

وفي القسم الثاني توقف المحاضر عند عدة نقاط:

١ - مسالة الأرض بين نظام التيمار والأوقاف حيث حلل مرتكزات نظام التيمار بشكل علم، ونظام الاوقاف وكيفية توزع أرض ناحية الضنية في هذا السياق:

وبعد ان حلل وضع كل قرية ومزرعة خلص الى بعض الملاحظات مسجلاً تناقص عدد التيمارات من ٢٧ في الاحصاء الأول الى تيمارين في الاحصاء الثاني، والتصاعد الكبير، في الاحصاء الثاني، لعدد القرى والمزارع المنظمة على اساس الخاص شاهي (حواصل التيمار شكلت في الاحصاء الأول ٣٩٫٨٪ فاصبحت ٦٤٫٤٪ في الاحصاء الثاني، بينما حواصل الخاص شاهي تزايدت من ٢٩٫٠٣٪ في الاحصاء الأول الى ٥٣٫٨٣٪ في الاحصاء الثاني). مع العلم ان مجموع حواصل الاحصاء الأول لناحية الضنية كان ١٢١٠٤٠ اقجة، بينما مجموع حواصل الاحصاء الثاني كان ١٩١٦٥٨ اقجة.

على صعيد الأوقاف عرض لنواعها (اوقاف تحمل اسماء اناس وأوقاف تحمل اسماء ابراج عسكرية، وأوقاف تحمل اسماء جوامع واخرى تحمل اسماء مدن). ولاحظ ان حواصلها تزايدت من ١٦٫١٥٪ في الاحصاء الأول - من مجمل الحواصل العامة - الى ١٨٫٣٢٪ في الاحصاء الثاني.

٢ - انتاج الزيت والحنطة والشعير: تطورت نسبة الضرائب، على ناحية الضنية، من ٣٤١ قلة زيت، و٢٠٩ مكوك قمح، و٦ مكوك شعير، في الاحصاء الأول، الى ٤٨٠ قلة زيت و٩٥ مكوك قمح، و٩٠ مكوك شعير.

٣ - وسجّل المحاضر، انطلاقاً من الوثائق المتعلقة بناحية الضنية، وجود ٥١ معصرة عنب، و٢٠ طاحون، و١٣٠ دولاب حرير، ومعصرة زيت، ونسبة غير قليلة من المعزة والنحل.

وفي ختام محاضرته كرر الدكتور خليفة شكره للمجلس الثقافي في الضنية، مشيراً الى تقديره لكل مؤسسات الشعب في مجالات الثقافة وغيرها، ودعا الى استمراروشة النهضة والعمران على قاعدة جدلية الوحدة والحرية.

رشقات قنص على محاور الشرقية

شهد الوضع الامني في الشرقية امس اطلاق رصاص قنص متفرق على محاور بيروت.

«الاذاعة اللبنانية» قالت في نشرتها بعد ظهر امس ان عناصر القوات اطلقت بعد ظهر امس رمايات قنص في اتجاه الاحياء السكنية في الدكوانة».

وقالت اذاعة «لبنان الحر» واذاعة «صوت لبنان» ان منطقة النبعة ومحيط سن الفيل تعرضا ظهر امس لرشقات متوسطة وخفيفة مما ادى الى اصابة فتاة برصاصة ١٢.٧ اصابة خطرة

قبلان تفقد بلدات جنوبية

تفقد المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان منطقة الجنوب حيث زار بلدة شقرا والتقى فيها مفتي بنت جبيل السيد محمد علي الامين وانتقل الى بلدة حاريص وهنأ الشيخ مفيد الفقيه بسلامة العودة من النجف الاشرف وزار ايضا دير انطار والتقى الاهالي في حسينيةالبلدة واطلع منهم على اوضاعهم الحياتية والاجتماعية في ضوء الاهمال الرسمي للبلدة وتمنوا عليه العمل لدى وزارة الاشغال لتعبيد الطرق ومجلس الجنوب لانجاز بناء المدرسة الرسمية

هكذا من الأصل

الفيول في الزوق يكفي حتى ٢٥ آب فقط

الكهرباء: نقلة نوعية تمثلت بربط محطات الجمهور والحازمية وفرن الشباك بتوتر ٦٦ك.ف.أ.

اوضح مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس لوسيان لطيف لـ «الانوار» انه تم صباح امس الاول اي فجر الاحد الماضي ايصال خط التوتر ٦٦ كيلوفولت الى محطة الجمهور التي كانت توزع بواسطة التوتر ١١ كيلوفولت.

واشار لطيف الى انه في مرحلة لاحقة سيعمل ايضا على ايصال التوتر ٦٦ ك.ف. الى كل من محطة الحازمية ومحطة فرن الشباك. الا ان محطة الحازمية التي يصل اليها التيار انطلاقاً من محطة البوشرية في المرحلة الحاضرة وبواسطة التوتر ١١ كيلوفولت سيصل اليها التيار بعد حوالى ٤ او ٥ ايام بواسطة التوتر ٦٦ كيلوفولت انطلاقاً من محطة الجمهور وذلك بعد انجاز تصليح المحول ٦٦ - ١١ الذي يخضع لعملية تكرير الزيت.

والى ذلك يصبح بالإمكان ايضاً إيصال التوتر ٦٦ كيلوفولت الى محطة فرن الشباك خلال الـ١٥ يوماً القادمة حيث تتمكن الفرق من تصليح بعض الاعطال داخل المحطة بعد تامين المعدات اللازمة لذلك.

كما اكد لطيف ان كمية التوزيع تبقى ذاتها في هذه المحطات اي من ضمن الـ٤٥ ميغاوات التي توزع من معمل الذوق الى بصاليم ومنطقة بيروت وضواحيها، علماً ان هذه الكمية قد حددت للتوزيع على هذا الخط لانه في الحاضر لا يمكن توزيع اكثر من ذلك بانتظار تصليح خطي النقل الى ١٥٠ كيلوفولت.

وتجدر الاشارة هنا الى المؤسسة لم تتمكن حتى الآن من تصليح سوى احد خطي الـ ١٥٠ كيلوفولت والذي بدا استعماله في الوقت الحاضر بتوتر ٦٦ ك.ف. لتغذية محطات التحويل في الجمهور - الحازمية - فرن الشباك في حين ان تصليح الخطوط الباقية ما زال ينتظر تنفيذ العروض المقدمة في هذا المجال.

واشار لطيف الى ان محطة الجمهور توزع حوالى ٤ او ٥ ميغاوات، ومحطة الحازمية ايضاً حوالى ٤ ميغاوات ومحطة فرن الشباك ٤ ميغاوات.

واعتبر ان توزيع التيار الى المحطات يرتكز على مبدا التساوي وذلك من ضمن الكمية الاجمالية الموجودة بالرغم من اللجوء في بعض الفترات الى اعادة النظر في توزيع الحصص من التيار خصوصاً عندما توضع احدى المحطات قيد العمل مجدداً.

وذكر ان محطة الجمهور مثلاً كانت تتغذى بواسطة الـ ١٥ ك.ف. انطلاقاً من بكفيا - بعبدات - برمانا - بيت مري - الجمهور وفي هذه الحال لم يكن التوتر يصل كما يجب انما اليوم بواسطة التوتر ٦٦ كيلوفولت اصبح التوزيع يتم بطريقة فنية افضل من دون ان يؤثر ذلك على تعديل ساعات التغذية لأنها مرتبطة بورشة التصليحات.

اما على صعيد تامين مادة الفيول اويل، فقال ان المؤسسة باتت تتحسب لعدم توافرها في حال لم يفتح الاعتماد اللازم لذلك، وهي بانتظار تامين المادة خلال هذا الاسبوع والا ستضطر الى اعتماد برنامج تقنين قاس لتامين الاستمرارية في الانتاج قبل اللجوء الى التوقف عن الانتاج عند نفادها.

كما اشار لطيف الى انه في المرحلة الحاضرة فان الاستهلاك اليومي لمعمل الذوق من الفيول اويل هو بحدود الـ ٦٠٠ طن علما أن الكمية المتوافرة في المعمل حالياً تكفي حتى ٢٥ آب.

● اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها «مستمرة في اصلاح الاعطال الجسيمة على الشبكة في التوترات كافة، الا ان الكمية المتوافرة المنقولة من معمل الذوق الى بيروت في شطريها الغربي والشرقي وضواحيها هي محدودة في القدرة القصوى لخط النقل الوحيد ٦٦ كيلوفولت - الذوق - بصاليم - بيروت والمحددة بـ ٤٥ ميغاوات، ينتج عن ذلك انخفاض ساعات التغذية للمواطنين مع ازدياد التصليح على الخطوط المعطلة.

وستستمر هذه الحال الى حين اتمام اصلاح خطي النقل - الذوق بصاليم ١٥٠ كيلوفولت ومحولات ١٥٠ - ٦٦ كيلوفولت في محطة بصاليم الرئيسية. الامر الذي قد يستغرق من ثلاثة الى اربعة أشهر بعد اتمام عقد الصفقات اللازمة لهذه الغاية.

من جهة اخرى تتابع المؤسسة موضوع تأمين المحروقات الى معمل الانتاج في الذوق، وتناشد المشتركين كافة عدم هدر الطاقة واستعمالها للضرورة القصوى فقط حفاظاً على سير الاستثمار وافادة أكبر عدد ممكن من التيار».

دعوة الى التظاهر والاضراب الخميس

الشمال: عودة التيار جزئيا بانتظار رجوع الباخرة من الجية

طرابلس - «الانوار»:

اعيد ليل امس التيار الكهربائي الى مدينة طرابلس وبعض اقضية الشمال بعد انقطاع تام استمر حوالى الاسبوع اثر توقف العمل في الوحدة الحرارية الخامسة في شركة قاديشا بسبب عدم توفر مادة الفيول اويل لتشغيل الوحدة.

وكانت الاتصالات المكثفة التي قام بها كل من الوزير عمر كرامي ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل قد اثمرت عن اعادة تشغيل الوحدة الحرارية الرابعة لتامين التيار الكهربائي لساعات يوميا وذلك بعد «اكتشاف» كمية من الفيول اويل لدى خزانات الحريشة تقدر بثلاثة الاف طن، وهي تكفي لتشغيل هذه الوحدة لمدة خمسة ايام. والى حين وصول الباخرة التي ارسلت منذ صباح الاثنين الماضي الى معمل الجية الحراري في بيروت والتي تقرر ان تحمل كمية اربعة الاف طن من الفيول اويل حاجة اعادة تشغيل الوحدة الخامسة

وفي هذا الاطار، عقد امس لقاء بين الوزير عمر كرامي والمحافظ غبريل بحضور المسؤولين عن كهرباء قاديشا جرى خلاله عرض اوضاع الكهرباء والمساعي الجارية من اجل تامين تشغيل الوحدة الحرارية الرابعة خلال هذه الفترة لتغطية حاجات المواطنين لجهة الخدمات الضرورية في ضوء الاحتجاجات والشكاوى العديدة التي ابداها العديد من الفعاليات والهيئات في الشمال بعد انقطاع التيار الكهربائي المستمر عن المنطقة والتخوف من استمرار ذلك لفترة طويلة

ودعت امس الهيئات الشعبية والنقابات المهنية الى اعلان الاضراب العام والتظاهر يوم الخميس في طرابلس احتجاجا على موقف المسؤولين السلبي حيال القضايا الحياتية والمعيشية وخاصة انقطاع التيار الكهربائي عن الشمال ودعوة المعنيين الى التحرك الفعال والاهتمام بقضايا المواطنين وعدم التلهي بالامور الجانبية الاخرى

الحد الأقصى للصفيحة ٤٥٠٠ ليرة

البنزين: المحطات عاودت العمل لكن الأسعار بقيت عشوائية

في الوقت الذي يستمر فيه الحصار المضروب على مناطق، المتنين، الشمالي والجنوبي، تحاول وزارة الصناعة والنفط اغراق بيروت الغربية والجبل والضاحية الجنوبية بالبنزين من اجل امتصاص حدة الازمة. وقد تم امس توزيع مليونين ونصف المليون ليتر على محطات التوزيع من دون تغيير في الاسعار التي كانت رائجة يوم السبت الماضي وهي ٥٠٠٠ و٥٥٠٠ ليرة للصفيحة الواحدة.

وسيرت امس مصلحة حماية المستهلك دوريات بمؤازرة عناصر من قوى الامن الداخلي، لمراقبة محطات البنزين، والتاكد من توزيع هذه المادة على المستهلكين بالاسعار المحددة.

وتجدر الاشارة، الى ان وزارة الصناعة والنفط اعلنت امس توزيع مليونين ونصف المليون ليتر من البنزين على محطات التوزيع في بيروت وصيدا والجبل، دون تغيير في الاسعار المحددة، مشيرة الى أن الحد الاقصى للمبيع هو اربعة الاف و٥٠٠ ليرة لبنانية. كما اوضحت ان شركة «كوجيكو» وزعت امس الأول ٢٫٣٦٦ مليون ليتر على بيروت وصيدا والجبل.

من جهته، مدير «شركة الطاقة» اللبنانية السيد محمد جواد الذي التقى امس وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان قال، نستغرب اقدام اصحاب المحطات على رفع سعر الصفيحة الى ٥٠٠٠ ليرة واكثر من ذلك بالرغم من ان اسعار تسليمنا للمحطات لم تتغير، اذ اننا نسلم الصفيحة (داخل المحطة) بسعر ٤٠٠٠ ليرة لبنانية وعلى المحطة ان تبيع الصفيحة بسعر يراوح بين ٤٢٠٠ و٤٣٠٠ ليرة. اضاف: ان اصحاب المحطات يصطنعون الأخبار ويخلقون الاشاعات للحفاظ على حالة بلبلة دائمة في السوق تمكنهم من الاستمرار في التلاعب بالاسعار وتحقيق الارباح غير المشروعة.

واعلن جواد ان شركة «الطاقة» انزلت الى المحطات منذ يوم الجمعة الماضي وحتى يوم امس الاثنين ما مجموعه ٦ ملايين ليتر من البنزين. اي ان هذه المادة مؤمنة ولكن يبقى امر ضبط اسعارها.

هذا وذكرت مصادر وزارة الصناعة والنفط ان الوزارة قررت ادراج اسماء بعض المحطات العاملة في بيروت الغربية على «اللائحة السوداء» حيث سيصار الى وقف تسليمات البنزين لها بعد ان تبين انها تعمل على زيادة الإسعار بصورة عشوائية. ومن المقرر ان تسلم الوزارة لوائح باسماء هذه المحطات الى شركات التوزيع لوقف حصصها.

« تجمع موظفي المصارف »

حذر «تجمع موظفي المصارف» جمعية مصارف لبنان من مخاطر استمرارها في «سياسة المماطلة حيال ابرام عقد العمل الجماعي الجديد». واعلن التجمع انه سيدعو موظفي المصارف الى اعتماد السلبية في نهاية شهر آب الحالي ما لم تتجاوب الجمعية مع مطلب وضع العقد الجديد قبل هذا التاريخ.

وكان رئيس تجمع موظفي المصارف السيد صباح شاني قد اعلن محاذير تجميد المفاوضات بين جمعية المصارف واتحاد نقابات موظفيها بشأن ابرام العقد الجماعي وهي الآتي:

- اعتبارها عملا سلبيا يتنافى مع مبادىء القانون.
- انها تشكل تهديدا واضحا لمستقبل الموظفين.
- اعتبارها سابقة خطيرة تجعل مصداقية اي عقد معرضة للانهيار.

والى ذلك اعلن تجمع موظفي المصارف الاتي:

١ - ضرورة البدء بالمفاوضات قبل نهاية الشهر الحالي.
٢ - اعلان حالة الطوارىء المصرفية في جميع المراكز.
٣ - دعوة جميع الموظفين الى عقد جمعيات عمومية لمناقشة العقد الجماعي.
٤ - يؤكد تجمع الموظفين حرصه على العملية الديمقراطية.

ابو جمرة يستقبل وفدا من الكهرباء

استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية في حكومة العماد ميشال عون اللواء الركن عصام ابو جمرة وفدا من عمال مؤسسة كهرباء لبنان «الذين شكروه على تجاوبه معهم بالنسبة الى زيادة الرواتب متمنين عليه العمل على اصدار المراسيم والقرارات المتعلقة بهذه الزيادة علما انه كان قد وافق عليها سلفاء.

اجتماع لموظفي تعاونية الدولة

اجتمع موظفو تعاونية الدولة امس برئاسة المدير العام للتعاونية بالوكالة الدكتور عبد اللطيف افيوني في مبنى التعاونية في بيروت للنظر في تفعيل التعاونية وتامين الظروف الملائمة لتأدية مهامها للتخفيف من اعباء الموظفين.

اللجنة الاقتصادية في «الجبهة الجديدة»

عقدت لجنة الشؤون الاقتصادية في «الجبهة اللبنانية الجديدة» برئاسة الدكتور فادي ابو جوده اجتماعا مع وفد من الهيئات والفعاليات الاقتصادية لتقويم الاوضاع المأسوية التي بلغتها المنطقة الشرقية.

وقد انتقد المجتمعون «الاجراءات اللاانسانية التي تعتمدها حكومة الطائف ومنها الحصار المفروض على ثلثي الشعب المسيحي».

كما ناقش المجتمعون مصير المصارف المتعثرة «ومدى انعكاسها على تدهور سعر صرف الليرة في ظل السياسة النقدية لحاكمية مصرف لبنان».

وكان رئيس اللجنة الدكتور فادي ابو جوده قد اكد ان «استمرار عملية فتح السيولة النقدية من دون ان يواكبها اي انتاج تؤدي الى التضخم واعتبر انه لن يبقى اي امل يرتجى الا في حل سياسي شامل يتوافق عليه اللبنانيون».

اتحاد الطباعة يؤيد مطالب عمال مطابع خياط

اعلن ممثل اتحاد الطباعة والاعلام في الاتحاد العمالي العام رئيس نقابة الطباعة والتجليد السيد حليم مطر عن دعمه عمال مطابع خياط. وناشد وزارة العمل التدخل من اجل ايجاد حل يضمن تحقيق مطالب العمال المشروعة

وكان السيد مطر قد زار امس نقابة عمال المطابع حيث اكد دعمه لمطالب عمال الطباعة وطرح قضية اضراب عمال مطابع خياط في اول جلسة يعقدها الاتحاد العمالي.

لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي

تعقد لجنة المتابعة التابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام جلسة الثلاثاء الواقع في ١٤/٨/١٩٩٠ في مقر «الاتحاد الوطني للنقابات» لمتابعة التحضير للمؤتمر والمستجدات في المجالات الاقتصادية والمالية والتدهور الاجتماعي واتخاذ التدابير اللازمة.

جلسة مقاصة في جونية

عقدت امس جلسة للمقاصة في مصرف لبنان - فرع جونيه باشتراك كل المصارف. وتم خلالها اقفال جلسة الاربعاء ٨ اب ١٩٩٠، والتبادل في الشيكات الجديدة

مؤشر على اتجاه نحو المضاربات

سندات الخزينة: اكتتابات المصارف سجلت عجزا بلغ ٣٫٥ مليارات

اذاعت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المالية امس نتيجة اكتتابات المصارف في سندات الخزينة العادية العائدة لاصدار ١٩٩٠/٨/٩. وبلغت محصلة الاكتتابات الشرائية في هذا الاصدار الذي لم يساهم فيه مصرف لبنان ٢٢ مليارا و١٣ مليونا و٧٦٨ الفا و٥٧٣ ليرة و٩٢ قرشا بينما بلغت محصلة الاكتتابات الاسمية ٢٤ مليارا و٧٢٥ مليونا و٥٧٠ الف ليرة.

وقابل الاكتتابات استحقاقات للمصارف بقيمة ٢٥ مليارا و٥٧٥ مليونا و٥٤٠ الف ليرة.

وبذلك يكون الاصدار قد حقق عجزا وعلى اسس القيمة الشرائية للاكتتابات قدره ٣ مليارات (٥٦١ مليونا و٧٧١ الفا و٤٢٦ ليرة و٨ قروش).

وهذا العجز هو الاول منذ اسابيع عدة، وياتي نتيجة الاضطراب المالي والنقدي الذي ساد ويسود سوق القطع المحلية منذ بدء الازمة في الخليج. وقد ساهم هذا الاضطراب في تحول بعض المصارف عن سندات الخزينة الى المضاربة بالدولار.

وتوزعت الاكتتابات الشرائية بحسب فئات الاصدار كالاتي:

- فئة ٣ اشهر: ٨ مليارات و٢٩٧ مليونا و٦٣٤ الفا و٩٧٤ ليرة و٣٨ قرشا.
- فئة ٦ اشهر: ٧ مليارات و٢٣٢ مليونا و٩٤٧ الفا و٦٥٧ ليرة و١٧ قرشا.
- فئة ١٢ شهرا: ٦ مليارات و٤٨٣ مليونا و١٨٥ الفا و٩٤٢ ليرة و٣٨ قرشا.

اما الاكتتابات وبحسب قيمتها الاسمية فتوزعت كالاتي:

- فئة ٣ اشهر: ٨ مليارات و٦٨٧ مليونا و٤٩٥ الف ليرة.
- فئة ٦ اشهر: ٧ مليارات و٩٣٩ مليونا و٦٤٠ الف ليرة.
- فئة ١٢ شهرا: ٨ مليارات و٩٨ مليونا و٤٣٥ الف ليرة.

وتوزعت الاستحقاقات كالاتي:

- فئة ٣ اشهر: ٨ مليارات و٤٢٧ مليونا و٤٩٠ الف ليرة.
- فئة ٦ اشهر: ٦ مليارات و٩٥٠ مليونا و٨٣٥ الف ليرة.
- فئة ١٢ شهرا: ١٠ مليارات و١٩٧ مليونا و٢١٥ الف ليرة.

مؤسسات تواجه خطر التوقف

الصناعيون عرضوا مع خان اميريان التسليفات وتأمين الفيول للمصانع

استقبل وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان في مكتبه ظهر امس في حضور المدير العام للصناعة بالوكالة السيد عماد النوام، وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح وعضوية السادة: نائب الرئيس نجيب الخطيب، الامين العام للجمعية رشيد بيضون، امين علم المال غرغيس مركريان، امين العلاقات الخارجية احمد كبارة، المدير العام للجمعية نبيل اللادقي وجورج نوفل.

وصدر عن الوفد بيان، جاء فيه: انه تم في هذا الاجتماع عرض المشكلات التي تعاني منها الصناعة اللبنانية، كما تركز البحث بصورة رئيسية على موضوع التسليف المالي للقطاع الصناعي بعد ان نزف هذا القطاع مدة طويلة وبسبب احجام المصارف عن التسليف نظرا للاوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد.

كما طلبت الجمعية من الوزير خان اميريان التركيز على موضوع تامين الفيول للكهرباء نظرا للحاجة الماسة لهذه المادة وخوفا من انقطاع الكهرباء

وقد تبين خلال البحث مع الوزير انه ملم بجميع ما يتوجب على الدولة ضمن الامكانات المتوافرة من اجل مواجهة الصعاب والمشكلات المتاتية عن الوضع

وتوجهت الجمعية بالشكر الجزيل لوزير الصناعة والنفط لما يقوم به وعلى تفهمه مشكلات الصناعيين، مشيرة الى الاهمية البالغة التي تتسم بها وزارته في المرحلة الحالية، لان تامين استمرار العمل في القطاع الصناعي وتامين الطاقة للبلد هي في سلم الاولويات.

ونود بالمناسبة اعلان تاييدنا المطلق له ولنشاطاته التي يقوم بها خدمة للاقتصاد الوطني، راجين ان يطلع الجميع على هذه النشاطات لعل في تلك ما يزيل الكثير من سوء التفاهم».

من جهة اخرى، ذكرت مصادر في جمعية الصناعيين اللبنانيين ان عددا من المصانع بات في وضع غير القادر على الاستمرار وهو سيجد نفسه امام واقع مر يتمثل في الاقدام على صرف عماله والتوقف عن الانتاج.

واشارت المصادر الى انه في حال التوصل الى حل للازمة العراقية - الكويتية، فان عودة الصادرات الى طبيعتها يتطلب وقتا طويلا.

● اجتمعت لجنة من اصحاب المعامل والتجار في المدينة الصناعية برئاسة السيد [illegible] وحضور السادة [illegible]

وتركز البحث على شؤون الكهرباء والمحروقات وتقرر ان يقوم وفد من اللجنة بزيارة مسؤولين من اجل تامين التيار الكهربائي للمدينة الصناعية من اجل اعادة عجلة الانتاج الى دورانها كذلك تامين المحروقات نظرا الى حاجتها الضرورية

«جنون الدولار يؤتي ثماره»!

رفع سعر الخبز في الشمال وخفض وزن الربطة في «المتنين»

انعكس ارتفاع سعر الدولار في سوق بيروت المالية على وضع الرغيف في مختلف المناطق اللبنانية. حيث عمد بعض اصحاب الافران الى زيادة سعر الربطة بينما عمد البعض الاخر الى تخفيض وزنها مع الابقاء على السعر الرسمي.

وقد بدات الازمة فعلا بارتفاع سعر ربطة الخبز في مختلف المناطق اللبنانية بحيث اصبحت كالاتي:

الشمال: ارتفع سعر الربطة من ٤٠٠ الى ٦٠٠ ليرة (١٨ رغيفا).

كسروان وجبيل: حدد سعر الربطة زنة ٢٥٠٠ غراما بسبعماية ليرة لبنانية.

المتن الشمالي والجنوبي: بقي السعر على حاله اي ٦٠٠ ليرة للربطة انما خفض وزن لربطة من ٢٥٠٠ الى ٢٣٠٠ (١٨ رغيفا) يذكر ان التسعيرة وضعت على اساس دولار ٧٥٠ ليرة.

مصدر مسؤول ذكر ان تخفيض زنة الربطة في المناطق الواقعة تحت سلطة حكومة العماد ميشال عون يعود الى سببين: ارتفاع اسعار المواد الداخلية في صناعة الرغيف كالخميرة والنايلون وغيرها. وبسبب ارتفاع سعر صرف الدولار وارتفاع سعر طن المازوت في السوق الحرة الى ٣٥٠ الف ليرة علما ان تسعيرة وزارة الاقتصاد والنفط هي ١٦٥ الفا. واخيرا سلمت الوزارة الافران طن المازوت بـ ١٩٥ الف ليرة من دون سابق انذار.

واضاف المصدر ان سعر ربطة الخبز غير المدعوم في المناطق الشرقية ما زال مقبولا جدا باعتبار ان كلفة شوال الطحين زنة مئة كيلوغرام تبلغ ١٥٥٠٠ ليرة لبنانية وهي تباع بـ ٦٠٠ ليرة في حين ان كلفة الشوال في الشمال مثلا حيث تباع الربطة بالسعر نفسه هي ٢٠٠٠ ليرة.

واعتبرت مصادر مطلعة في قطاع الافران ان استمرار ارتفاع الدولار سيؤدي الى زيادة كلفة انتاج الرغيف بنسبة كبيرة، مشيرة الى ان الوضع سيؤدي بالنتيجة الى امرين. رفع سعر ربطة الخبز بنسبة الزيادة التي تطرأ على سعر صرف الدولار بالنسبة للافران القادرة على الاستمرار، او توقف الافران غير القادرةعلى متابعة العمل باعتبار ان السعر المعمول به حاليا يساوي كلفة الانتاج.

«الاتحاد الوطني» يقر خطة عمل لانجاح المؤتمر الوطني

عقد المجلس المركزي لـ «الاتحاد الوطني للنقابات» اجتماعاً بحث فيه الوضع المعيشي والحملة التحضيرية للمؤتمر النقابي العام واقر ما يلي

اولاً: اقر المجلس خطة عمل ملموسة تنفذها النقابات واللجان النقابية والعمالية في مختلف المؤسسات والقطاعات وبالتعاون مع سائر الهيئات الديموقراطية والشعبية تحضيراً للمؤتمر الوطني العام في الشهر المقبل.

وترتكز الخطة على عقد الاجتماعات والجمعيات العامة والندوات والسهرات مشددة على المطالب الوطنية العامة والمطالب المعيشية والقطاعية.

ودعا المجلس الى جعل الحملة التحضيرية مندمجة مع التحرك النقابي الراهن في مواجهة تفاقم الازمات المعيشية وانهيار القدرة الشرائية وتضاعف ازمة المحروقات وفي هذا السياق يؤكد المجلس على اهمية تنظيم تحرك واسع وموحد وقبل انعقاد المؤتمر. وذلك حول التدابير المالية والنقدية لوقف عمليات المضاربات والتمسك بمطلب السلم المتحرك للاجور تعويضاً عن الخسارة المتتالية للقدرة الشرائية للعمال والاجراء والموظفين في القطاعين العام والخاص اضافة الى التدابير السريعة لمعالجة ازمة المحروقات بعيداً عن تسلط الاحتكارات والمافيات على انواعها

ثانياً: يؤكد المجلس تضامنه مع عمال مطبعة تحسين خياط ونقابتهم في تحركهم المشروع دفاعاً عن حقوقهم ومطالبهم الملحة ويستنكر المجلس المواقف السلبية التي تتخذها ادارة المطبعة وفيها طلب الامن الداخلي لقمع تحرك العمال وكسر اضرابهم. ويدعو وزارة العمل الى تنفيذ قرارها برد الانذارات وتعليق الاضراب والدعوة الى التفاوض بين الادارة والعمال ونقابتهم حول مطالبهم المشروعة.

ويدعو الاتحاد الوطني كافة المنظمات النقابية الى دعم تحرك عمال خياط والتضامن معهم حتى تحقيق مطالبهم.

تعديلات احكام ضريبة الدخل على الشركات واصحاب المهن الحرة كما اقرها مجلس النواب

كشف احد رؤساء اللجان النيابية لـ «الانوار»، عن ان قانون موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ كما اقرته الهيئة العامة لمجلس النواب يوم الثلاثاء ٣١ تموز الماضي، وكما رفعته رئاسة مجلس النواب الى رئاسة الحكومة لتوقيعه ولنشره في الجريدة الرسمية تضمن تعديلين اساسيين على موضوع الغاء يانصيب «اللوتو» و «تيكو تاك»، وعلى موضوع «تصحيح» ضريبة الدخل على الشركات واصحاب العمل واصحاب المهن الحرة.

فقد عدل مجلس النواب في جلسة ٣١ تموز نص المادة ٢٨ من مشروع قانون الموازنة المقترح من الحكومة الحصية والمتعلق بالغاء يانصيب «اللوتو» و «تيكو تاك». بما يشكل حلا وسطا بين المطالبين بالغاء هذين النوعين من اليانصيب فورا وبين المطالبين بابقائهما.

كما عدل مجلس النواب في جلسة ٣١ تموز نص المادة ٢١ من مشروع قانون الموازنة المقترح من الحكومة الحصية والمتعلق بتوسيع شطور ضريبة الدخل على اصحاب العمل ويربط الضريبة بتطور الحد الادنى الرسمي للاجور، بما يشكل حلا وسطا بين اقتراح الحكومة الاسلسي وبين ابقاء شطور الضريبة كما هي عليه الان.

ضريبة الدخل الجديدة

اما بشأن ضريبة الدخل، فان النص النهائي للمادة ٢١ من قانون موازنة ١٩٩٠ كما اقرته الهيئة العامة لمجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي، قد جعل ضريبة الدخل على الشركات وعلى اصحاب المهن الحرة وعلى اصحاب العمل اعتبارا من اول سنة ١٩٩٠ فصاعدا، كما يلي:

٦ بالمئة، عن القسم الخاضع للضريبة الذي لا يتجاوز ٣٠ ضعف الحد الادنى من الربح السنوي الصافي الشهري للاجور.

٩ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٣٠ ضعف الحد الادنى الشهري للاجور ولا يتجاوز ٥٠ ضعف الحد الادنى للاجور.

١٢ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الذي يزيد عن ٥٠ ضعف الحد الادنى للاجور ولا يتجاوز ٧٥ ضعف الحد الادنى.

١٥ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٧٥ ضعف الحد الادنى للاجور ولا يتجاوز ١٠٠ ضعف الحد الادنى.

١٩ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ١٠٠ ضعف الحد الادنى للاجور ولا يتجاوز ١٥٠ ضعف الحد الادنى

٢٣ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ١٥٠ ضعف الحد الادنى للاجور ولا يتجاوز ٢٠٠ ضعف الحد الادنى

٢٧ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٢٠٠ ضعف الحد الادنى للاجور ولا يتجاوز ٥٠٠ ضعف الحد الادنى

٣١ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٥٠٠ ضعف الحد الادنى ولا يتجاوز ٨٠٠ ضعف الحد الادنى.

٣٥ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٨٠٠ ضعف الحد الادنى ولا يتجاوز ١١٠٠ ضعف الحد الادنى.

٤٠ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ١١٠٠ ضعف الحد الادنى ولا يتجاوز ١٥٠٠ ضعف الحد الادنى.

٤٥ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ١٥٠٠ ضعف الحد الادنى ولا يتجاوز ٢٠٠٠ ضعف الحد الادنى.

٥٠ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٢٠٠٠ ضعف الحد الادنى.

والمقصود بالربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة هو الربح السنوي الصافي بعد ان يعفى وينزل منه مبلغ معين حسب الوضع العائلي لصاحب العمل او لصاحب المهنة الحرة، اذ ان هذا التنزيل لا يزال على حاله كما كان في السنوات الاخيرة، ومقداره:

الحد الادنى الرسمي للاجور للعازب، ٥٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن الزوجة للمتزوج بدون اولاد، ١٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن كل ولد للذي عنده اولاد.

الضريبة السابقة عن ٨٨ و ٨٩

اما معدلات ضريبة الدخل على اصحاب المهن الحرة وعلى اصحاب العمل وعلى الشركات عن سنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ (بموجب القانون رقم ٢٣ - ٨٨ تاريخ ٢١ حزيران ١٩٨٨)، فقد كانت كما يلي:

٦ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي لا يتجاوز ١٠٠ الف ليرة.

٩ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ١٠٠ الف ولا يتجاوز ٢٠٠ الف ليرة.

١٢ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الذي يزيد عن ٢٠٠ الف ولا يتجاوز ٣٠٠ الف.

١٥ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الذي يزيد عن ٣٠٠ الف ولا يتجاوز ٥٠٠ الف

١٩ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الذي يزيد عن ٥٠٠ الف ولا يتجاوز ٧٥٠ الفا.

٢٣ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الذي يزيد عن ٧٥٠ الفا ولا يتجاوز مليونا و ٢٥٠ الفا.

٢٧ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الذي يزيد عن مليون و ٢٥٠ الف ولا يتجاوز مليون و ٧٥٠ الف.

٣١ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الذي يزيد عن مليون و ٧٥٠ الف ولا يتجاوز مليونين و ٥٠٠ الف.

٣٥ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الذي يزيد عن مليونين و ٥٠٠ الف ولا يتجاوز ٣ ملايين و ٧٥٠ الفا.

٤٠ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الذي يزيد عن ٣ ملايين و ٧٥٠ الفا ولا يتجاوز ٥ ملايين

٤٥ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الذي يزيد عن ٥ ملايين ولا يتجاوز ٧ ملايين ونصف مليون

٥٠ بالمئة، عن القسم من الربح السنوي الصافي الذي يزيد عن ٧ ملايين ونصف مليون.

حطيط زار الهراوي والحص وشماس

بعثة فنية من «اياتا» قريبا الى لبنان لدراسة اوضاع المطارات

زار عضو المنظمة الدولية للطيران المدني «اياتا» السيد اسعد حطيط يرافقه ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان السيد جورج ابو جوده الرئيس الياس الهراوي وسليم الحص والامين العام للخارجية السفير سهيل شماس.

بعد مقابلة الرئيس الهراوي، قال حطيط: بحثنا مع فخامته اوضاع الطيران المدني في لبنان وتحسين اجهزة مطار بيروت الدولي، خصوصا الطاقة البشرية لاننا بحاجة الى تدريبها على الاجهزة الحديثة، كما ان هناك مجالا للاهتمام بمطار القليعات الذي يستخدم لغايات مدنية، على اعتبار ان هناك حركة نقل داخلي بين بيروت والقليعات.

وتم الاتفاق على ان تقوم المنظمة الدولية للطيران المدني بارسال بعثة فنية تصل الى بيروت قريبا لدراسة هذه الاوضاع. وسترصد الاعتمادات اللازمة لنتمكن من اعادة تدريب الموظفين وايجاد اجهزة حديثة تتعلق خصوصا بسلامة الطيران».

وختم: «وكان فخامته مهتما جدا، وهو يعتبر الطيران المدني من الاولويات لتطوير الاوضاع الاقتصادية».

وبعد مقابلته الرئيس الحص، قال حطيط: «تشرفنا بمقابلة دولة الرئيس الحص وبحثنا في اوضاع الطيران المدني ومطاري بيروت والقليعات، واطلعنا دولته على ان المنظمة على استعداد لتقديم المساعدات الفنية اللازمة للملاحة الجوية، وبصورة خاصة لتدريب الفنيين، وهناك طلب من الحكومة للكشف على مطار القليعات لتطبيق فيه الوسائل اللازمة لسلامة استثماره».

اضاف: «وبالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة سوف ترسل المنظمة هيئة لدراسة هذه الامور مع المسؤولين، وكان دولته متجاوبا كليا وهو يعمل لاعادة المرافق الاقتصادية والحياتية في لبنان الى وضعها الطبيعي مع التطوير اللازم لها».

ثم زار السيدين حطيط وابو جوده الامين العام للخارجية السفير سهيل شماس وتداول معه في التعاون لتطوير المطارات.

دعوة المجلس الى الانعقاد الخميس

الضمان: لجنتان للتحقيق في تعثر تجربة الدواء والاختلاسات المالية

اعلن نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد حبيب زيدان عن تشكيل المجلس لجنتين للتحقيق في موضوع تعثر تجربة استيراد الصندوق للدواء، والثانية للتحقق من المخالفات المالية في بعض مراكز الصندوق، مشيرا الى دعوة المجلس للانعقاد يوم الخميس المقبل، «مع اذاعة اسماء الاعضاء المشاركين والمتغيبين».

واعلن السيد زيدان امس عن ان مجلس الادارة اتخذ في جلسته الاخيرة، يوم الجمعة الماضي جملة من المقررات المهمة، ومنها:

١ - تشكيل لجنة من بعض المدراء في الصندوق وهم السادة عادل فياض، جميل ملك، احمد شيتلو، شوقي نجم ورياض صعب، مهمتها اجراء التحقيقات اللازمة في ما اوردته جريدة «السفير» عن وجود مخالفات واختلاسات مالية في بعض مراكز وفروع الصندوق ووضع تقرير للمجلس بذلك خلال مدة اقصاها الشهر. وكلف عضو المجلس السيد محمود اسماعيل ليكون مشرفا على اعمال اللجنة وتسهيل مهامها مع الادارة اذا لزم الامر.

٢ - دعوة اللجنة الفنية الى وجوب رفع تقرير ايضا حول المخالفات المنوه عنها اعلاه، وابداء رايها بذلك ليصار الى تحديد الموقف منها واتخاذ اللازم بحق المخالفين وكل من يثبت قيامه بذلك مباشرة ام غير مباشرة وبالتالي تحويلهم الى القضاء.

وابدى المجلس استغرابه لاهمال الاجهزة المناط بها مسؤولية المراقبة والتفتيش في الصندوق لعدم ملاحقتها ومراقبتها لمثل هذه الامور.

٣ - تشكيل لجنة من عضو مجلس الادارة الصيدلية يولاند بدر مع الصيدلية في الصندوق الآنسة انصاف حسن لوضع دراسة مفصلة عن موضوع الدواء الذي قام الصندوق باستيراده، واسباب تعثر هذه التجربة وسبل اطلاقها لتعم المواطنين كافة وطلب من اللجنة المذكورة تقديم تقريرها الى مجلس الادارة بالمهمة المكلفة بها في مهلة ١٥ يوما ليقوم المجلس باتخاذ اللازم وتحديد مسؤولية الهدر والاتلاف الذي حصل في بعض اصناف الادوية كما خوّل المجلس اللجنة المذكورة الاستعانة بمن تريد من اجل انجاز المهمة الموكلة لها.

كما طلب المجلس من المدير العام للصندوق السيد ابراهيم حمدان الاتصال بالمستشفيات والاطباء والطلب منهم وصف ادوية الصندوق وذلك تحت طائلة فسخ عقودهم مع الادارة

٤ - توجيه كتب الى المؤسسات الاقتصادية والنقابية والحكومية التي يتالف منها المجلس والطلب اليها حث ممثليها على وجوب المثابرة على حضور جلسات المجلس تلافيا لاستمرارية تعطيل اعماله حتى اذا كان اي منهم ولاسباب مختلفة لا يستطيع المثابرة على حضور الاجتماعات عمدت الهيئة التي انتدبته الى تسمية ممثل بديل عنه. خاصة وان بعض اعضاء المجلس لم يشاركوا حتى تاريخه باي جلسة من جلسات المجلس.

واعلن السيد زيدان ان مجلس الادارة قرر اذاعة اسماء الاعضاء الذين يشاركون في اجتماعاته. كذلك اذاعة اسماء الاعضاء المتغيبين.

وقال: لقد حضر الجلسة الاخيرة اضافة الى نائب الرئيس الاعضاء: هشام الشعار، انطوان بشارة، محمود اسماعيل، حسين اليتيم، الياس الهبر، حسين علي حسين، علي حوماني، حليم مطر، فؤاد لبيان ويولاند بدر.

وتغيب الاعضاء: فؤاد ابي صالح، داود ابو جوده، سليم حبيب، موسى ناصر، سميح الاسمر، عدنان جلاوي، حيان حيدر، رفلة دبانة، بيار سلامة، الياس شعيا، حسين عبد الجواد، عبدالله المر وتوماس والكيم

أسعار العملات

«دولار السوق الحرة» بلغ ٨٢٥ ليرة

توقف العمل اول ايام الاسبوع وبصورة رسمية في سوق القطع المحلية حيث امتنع مصرف لبنان عن تسعير الدولار وغيره من العملات وجارته في ذلك غالبية المصارف. وجاءت هذه الخطوة وعلى حد قول مصادر مصرفية مطلعة «لامتصاص حدة الاضطراب الحاصل في السوق منذ عدة ايام».

الا ان توقف العمل الرسمي في السوق وامتناع المركزي عن تسعير العملات وكذلك بعض المصارف لم يمنع مراكز الصيرفة ومصارف عدة من الاستمرار في التسعير وان بصورة غير رسمية وباسعار متفاوتة تراوحت بالنسبة للدولار بما بين ٧٧٥ - ٨٢٥، ٧٨٠ - ٨١٥، و ٨٠٠ - ٨٢٥ ليرة لبنانية.

وسجلت امس موجة عروض كثيفة بالدولار بهدف تحقيق الارباح. وكانت هذه العروض من نصيب كبار الصيارفة والمضاربين في السوق النقدية.

يذكر ان اخر سعر رسمي لاقفال الدولار في سوق بيروت كان ٧٥٧٫٥٠ ليرة سعرا وسطا وهو يعود لاقفال يوم الجمعة الماضي

وفي الخارج، وبحسب بورصة لندن، فقد سجلت اسعار الدولار الاتي

المارك الالماني ١٫٥٧٥٠ - ١٫٥٧٦٠
الجنيه الاسترليني: ١٫٨٨٧٠ - ١٫٨٨٧٥
الفرنك السويسري: ١٫٣٢١٠ - ١٫٣٢٢٠
الين الياباني: ١٥٠٫١٠ - ١٥٠٫٢٠
الليرة الايطالي ١١٥٥٫٢٥ - ١١٥٥٫٧٥
الفرنك الفرنسي ٥٫٢٨٤٠ - ٥٫٢٨٧٠
الفلوران الهولندي ١٫٧٧٥٠ - ١٫٧٧٦٠
اونصة الذهب ٣٩٩٫٢٥ - ٤٠٠ دولار
اونصة الفضة ٥٫٠٥ - ٥٫٠٧ دولارات.

وقد حدد سعر الذهب في سوق لندن ظهر امس متوقيت بيروت بـ ٣٩٩٫٩٠ دولارا.

في ندوة رباعية في زحلة حول العيش المشترك

منح الصلح: لبنان الواحد في العصبية او الطائفة كيان غريب عن التصور وعن طبيعة الحياة

اقيمت ندوة حول «العيش المشترك ارادة وبناء» في زحله مساء امس الاثنين من ضمن احتفالات تدشين المطرانية المجددة التي دعت اليها مطرانية الفرزل وزحله لروم الملكيين الكاثوليك في زحله.

واشترك في الندوة التي اقيمت في قاعة المطران اندره حداد كل من: المطران سليم بسترس، الدكتور بشاره صارجي، الاستاذ منح الصلح، الدكتور ناصيف نصار. وادارها الدكتور هيكل الراعي.

وفي ما يلي الكلمة التي القاها السيد منح الصلح:

ولدت في قرية بقاعية هي قرية الروضة حاليا في دار جدي لوالدتي رشدي درويش باشا صاحب الاراضي المعروفة في ذلك الزمن بالجفتلك. فهذا السهل بكل ما فيه ومن فيه هو اول ما وقعت عليه عيني من هذا العالم. واليه كانت تقفز ذاكرتي عندما كنا نصل وانا طفل في المدرسة الى لفظتي «سهلنا والجبل» في نشيدنا الوطني. وكنا بحكم هذه العلاقة بالبقاع نصطاف في قرية المريجات التابعة للبقاع اداريا والمتنية الجبلية باصولها العائلية وبتكوينها التعددي..

وقبل ان اتعرف على روح مدينة زحله من داخلها تعرفت عليها من المريجات التي كان ينتقل اليها بسبب نزيلها الزحلاوي الشاعر قيصر المعلوف كل تراث زحله الفخم الادبي والشعري وكل علاقتها بعالم المهجر الاميركي العبقري. فالرجالات الزحلانة والشعراء المقيم منهم والمغترب، يفدون الى داره، ومن لم يجتذبه الى المريجات من ادباء سوريا ومصر والعرب. كان يجتذبه اليها ابنها الاديب المتحصر فيلكس فارس الذي كان يزور في كل صيف مسقط رأسه فتتحول ساحة الكنيسة في القرية الى سوق عكاظ لخطبه وخطب اقرانه وللاحتفالات الاجتماعية والاعياد والمناسبات الادبية يحضرها زوار ومصطافون واعلام عرب يمضون اجازاتهم في زحلة جارة الوادي او في شتورا او في بعلبك فيطغى على اجوائها جميعا سحر الحياة اللبنانية مطعما بسحر التلاقي اللبناني العربي.

هكذا اطلت علي زحلة منذ نعومة اظفاري مدينة مضاءة بالاحداث والاعلام ونضارة العيش - والروح، وقد زادتني الايام معرفة بوزنها وتوجهاتها. ومن اتصالاتي بها وبالمنطقة وصداقاتي الشخصية والعائلية مع اهلها المكتسب منها والموروث منذ ايام الاستقلال وقبله كان يشكل رافدا اضافيا من روافد حماستي لشغلنا الشاغل في بيروت وهو تعزيز الحياة اللبنانية المشتركة.

ان الالام والتضحيات التي مرت بالوطن تقوي في كل نفس الحنين الى الماضي ولكن يبقى ان الاهم ليس الحنين بل التفكير في الحاضر والمستقبل.

المرحلة السهلة

اولا: منذ خمسة عشر عاما واكثر دخل لبنان مرحلة حادة من حياته مختلفة عن تلك التى عرضها في الماضي، تحتاج منه الى مواجه من نوع جديد وفكر سياسي وممارسة متناسبين مع ظروف اكثر تطلبا من اي ظروف سابقة. كان لبنان يعيش حتى انفجار هذه الحرب مرحلة يمكن تسميتها مرحلة اللبنانية السهلة، ما كان على اللبناني لكي يكون لبنانيا صالحا في نظر نفسه ونظر غيره الا ان يحب هذا الوطن ويحب علمه ويتذوق نهجه في الحياة وقيمه ثم ينصرف الى بناء ذاته ومحيطه فالظروف الداخلية والخارجية كانت تعمل على تيسير حياته.

بقيام الحرب التي كان سببها تحميل لبنان اعباء تفوق طاقته، تغير فجاة كل شيء نشأت المشاكل الامنية بل العسكرية الحادة واحتدمت الصراعات السياسية والاجتماعية ونزلت الى الساحة وجهات النظر المتناقضة والمتناحرة وحصل ما هو اخطر من ذلك واهم فقامت على الارض دويلات وتباعدت نفوس وعقول ومناطق وطوائف. وبدا وكان هناك لبنانان لا لبنان واحدا.

لقد غاب عهد لبنان السهل واللبنانية السهلة وجاء عهد لبنان الصعب بالمتطور الوطني السياسي وعهد اللبنانية الصعبة.

ما كان يكفي في الماضي ليكون المواطن صالحا لم يعد كذلك. اذا اصبح عليه ان يتصف بالتفهم للاخر والصبر على الصعوبات والعقبات والانفتاح الدائم على الحوار والتقبل لخلافات الراي والمصالح والصدق في طلب الحلول المرضية لكل الاطراف. فليس في عهد اللبنانية الصعبة من بديل لان يعيش كل لبناني مشاكل لبنان كله كما لو كانت مشكلته الخاصة ومشكلة محيطه الاقرب. واللبناني الذي لا يحاور الا نفسه ولا يستطيب الا مواله، له لبنان اخر غير لبنان القائم، لانه يكون قد فضل سهولة الماضي على صعوبات الحاضر، وفضل ذاته عن قضايا بلده والتاثير فيها. انها لبنانية صعبة دخل لبنان، مرحلتها منذ بداية هذه الحرب. ولا خوف عليه بل الفرصة كلها امامه وافاق الغد كلها ما دام هو عرف المرحلة وعرف الطريق وجسد كل ما تحتاجه من همسة ومسؤولية ونزول من اهواء المزاج الحر الى ارض اللبنانية المتفهمة المحاورة البناءة القادرة على ابقاء لبنان بلد الاستقلال والحرية والاشعاع.

المعالجة الصحيحة

ثانيا: ان المعالجة الصحيحة لشؤون الحاضر والمستقبل اللبناني لا تكون برفض الماضي بقدر ما تكون في الاتصال الحي معه من اجل تجاوزه الى لبنان اشد ثباتا واقدر على الاستمرارية وارقى.

ان السحر الذي علق بنفسي طفلا يعنيني اليوم رجلا كجزء من دواء لوطني لبنان، لا لمجرد استحضار عذب للماضي.

فلو حاولنا ان تفكك عناصر هذا السحر - الدواء لرلينا فيه بشكل اساسي فكرة الوحدة بين ابناء الوطن ثم الاستقلال والعروبة كعنصرين مساندين لهذه الوحدة.

في ما يتصل بالوحدة اللبنانية، هي اقرب القيم لان تكون قوام هذا الوطن وميزته ومعناه. فلبنان المسيحي او لبنان المسلم، هو شيء اخر غير لبنان الذي نعرفه او نتذوقه او نقبل به. ولبنان اللون الواحد في العصبية او الطائفة او في الثقافة او في المثل الاعلى، كيان غريب عن تصورنا غربته عن طبيعة حياتنا. ان لبنان لولا المسيحية فيه ما قام ولولا الاسلام فيه ما دام.

ان الوحدة هي العنصر الوحيد من عناصر وجوده التي يعتي اي مساس بها انهيار مشروعه من حيث الاساس. فالاستقلال قد لا يكون كاملا ومع ذلك يبقى لبنان كوطن كما كان في ايام الانتداب الفرنسي على سبيل المثال ويبقى معه السعي لتحريره. والعروبة قد لا تكون اخذة حينا مكانها الطبيعي المطلوب في المعادلة اللبنانية ويبقى لبنان ومعه نضال من اجل تصحيح الوضع.

اما التقسيم والتجزئة والتفكك فهي الضربة القاضية كما يقول الرياضيون. غير ان تلك لا يعني بطبيعة الحال ان لبنان يمكن ان يقوم او يستقر او يسعد او ينهض بدور او يظل موحدا على مدى زمني معقول بدون الاستقلال والعروبة.

ان عروبة لبنان هي مقوم اساسي في وجوده وليس في لغته او ثقافته او علاقاته مع العرب فحسب، وهي ليست كما يتوهم البعض جزء من سياسته الخارجية بدون القرار البسيط الواضح ان لبنان عربي كما هي سوريا عربية كما الجزائر عربية كما العراق

والتصرف على هذا الاساس في كل امر داخلي او خارجي، يظل شيء ما ناقصا في نسيج الوحدة اللبنانية ذاته. ويظل الاستقلال مزعزعا. بل لعله بين الدول العربية اقرب البلدان ليكون في تكوينه وثقافته الليبرالية وقيمه الابن الشرعي والشبيه للنهضة العربية في اول هذا القرن.

اما الاستقلال او القرار الوطني المستقل كما يسمى احيانا. فهو العنصر الذي يضع الوحدة الوطنية على قدمين ثابتين من الخيار الحر. به يتاكد حقه في النمو الخاص والاختلاف، وبه تاخذ العروبة مشروعيتها كشيء نابع من صميم الذات. اذ العروبة الحقيقية هي التي تسمح بل تتحقق وتتم وتكبر وتتوطد بالقرار المستقل.

لقد علمتنا الحياة اللبنانية ان هذا المثلث الوحدة في راس الهرم ثم الاستقلال والعروبة هو الذي يضمن السلامة والسيادة والدور للبنان وبالتالي يقدم الاساس الصالح للعيش اللبناني. ان الميثاق الوطني اللبناني عام ١٩٤٣ الذي احترم قيم هذا الثالوث حقق في زمنه التعايش. ولكن التوضيح النظري والعملي لهذه القيم الثلاث وتنزيهها في اي ملابسة طائفية، يعطينا القدرة على التجاوز الحي الصادق للحاضر والماضي وصولا الى العيش الوطني.

كان الطائف محطة لاعطاء الدولة اللبنانية نقطة بداية وقد انشا شرعية نؤيدها. لكنه لا يغني عن مبادرة القوى اللبنانية كلها لاشتراع ميثاق فكري وسياسي على ارض لبنان يحيك نسيج الوحدة اللبنانية بخيوط الاقتناع العقلي ورضى القلب والضمير. ولعل هذه الندوة حلقة في هذا السياق.

دولة القانون

ثالثا: ان دولة القانون والعدالة والحريات والفرص المتساوية هي ضرورة ماسة للعيش اللبناني بقدر ما كانت ضرورية لعدم وقوع لبنان في المحنة التي وقع فيها وفي تحصينه ضد الفوضى والفتن.

ولا يستطيع لبنان ان يبني هذه الدولة وان يتغلب على مشاكله ومصاعبه الا بوطنية تستند الى قيم خلقية وروحية وانسانية. والوطنية بدون نظام القيم هذه تتحول الى عصبية تدمر نفسها بنفسها وتدمر شعبها.

فالديمقراطية اذا كان في الامتيازات ما يضعفها، فان التنكر للمزايا يميتها ومن المؤسف ان التغيير عندنا كان يبدا دائما بالشكوى من الامتيازات وينتهي دائما بالحرب على المزايا. بل ان اهل الامتيازات على انواعها يشكلون في العادة حلفا مع اعداد المزايا في المجتمع كما نرى اليوم بين بعض النواب والوزراء في الغربية وبعض قادة الميليشيات المتحكمة باطراف من الشرقية والغربية. وهذا هو عدوان على فكرة الدولة ينبغي ان يرفضه القائمون عليها، لكونه تعطيلا لانطلاقتها، وهذا ايضا ما ينبغي ان يلتفت الى خطورته اهل الراي والمنزلة والنخب المستنيرة اذ لا دولة ولا ديمقراطية الا باعتماد المساواة مع الاحترام العميق للتفوق بالمزايا الخلقي منها والفكري والعملي، وكل شعب لا يعرف كيف يتواضع وكيف يتعامل مع اصحاب المزايا فيه يفقد توازنه ونصابه.

اما دور الدين فهو كما اثبتت احداث اوروبا الشرقية وغيرها اساس في حفظ الشعوب وحقوقها شرط ان ينفتح على التقدم ويحترم الثقافات وينتصر لحقوق الانسان وحرياته الشخصية والاجتماعية. فاذا لم يفعل فقد دوره واستخدمته القوى المختلفة لغير اغراضه.

ولا بد من القول هنا ان التلاقي اللبناني السوري هو اليوم حجر زاوية في النهوض التوحيدي اللبناني المامول. وهو دور مشترك وموحد بين لبنان وسوريا لمصلحة قوة لعرب ونهضتهم ولمواجهة عدونا الصهيوني المشترك على الحدود وفي الوجود. والقاعدة ان لبنان امن بسوريا وسوريا قوية بلبنان.

ان هذا الوطن بدولته ومجتمعه وانسانه قد لا يكون اقدر العرب على خصومة اسرائيل والصهيونية ولكنه من وجوه كثيرة اقدرهم على المنافسة معها، اذا عرف هو وعرف العرب كيفية الاستفادة من امكاناته.

ولقد شهد لبنان في تاريخه انطلاقتين جوهرهما السعي لتوحيد اللبنانيين واحدة في اول الاستقلال مع الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح. والثانية عام ١٩٥٨ مع الرئيس فؤاد شهاب. والان ثمة حاجة لانطلاقة ثالثة يشترك فيها لبنان الواعي المخلص كله، فاذا حصل ذلك تكون قد انهينا في هذا العهد حرب الاعوام الستة عشر، وشرعنا في بناء لبنان قوي منيع على اسس ومفاهيم وقيم ثابتة.

انتخابات الصليب الأحمر في صيدا

صدر عن دائرة الاعلام في الصليب الأحمر اللبناني البيان الآتي:

• في اطار العمل على تأمين انتشار أوسع للصليب الأحمر اللبناني في كافة المناطق اللبنانية تم بتاريخ ١٠ آب انتخاب مسؤول منطقة صيدا وجزين الدكتور عبد القادر دقور الى جانب خمسة مندوبين لتمثيل المنطقة في الجمعية العمومية للصليب الأحمر اللبناني وهم: السيدة سمية جنبلاط، الدكتور سهيل محمد سوسي، السيدة نهى بزري، الدكتورة وسيلة عبدو والسيدة هشام قبرصلي.

مسيرة صلاة لأخويات منطقة بعبدا

القداس في الحدث

... المسيرة ... (جوزف فضول)

لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء، اقامت اللجنة الاقليمية لأخويات اقليم بعبدا بالاشتراك مع طلائع وفرسان الاقليم مسيرة صلاة وتامل من اجل السلام في لبنان.

وقد رفعت في المسيرة الشارات وتليت الأناشيد الروحية والصلوات.

وفي نهاية المسيرة اقيمت الذبيحة الالهية في كنيسة السيدة العذراء في الحدث وترأسها الأب طوني خضره مع لفيف من كهنة الرعايا. وقد شدد الأب خضره في عظته على اهمية التقرب من يسوع الذي وحده يستطيع ان يعطي الانسان حقه دون نقصان، ويعطيه ايضاً السلام الحقيقي. وقال: كم هم كثر الأشخاص الذين باسمه يقتولون ويجوعون الانسان ويحرمونه من حقه في العيش الكريم.فباسم يسوع نقتل ونقتل، نجوع ونجوّع. وحده يسوع يوحد لأنه الحب الحقيقي.

نادي فنيكس ليونز جبيل

التسلم والتسليم في النادي

العائلة الليونزية في نادي فنيكس ليونز - جبيل، اقامت حفلة عشاء في الغار - البريج، بمناسبة تسلم الليون المهندس انطوان ابي غصن رئاسة النادي من سلفه المهندس جورج غانم. وقد شكلت اللجنة الادارية على الوجه التالي:

المهندس بيار وديع الزغندي نائب اول للرئيس، الدكتور وديع ابي شبل نائب ثان للرئيس، المحامي رافايل صفير نائب ثالث للرئيس، ناصيف الشامي امينا للصندوق، جاك طويلة امينا للسر، المهندس طانيوس زعرور والدكتور ايلي خوري وحليم حواط وايلي باشا: مدراء.

اخبار الناس

حمزه العبيدي

رزق الشاب عبد الرحمن كمال العبيدي والسيدة عقيلته سلام مولودا ذكر سمياه حمزه. تمت الولادة في مستشفى الدكتور اسكندر خوري على يد الدكتورة مي العريس. مبروك.

معرض «ايمان ونور» في الحازمية

دعت جماعة «ايمان ونور» مار روكس الحازمية، للمشاركة في افتتاح معرضها للاشغال اليدوية والرسوم الزيتية لمناسبة عيد مار روكس شفيع البلدة وعيد انتقال السيدة العذراء، وذلك الساعة السادسة مساء اليوم الثلاثاء. ويستمر المعرض حتى الخميس المقبل.

جمعية الدفاع المريمي

بمناسبة مؤتمرها الخامس دعت جمعية الدفاع المريمي لحضور افتتاح المعرض السنوي العام الذي سيقام في صالة كنيسة مار نهرا - فرن الشباك - اليوم الثلاثاء ١٤ آب ١٩٩٠ في تمام الساعة الخامسة مساء.

ويستمر المعرض حتى التاسع عشر من آب، يوميا من الساعة الخامسة مساء حتى التاسعة ليلا.

نتيجة تدفق اللاجئين والسياح ورجال الاعمال اللبنانيين

ازدهار باهر في قبرص يشكل عبئا على الجزيرة !

على اثر الغزو التركي للقسم الشمالي من قبرص عام ١٩٧٤، وتدفق الوف اللاجئين من القبارصة اليونان نحو الجنوب، سارعت السلطات القبرصية اليونانية الى نجدة هؤلاء وتامين المساكن لهم بافضل صورة ممكنة. والفورة الكبيرة في مجال البناء التي شهدتها الجزيرة انطلاقا من الحاجة لايواء الذين هجروا بيوتهم ومساكنهم، ادت الى تخمة في المنشات وعلى الاخص تلك العمارات والابنية الضخمة التي شوهت المعالم السياحية في الجزيرة.

وقالت صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية عن الموضوع:

نقص اليد العاملة في صناعة السياحة القبرصية الرائجة هذا الصيف، حدا باصحاب الفنادق من القبارصة اليونانيين الى الاتصال بزوجات الجنود البريطانيين الذين يخدمون في الجزيرة لتوظيفهن في مؤسساتهم التي تحتاج الى الناطقين بالانكليزية.

حوالى مليون ونصف مليون سائح - اي ما يوازي ثلاثة اضعاف عدد السكان القبارصة اليونانيين - سوف يزورون الجمهورية القبرصية هذا العام ويصرفون حوالى ٦٠٠ مليون ليرة قبرصية (١٫٣ مليار دولار) اي ما يعادل ثلث المدخول العام من العملة الصعبة. كما انه من المنتظر ان يدخل حوالى ٦٠ الف سائح اخرين عبر تركيا الى الدولة القبرصية التركية في شمال الجزيرة.

لقد اضحت السياحة الدعامة الاساسية للاقتصاد القبرصي اليوناني المزدهر الذي اوجب تناميه السريع في الاونة الاخيرة تعليق النشاط في انشاء الفنادق، وذلك عقب الجدل الذي اثاره خبراء التنمية والبيئة حول مصير المساحات القليلة الباقية من الشاطىء والتي لم تمتد اليها الايدي المخربة بحسب رايهم.

والمخطط الذي كان تقدم به متعهد سعودي لبناء مجمع للراحة والاستجمام يشتمل على ملعب للغولف فوق موقع جميل في القسم الغربي من الجزيرة، اثار ضجة شعبية كبيرة. وبالرغم من ان حكومة الرئيس جورج فاسيليو كانت تعتبر ان مشروعا كهذا يعزز منزلة السياحة، فان الضجة التي قامت ادت الى رفضه واجهاضه في الوقت الحاضر على الاقل.

السياحة على كل حال هي السبب المباشر للازدهار في القطاع القبرصي اليوناني: فصادرات القطاع من البطاطا والحمضيات والبسة «الجينز» تزيد في فائض الحساب الجاري حوالى ٨ ملايين ليرة قبرصية لولا ان شركة الطيران القبرصي، التي تملكها الدولة، لم تقرر شراء اربع طائرات جديدة.

من ناحية اخرى، فان الواردات، وخصوصا من السيارات الجديدة، ترتفع بشكل سريع. والعجز التجاري قفز من ١١١٫٢ مليون ليرة قبرصية الى ٥٨٧٫٨ ليرة قبرصية في العام الفائت. وصناعة الخدمات الاخرى مثل مصارف «الاوف شور» وادارة السفن تلعب في الوقت الحاضر دورا اكبر من قبل، بينما يوفر توقف رجال الاعمال اللبنانيين في الجزيرة واستخدامهم لاجهزة الاتصال والمواصلات فيها دخلا لا يستهان به.

القبارصة اليونانيون اصبحوا بشكل او باخر ضحايا نجاحهم الذي حققوه بعد الغزو التركي عام ١٩٧٤، والذي جعل حوالى ١٨٠ الف لاجىء يهربون الى الجنوب، كما ادى بالواقع الى تقسيم الجزيرة.

وفي نيقوسيا وليماسول، اعطت الفيلات القديمة العائدة الى ايام الاستعمار البريطاني، مكانها للابنية السكنية البيضاء الشامخة التي جاء بناؤها المتعاظم نتيجة لتدفق اللاجئين من الشمال ومحاولة توفير المسكن لهم.

الحكومة قررت مؤخرا انها تستطيع استخدام حوالى ١٦٠٠ عامل اجنبي هذا العام، معظمهم من بولونيا وبلغاريا، لملء وظائف في حقلي البناء والمصانع.

النمو والازدهار سجلا رقما مرتفعا في المدة الاخيرة، بينما امكن السيطرة على فورة التضخم التي شهدتها البلاد خلال الثمانينات. ففي العام الفائت زاد الانتاج القومي ٦٫٥ بالمئة والبوادر تشير الى زيادة متوقعة في عام ١٩٩٠ تبلغ ٥٫٥ بالمئة.

التضخم السنوي في ١٩٨٩ كان ٣٫٤ بالمئة. ودخل الفرد السنوي لدى القبارصة اليونان هو الان ٨ الاف دولار، اي ضعف ما هو في اليونان، وقريب من مستوى الدخل الفردي في اسبانيا.

احياء جديدة وردم للبحر في ليماسول

ان طلب الانتساب لعضوية كاملة في المجموعة الاوروبية الذي قدمته الحكومة الشهر الفائت يجب ان لا يشكل على المستوى الاقتصادي الصرف اية صعوبات او مشاكل. بالرغم من ان هذا الطلب يشمل الجزيرة بقطاعيها. وبينما يتنامى الاقتصاد القبرصي التركي بسرعة، فان الدخل الفردي هناك لا يزال في حدود ثلث ما هو في الجنوب. كما وان البطالة مرتفعة.

واتفاقية اتحاد الجمارك القبرصية مع المجموعة الاوروبية الموقعة عام ١٩٨٧ هدفها جعل التعرفة بجميع اشكالها تتناسب مع المجموعة خلال الخمس سنوات القادمة. وتجهد الحكومة في التوفيق بين التشريع الجديد المتبع حاليا من قبل المجموعة الاوروبية وبين الخطط الأيلة الى تطبيق الرسوم الاضافية عام ١٩٩٢.

السيد جورج جاكوفو، وزير الخارجية، قال «اذا اخذنا ما حدث مؤخرا في اوروبا الشرقية بعين الاعتبار، يتضح للجميع ان الوقت قد حان لتوضيح موقفنا تجاه العضوية في المجموعة الاوروبية. الاتحاد الجمركي نافع جدا ولكنه لا يوفر لنا حق التصويت. ومع ذلك فاننا لا نجد ضيرا فيما لو لم يحدث اي شيء لطلب انتسابنا قبل ١٩٩٣».

المازق السياسي القبرصي هو الذي يثير المشاكل. حتى ولو ان المسؤولين القبارصة اليونان يدعون ان طلب الانتساب قد يسرع في اعادة توحيد الجزيرة كدولة فدرالية من منطقتين منفصلتين، يونانية وتركية.

ردة فعل الزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش كانت عدائية وتوحي بان موعد استئناف المحادثات مع المجموعة الاوروبية ما يزال بعيدا.

وتفيد التقارير المتداولة في الوقت الحاضر ان مستوطنين اتراكا يسمح لهم بالمجيء الى فاروشا، المنتجع السابق القريب من فماغوستا. لقد ظل هذا المنتجع خاليا من السكان، ولكن تحت سيطرة الاتراك منذ الغزو. وظلت أمال القبارصة اليونان قائمة وكبيرة في العودة الى تلك الفنادق التي كانت شكلت بداية صناعة السياحة في الجزيرة

لكن قوات الامن القبرصية التركية تسلمت الشهر الفائت مسؤولية حراسة البلدة من القوات التركية، الامر الذي يشير الى ان المنطقة ستصبح ماهولة في وقت قريب.

جورج قرداحي

اوساط عون

«بعد انهاء حال التمرد قبل كل هذه الخطوات مشيرين بذلك الى موضوع الرئيس العماد ميشال عون.

واوضحت مصادر نيابية بعد الاجتماع ان النواب المشاركين في الاجتماع سيحضرون الجلسة وان هناك اتفاقا على اقرار مشاريع القوانين.

مشاورات نيابية للحسيني

وعلى خط اخر، عقد في منزل الرئيس الحسيني اجتماع نيابي حضره النواب: رائف سمارة، هاشم الحسيني، بطرس حرب، زكي مزبودي، شفيق بدر، وانضم اليهم الوزير الدكتور البير منصور والنائب جبران طوق، وتم البحث ايضا في موضوع جلسة اليوم. ونقلت مصادر نيابية عن الرئيس الحسيني توقعه اكتمال النصاب اليوم. واقرار التعديلات الدستورية بداية مرحلة السلام في لبنان، مستبعدا اعتماد بعض الجهات التفجير الامني لنسف الجلسة.

ويبلغ عدد النواب الموجودين في بيروت حاليا اربعة وخمسين نائبا. وعلم ان قسما منهم كان موجودا في الخارج وحضر بعد اتصالات تمت معه. كما ذكرت «الانوار» الاسبوع الفائت، فيما بعضهم الاخر اجل سفره الى الخارج للمشاركة في اعمال جلسة اليوم.

«معركة النصاب»

وكشفت مصادر نيابية ان «معركة النصاب» المنتظرة اليوم سوف لن تتعدى الصوتين الاثنين تقريبا، في حالتي اكتمال النصاب او فقدانه.

وكانت مصادر سياسية في الشرقية اشارت الى ان عدم اعتماد عدد ٦٦ نائبا نصابا قانونيا لجلسة تتعلق بتعديل الدستور، يعتبر قفزا فوق بنود الدستور، وعملا غير قانوني موضحة ان مبدا اعتماد ثلثي عدد النواب الاحياء اثناء انتخاب الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل، انما تم من خلال الفقرة التي تنص على اعتماد النصاب في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية. وفي البند المتعلق بتعديل الدستور لفتت هذه المصادر الى ورود عبارة «ثلثي اعضاء المجلس قانونا» مشيرة الى ضرورة اعتماد العدد ٦٦ في عملية التعديل.

«الشرقية» ضد الاستعجال

اما في الشرقية وفي المقابل فقد كشفت اوساط قريبة من العماد عون ان لا شيء يدعو الى الاستعجال في الاندفاع في مسيرة الطائف قبل بلورة المواقف الاقليمية في ضوء ازمة الخليج والتي لها انعكاسها على الشان اللبناني، واشارت الاوساط ذاتها الى ان النواب يخطئون اذا تسرعوا هذه المرة ايضا، في اقرار بنود الطائف قبل الوفاق الوطني الداخلي الحقيقي، وفي ظل احتلال اجزاء من الارض اللبناني. لافتة الى ان هناك فرصة هذه المرة ايضا لوقف تشريع بنود الطائف قبل حصول توافق شامل حوله.

وفي التوجه نفسه تمنى عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان بعد لقائه العماد عون «تاجيل هذا الاجتماع لانه سينتج عنه ضرر لافتا الى ضرورة العمل على تحقيق الاصلاح ضمن مؤتمر وطني يجمع كل الفرقاء ويبحثون الامور بحرية وديمقراطية.

اقفال سوق القطع

والاجواء السياسية التي شغلت المعنيين امس بجلسة اليوم النيابية واكبتها ايضا اجواء ضاغطة على الصعيد الاقتصادي حيث اقفلت سوق القطع بعدما ارتأت المصارف عدم تسعير الدولار الاميركي والعملات الاخرى تخوفا من حدوث بلبلة في السوق ولذلك لم يصدر عن «مصرف لبنان» وبورصة بيروت نشرة باسعار العملات والذهب.

وكانت «وكالة الصحافة الفرنسية» اشارت امس الى انه اوقف العمل امس الاثنين في سوق القطع في بيروت بسبب انهيار الليرة اللبنانية التي فقدت في قيمتها في غضون اسبوع اكثر من ١١ في المئة بسبب احداث الخليج.

وكان جرى تبادل سعر صرف الدولار الجمعة الماضي اخر يوم عمل لسوق الصرف بـ ٧٥٧٫٥٠ ليرة بعد ان كان بـ ٦٨٠ ليرة في الثاني من الشهر الجاري تاريخ الغزو العراقي للكويت.

وقال مصدر مسؤول في المصرف المركزي للوكالة ان المصرف لم يعلن نشرة اسعار العملات الاجنبية كما انه لم يتدخل في سوق القطع منذ الخميس الماضي بسبب الحمى السائدة ولحماية احتياطه من العملات الاجنبية.

ولوحظ ان سعر الدولار في السوق السوداء بلغ ٨٢٥ ليرة لبنانية لدى صغار الصيارفة.

واكد مدير مؤسسة مصرفية كبيرة خاصة، طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة «فرانس برس» ان مصرفه امتنع امس عن اجراء تبادل بالعملات الاجنبية بسبب التقلب الحاصل باسعار الصرف الذي يتعرض لمخاطر كبيرة جدا.

واكدت الاوساط المالية في بيروت ان تطورات الخليج زادت الشكوك حول المستقبل الاقتصادي في لبنان في ظل تجميد الجهود العربية لتسوية الازمة اللبنانية.

وفي هذا المجال اوضح الوزير الدكتور علي الخليل بعد اجتماع عقده مع الرئيس الدكتور سليم الحص وحضره حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ان لا داعي للذعر الحاصل في السوق المالية مشيرا الى ان الخطوات التي ستتخذها الحكومة ستؤدي الى تمكين المصرف المركزي والسلطات النقدية من مواجهة ما يحصل.

«لجنة الوزيرين»

اما بالنسبة الى تحرك «لجنة الوزيرين» التي تضم الدكتور البير منصور والسيد محسن دلول فقد علم ان هناك هدفا لكل لقاء عقدته مع الشخصيات والقيادات التي زارتها. وفي المعلومات ان اللقاء مع قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع كان يهدف الى الطلب اليه تسليم المرافىء الى الشرعية والاسلحة والمعدات العائدة للجيش اللبناني وهذان الامران في ما لو تحققا يساعدان الشرعية في بسط سلطتها في مرحلة اولى على مناطق وجود «القوات اللبنانية».

اما اللقاء مع البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير فكان يهدف الى حصول اللجنة الوزارية على غطاء مسيحي لتحركها خصوصا وان هذا التحرك وما ينتج عنه سينحصر في المناطق المسيحية.

واما اللقاء مع فرنجيه فهو لوضعه في اجواء تحركات اللجنة وعدم اثارة اي حساسية من قبله حيال لقاء اللجنة مع الدكتور جعجع

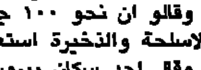
جنبلاط الى دمشق

وعلى خط دمشق، ينتظر ان يكون الوزير وليد جنبلاط قد توجه الى العاصمة السورية لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول مجمل القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية وخصوصا الوضع في الجنوب وتحديدا في اقليم التفاح.

وفي موضوع القوات السورية الموجودة في لبنان، نقلت «رويتر» امس عن مصادر امنية وشاهد عيان ان جنودا من القوات السورية التي يبلغ قوامها ٤٠٫٠٠٠ جندي في لبنان استعدوا امس الاثنين لمغادرة لبنان الى المملكة العربية السعودية للانضمام الى قوة عربية للدفاع عن المملكة ضد اي هجوم عراقي محتمل.

وقالو ان نحو ١٠٠ جندي من قوات الكوماندوس السورية حملوا شاحنات بالاسلحة والذخيرة استعدادا للرحيل الى السعودية.

وقال احد سكان بيروت الغربية انه شاهد قرابة ١٥ جنديا واحد الضباط السوريين يحزمون امتعتهم قرب منزله وقال انه ظن انهم يقومون بعملية احلال روتينية ولكنهم اخبروه انهم في طريقهم الى السعودية.



السعودية تمنع

وكذلك البريطاني على ما يبدو والقائل ان طلبا من الكويت يعطي الحق لدولة في اعتراض السفن لفرض الالتزام بالحظر المفروض على العراق.

واوضح المصدر نفسه ان باريس تميز بوضوح بين مفهوم «الحظر» الذي قرره مجلس الامن وبين مفهوم «الحصار» الذي تعتبره فرنسا «عملا حربيا» يتطلب قرارا جديدا وخاصا من مجلس الامن.

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اعلن امس الاول ان الولايات المتحدة ستعترض عمليات شحن النفط العراقي والكويتي على اساس طلب رسمي من الكويت قال انه يعطيها الحق فيه. ورفض بيكر استخدام تعبير «حصار» مفضلا كلمة «الحظر» وتحدث عن «اجراءات لازمة ومتناسبة لتطبيق العقوبات» التي قررتها الامم المتحدة

ومن جهة اخرى اعلن مساعد وزير الخارجية البريطاني ويليام وولدغريف امس ان البحرية البريطانية ستعترض السفن التي تحاول خرق الحظر المفروض على العراق.

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز عقب على التصريحات الاميركية معلنا ان اعتراض الولايات المتحدة لاي ناقلات عراقية في الخليج سيشكل «عملا عدوانيا» ضد العراق وسيعني ذلك حصارا «لم تقرره الامم المتحدة».

ويشار في هذا الصدد في باريس الى حالة الحصار التي قررتها الولايات المتحدة سنة ١٩٦٥ ضد روديسيا بموجب قرار يطلب من الدول التي تملك الوسائل العمل على احترام الحظر المفروض على هذا البلد. ويتيح مثل هذا الطلب خصوصا وقف اي سفينة يشتبه في قيامها بخرق قرار الحظر والصعود الى ظهرها.

وهذه الحالة لا تنطبق على العراق لان القرار رقم ٦٦١ لمجلس الامن لا يشير سوى الى حظر ومقاطعة تجارية ومالية وعسكرية بدون التطرق الى سبل العمل على احترامها بالقوة

واضاف المصدر انه نظرا لعدم وجود مثل هذا النص القانوني لمجلس الامن فان الاجراء الوحيد الذي قد تتخذه فرنسا حاليا هو «معرفة العلم» الذي يسمح بمطالبة سفينة بتحديد هويتها وجنسيتها وايضا باحتمال مطالبتها (بدون ان تكون ملزمة على الرد) باعلان الجهة القادمة منها وطبيعة شحنتها.

ويشار مع ذلك الى ان الزوارق الفرنسية مؤهلة تماما لمراقبة السفن الفرنسية والصعود الى ظهرها للتاكد من شحنتها ووجهتها وهي تستطيع فعل الشيء نفسه بالنسبة للسفن الاجنبية الموجودة في المياه الاقليمية (١٢ ميلا بحريا).

واضاف ان المجتمع الدولي باسره في هذه الحالة هو المكلف بالعمل على احترام هذا الحظر الذي قرره مجلس الامن وانه فقط في حال عدم احترام هذا الحظر يمكن ان تطرح مشكلة حصار محتمل.

● في الامم المتحدة، اوضح الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويار ان الجمعية العامة لم تتخذ قرارا بفرض حصار على العراق. وقال ان كلمة حصار من وجهة نظر الجمعية العامة ليست الكلمة المناسبة

وكانت الولايات المتحدة اكدت مجددا امس عزمها على تطبيق العقوبات الاقتصادية التي اقرها مجلس الامن الدولي ضد العراق الذي اعتبر من جانبه انه يعتبر اي اعتراض اميركي لاحدى الناقلات العراقية كعمل «عدواني».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» امس نقلا عن مسؤول اميركي كبير ان الولايات المتحدة ستفتح النار على اية سفينة ترفض التوقف.

في غضون ذلك، اعلنت السلطات المحلية في ولاية نيوجرسي ان ناقلة نفط محملة بمليون برميل من النفط العراقي رست امس الاول على مقربة من معامل تكرير شركة «موبيل اويل» على نهر ديلاوير حيث يتم ضخ وتكرير الحمولة بصورة قانونية.

وقد غادرت الناقلة «نوسيكا» المسجلة في بهاماس تركيا في ٢٥ تموز الماضي اي قبل اسبوع على الغزو العراقي للكويت. وقال اللفتنانت جوناثان بورتون من خفر السواحل، ان النفط كان قد تم شراؤه فعلا قبل اندلاع ازمة الخليج.

قضايا ثقافية

الحق للقوة او القوة للحق

باديء بدء، لماذا القوة، ومن ابتدعها؟
هل خلقت مع الانسان، وكيف، ومتى؟
هل ولدت بعد ولادة الانسان، واية قدرة ولدتها؟

عندما طرد ابوانا الاولان من الجنة، كانا ضعيفين منهزمين، فما هي القوة التي رافقتهما الى الارض غير الذلة والشقاء والتعاسة.

اعجب للاذلاء والاشقياء والتعساء كيف يدعون القوة والعنف والبطش. وأعجب للمخلوقات البشرية كيف تتحول الى ذئاب او نمور او ضياغم كاسرة. انهم يجادون الله ويعصونه، لان مشيئته لا تريد القوة.

واذا ما قال قائلون، كيف قتل قايين اخاه هابيل، أليس لانه كان اقوى منه؟ فجوابنا اليهم ان القوة ليست هي القاتلة، بل هي نزعة الانسان الى الشر التي ورثها عن آدم وحواء.

النزعة هي جبلة كونت مع تكوين اللحم والعظم والدم، اما القوة فهي بدعة اوجدها الانسان في نفسه من اجل حب السيطرة والمجد. كان لا يطمح الى الحياة الا عن طريق القوة. كان لا يرى الاستعلاء والتعاظم الا على اسنة الرماح. كان لا يرى المال والجاه الا بحد السيف. ولقد جعل القوة نظاما من انظمة الكون، وكانت هي الاسمى عنده ولا قياس.

الثورات التي سعرها، كانت بعرفه فاتحة مدنيات جديدة، والحروب التي أجج شواظها، كانت دروبا الى السلام بين الشعوب.

ممالك خوت، وعروش هوت، وصوالج تدحرجت. أمم إمحقت، ودول دالت، ومدن زالت من الوجود. وقع كل هذا بسلاح القوة التي يؤلهها الانسان، ويقدسها، لانها الاجل والاعظم. قد نصمت امام هذا الواقع المرير المبتذل، ونقبل والغصة في نفوسنا، ولكن كيف نصمت امام المقولة التي يفاخر بها معظم الناس، فيدعون ان الحق للقوة، يعني هذا، ان القوة مهما كانت غاشمة ومعتدية، فهي حق ولا مرية. واذا ما دمرت، وحرقت، ومحلت، يبقى لها الظفر المبين، لان الحق يصونها. بئس ما يقولون ويتصورون، وبئس ما ينتحلون من حيل ليقنعوا نفوسهم بما لا يقره عقل او يرضى به ضمير؛ فاذا ما نطق الحق وجاهر بحقه، فهل يرضى بأن يشارك القوة مساوئها ومفاسدها؟ وكيف يتفق من يكون للناس معاذا وملاذا، ان يرتبط بما يكرهونه ويحتقرونه الى ما لا نهاية. وكيف تجوز القوة نفسها عدالة ليكون الحق من مناصريها، اليست هي الهدامة للشعوب والامم، والحق باني هياكل السلام والحب فيما بينها؟ ان قادة العالم الكبار لا يلتجئون الى الحق بل يلتجئون الى القوة؛ اما حكام البلاد الضعيفة، فيستغيثون دائما بالحق وينبذون القوة. ويا ليت العالم يستفيق من سباته العميق، ليقر بملء فيه، ان القوة للحق وليس الحق للقوة: هنا تظهر القوة وحدة متراصة مع الحق، فتدافع عنه في الشدائد والملمات. الحق ضعيف، وقد نقول انه مفقود نوعا، ولو حصل الانسان عليه كاملا، لما رأينا فتنا وهزاهز في كافة انحاء المعمور.

وما يحصل في مواطن العالم من تصدع للحق، غير ما يحصل له في موطني من تهديم وتخريب لا حصر لهما ولا حد في هذا المطرح المنسي من دول العالم، لا ترى الا التعسف والجور. جور الاخ لاخيه، وتعسف القريب لقريبه والصديق لصديقه.

حقنا الضائع الذي نحرناه في الصميم، لن يعود قبل نبذ الاحقاد والضغائن. حقنا الضائع الذي لطخناه بزيوت الفحشاء والشنار، لن يقوده الحنين الينا قبل تطهير نفوسنا من الرجاسات والنجاسات. حقنا الضائع الذي ادبر الى امصار بعيدة خوفا من الذلة والاهانة، يترقب مصيرنا المجهول، والى اي ارض مجهول سنرحل.

امنيتنا لن تؤوب ايها الحق الى عبيدنا بإعلان اختفاء نهاية لوجودنا. بنيتنا الوطنية تدمرت، لان الحقد الدموي سرى في عروق اجسادنا. ركيزة اقتصادنا تخلخلت، لان البغضاء فتتت كياننا وقواعد هيكلنا. مداميك ثروتنا الفكرية تصدعت ولن يبقى من يحمل القلم ويحترم الكلمة والحرف. ان القوة التي يتباهى بها مدعو السلام، ويطنبون في مدحها وثنائها، ليست الا شعوذة يقومون بها ليوهموا الناس الضعفاء انهم يملكون زمام الامور؛ ولو دروا ان الاستعلاء والتعاظم لا يأتيان على اصحابها الا بالويل والخراب، لادركوا ان الاستقواء والاستعداء هما صفتان حقيرتان، وعليهم نبذ القوة التي يدعون انها سلاحهم الامضى، وتكريس حياتهم بكاملها لتقديس الحق الذي هو أس المجتمع الطامح الى الوحدة والتضامن.

في الحق اخوة لم تكن يوما مقصومة الصلب، ولم تنز قيحا ولا وجعا. في الحق محبة ليس بعينها رمد ولا في احشائها هواء اصفر. في الحق وثبات جبارة نحو الاسمى والاسنى والاجدر. في الحق معرفة الذات التي تعلو بنا الى المعرفة الكبرى، وهي معرفة الله. في الحق سر بقائنا، وعماد وجودنا وصلابة عزيمتنا الى الغد الافضل. وفي الحق وطن يشمخ الى قمة المجد والارتقاء، لا تهزه الاعاصير، ولا تتعرض له عاديات الزمن، ولا تمسه اية قوة بشرية مهما علت وجبرت وعظمت.

فيا ايها السائرون في ظلمة الضلال والخيبة، ان لكم في التاريخ سطورا محشوة بالتخرصات والاكاذيب، لا ولن تبطلها كلماتكم المزخرفة: بالعبارات المعسولة والالفاظ المزركشة. وقد يعترينا ذهول واندهاش كلما رأيناكم تتملقون وتتصانعون وتتماسحون من اجل اغراض لكم دنيئة، او غايات قذرة منحطة. فهاكم ما اسفرت عبثيتكم البغيضة بقدسية الانسان والوطن والارض، خلال الحقبات المريرة التي ألمت بنا في السنوات السوداء، بهدم البنية الاجتماعية في سائر الانحاء وعلى كافة المستويات والصعد الداخلية. اما المنحى الذي تتبعونه وتتنادون به جهرا بأن الحق للقوة، وانكم اصحاب حق لانكم اقوياء، فهذا قول دنيء ومبتذل يبين ادعاءاتكم الملفقة من وراء نقاب كثيف وحجاب خفي. اما الحقيقة الواضحة، فهي ان القوة للحق وهي التي ترعاه من غضب الغاضبين ورعن الرعناء وحماقة الحمقى. فاقلعوا ايها السادة عن هذه الاغنية التي تصم الآذان، واعلموا اننا شعب لا نني عن احقاق الحق مهما طالت بنا النوازل والكروب، وان القوة التي تفرضونها عليه ليس لها وجود في قاموس حياتنا؛ فالتهديدات التي تطلقونها لا تخيفنا، والقوة التي تتمجدون بها ليست الا عتها وهذيانا وافتراء.

كلمتنا لكم، ان تدركوا ان القوة لا تلد الا القوة، وان الحق هو براء منها، فلنيمم نحو الاتفاق فيما بيننا. ونعلم بأن السلام هو الاقوى والاجدى، وان الثورة لا مكان لها في وجودنا، والتملك والاثرة هما سبب المرض العقام الذي نتخبط فيه، والكينونة هي الافضل، ولنا ان نختار هذه الكينونة، لنبقى على ارضنا اسيادا وننبذ التملك لانه سبيل الى الهجر والزوال والامحاق.

لبيب قيقانو

مختصر تاريخ الطب العربي

صدر اخيراً المجلد الاول من: «مختصر تاريخ الطب العربي» للدكتور كمال السامرائي عن منشورات «دار النضال» وهو في ٥٩٥ صفحة من القطع الكبير.

يتضمن المجلد مجموعة ابحاث ودراسات ومحاضرات في تاريخ الطب العربي ينابيعه، ودور العرب في تطوير هذا العلم ونقله الى العالم كجزء من المساهمات الفعالة في صناعة العلوم الانسانية وصياغتها.

وتكشف مواضيع «مختصر تاريخ الطب العربي» حقائق علمية ثابتة من ضمن تنوع في المواضيع بين تراجم الاعلام الاطباء، وتفاصيل صنوف المعرفة الطبية، والتحركات الفكرية بين مختلف الاقطار العربية، وغير العربية.

ماتيس من موسكو الى نيويورك

عودة الى الحركة «الوحشية»

عشرون لوحة زيتية لرائد الحركة «الوحشية» هنري ماتيس، انتقلت من متحف موسكو الى متحف الفن الحديث في نيويورك، لتعرض ابتداء من ٢٠ حزيران الماضي وحتى ٤ ايلول المقبل.

اللوحات تعود الى الفترة التي عاش فيها ماتيس في مراكش (١٩١١ - ١٩١٣) حيث ابتعد شيئا فشيئا عن التنقيط، واصبح اكثر تحكماً بالالوان. وقد ساعده جو مراكش على ذلك، ودفعه الى المغامرة في تخطي اسلوبه القديم.

رسم الغندوره باللون الاخضر الزمردي، في حين لم تكن الوان الغندوره هكذا.

رسم بابوج زوره، وايام الشتاء في المدينة التي تاثر بالوانها، وطغى الاحمر على لوحاته.

اكثر من رسام زار الشرق، وتاثر به، ورسم من وحيه الحكايات، وبيوت الحريم، والرقص الشرقي، والحمامات التركيه.

لكن ماتيس ذهب الى ابعد مما ذهبوا بفضل مراكش التي اعتبرها *الباب الواسع الى افق غير محدود*، فعلى على تزيين السجاد، القماش، البرادي، والازهار المشغولة وكانها قطعة تجريدية.

وفي مراكش تعلم ماتيس كيف يغمس فرشاته بمادة «التربنتين» مخففاً من قساوة المادة الزيتيه، حتى استطاع خداع النظر، وكانه يرسم بالمائيات.

همه كان في ان يحقق هوية مغايرة لجيله. ان يحول ذاته بحرية تامة، وهدوء تغذيه النغمية:

«... حلمي يكمن في التوصل الى انجاز فن يتسم بتوازن تام، تتفجر منه النقاوة والهدوء. فمن يكون بالنسبة لكل عامل في مجال الفكر، كما للفنان نفسه، بمثابة مقعد وثير يرتاح المرء عنده».

عام ١٩١٣ اقام هنري ماتيس معرضاً لاعماله المراكشية في باريس، واصر على ان يكون اطار اللوحة باللون الرمادي مع القراء، مبرراً: «في حال وجود اي اثر للاصابع على الاطار، فانها تزال بواسطة اسفنجة مبللة بالماء».

وبفضل اللون الرمادي - اللؤلؤي، اعطى الفنان قيمة للاسلوب الشرقي، وللوانه الصارخة.

في نهاية العشرينات حاول الانتقال الى تاهيتي - كما فعل غوغان - سعياً وراء حلم جديد، غير ان ماضيه كان اقوى، ابقاه في مكانه.

خصص وقته لابعاد شبح الحرب عن مخيلة الناس، ورسم ما يقارب ٣٥٠٠ رسم تخطيطي، وكانت ليديا فيرتي «الموديل» الذي وقف أمامه الساعات الطول، ومن دون تذمر: «الموديل بالنسبة الي، ليس مجرد ممثل صامت، ففي الجسد صفات اشياء اساسية، تترجم احاسيسي، وتعكسها على الورق (...) انني كالراقص او البهلوان، الذي يبدا يومه بالتمرينات لبضع ساعات بطريقة تجعل كل جزء من جسمه يتحرك، وينثني وفق ارادته».

اقام هنري ماتيس معارض عديدة خارج فرنسا: لندن، نيويورك، برلين، موسكو.

في السنوات الاخيرة من حياته، لجا الى هدوء الريف الفرنسي، وهو شبه مقعد بعد ان اصابه المرض. استقر في قرية صغيرة: «فانس»، مواصلاً جهده للاستمرار في الحياة الفنية. صمم بناء كنيسة لتلك القرية، ورسم لوحة جدارية لها قبل ان يخطفه الموت في الثالث من تشرين الثاني ١٩٥٤، وله من العمر ٨٥ عاماً.

«بورتريه» المراكشي بريشة ماتيس ١٩١٢

جوزف أبي ضاهر



مشهد من مسرحية «زبد الايام» اوبرا ا. دينيس (موسكو – ساب)

اميل باسينكوف صادق مع مثله الأعلى
أوبريهات تعثر على الوطن!

موسكو – ساب:

تميزت السنوات الاخيرة لمسرح الاوبرا والباليه في بيرم، الذي يحمل إسم ب. ي. تشايكوفسكي بانطلاقة خاصة نحو الإستقصاء الفني، الذي امتاز به الى درجة، مخرجه الرئيسي، البروفيسور اميل باسينكوف. فمنذ عشر سنوات دخل باسينكوف المسرح بعد اعمال فنية ممتعة قام بها في لينينغراد ونوفوسيبيرسك. وهو مخرج اوبرا الرحمة الإلهية وقد نقل الى بيرم إيمانه: يجب ان تتضمن كل مسرحية ذرة اختبار. ويكرر المخرج باستمرار، «لا يجوز تقدير المسرحية بـ «عدد نسخها»، والمقصود ليس عدد الاماكن التي تعرض فيها هذه المسرحية او غيرها امثال «بنت البستوني»، بل ما هو الجديد في المسرحية هذا هو الأهم! يجب ان تكون هناك فكرة جديدة في التمثيل في قراءة المخرج في نفس المسرحية او في صيغتها...».

يوجد ثلاثة اتجاهات في تطوير برنامج مسرح بيرم: الانكباب على دراسة التيار الكلاسيكي الاجنبي والروسي، وضع مسرحية لمؤلفين معاصرين وقبل اي شيء اكتشاف مؤلفات كانت منسية تماماً. زد على ذلك، اذا اردنا ان نحكم على مسرحياته الاخيرة، فنجد «الشائعة» الاشتراكية عن المسرح - حول الازمنة المتوترة وحول البيريسترويكا الملحة في جميع اجواء المجتمع السوفياتي ومن ضمنها الفن. هكذا، رأت اوبريهات «الملاك الناري» (العام ١٩٨٥) لسرغي بروكوفيف و «زبد الايام» (العام ١٩٨٩) لاديسون دينيسوف، النور لأول مرة في الوطن.

توجهت بالسؤال الى اميل باسينكوف:

- كما حصل، فإن مسرحك بالتحديد عرض هذين العملين - المرفوضين في الوطن - في باريس (منذ ٣٣ عاما)، ومن ثم على مسارح في بلدان اوروبية اخرى. هل هذه مطابقة؟ ام انك وضعت امامك مهمة اعادة العدالة ومهمة محو «البقع البيضاء»؟

- بدون شك، وقبل كل شيء كان هدفنا وضع بداية لإعادة العدالة، ومحو «البقع البيضاء»، هكذا نوحد فننا. وقد سعينا لإعادة كرامة المؤلفين الموسيقيين السوفياتيين، التي احيانا ومع الاسف لم نحرص عليها. وكيف كانت النتيجة؟ لقد غدت عبقريتهم ملكا للغرب وليس لوطنهم.

... «زبد الايام» مسرحية ليست من النوع الذي نتصوره في «الاوبرا» اليوم. وهي كانها تقودنا الى نفس مفهوم «الاوبرا»، انما بشكل جديد. ان التطلعات الجمالية لمؤلف «الاوبرا» عبر عنها في السعي الى وحدة الموسيقى في الاصوات والإسطوانات وفي الملابس وعلى المسرح. انها اوبرا معبرة بلا حدود وانتاج مدهش شاعري بتركيبته الرقيقة وبجوه الساحر، تماما، دراسة لرسوم مائية على لوحة، لعب في الاضواء والانخفاض في نغمة الصوت، وضعية وحركات غير مفهومة.

يبدو، انه ليس من الممكن ابدا ان يستطيع المخرج في اية مسرحية درامية ان ينسق «كلام لوحة الوان الرسام» الصعبة، في هذا السياق يبدو المخرج الشاب في الاوبرا، خريج كونسرفاتوار لينينغراد، فياتشيسلاف غولد يمثل هذا المزاج يظهر طباع الابطال. ان البلاغة الموجودة في المسرحية بدء من الإنسجام حتى التفكير المستعار - كل هذا الخضع في المسرحية او الأصح القول، اقترب نحو الإستعادة الرائعة لموسيقية دينيسوف، واعتقد انه حتى العروض، عبر عنه بشكل جريء عندما اقترح المخرج الشاب اوبرا معاصرة في غاية التعقيد ومسرحية معبرا فيها من دون شك عن إيمان اميل باسينكوف نفسه:

«يجب تحاشي استخدام الإصطلاح والإستعارة لان الموسيقى تقدم الحد الأقصى إلى خيال المتفرج...».

ان مسرحية «زبد الأيام» لإيديسون دينيسوف لم ترضخ في حينه للضجة التي اثيرت على مسرح باريس. وقد علق الموسيقار بنفسه على ذلك حين قال: «اذا كان هناك، في مسرحية باريس حداثة اكثر للشخصيات السوريالية، ففي مسرحية بيرم شعر اكثر. في باريس كانت المسرحية اكثر اقتضابا واختصارا (كلها عبارة عن فصلين)، اما في مسرحية بيرم لم يتناول الحذف اوبرتي وخاصة انني اصريت على ان تبقى مؤلفة من ثلاثة فصول ومع الإزدياد في وتيرة الدراما على الدوام».

انني لتذكر، عندما كان اميل باسينكوف على راس القيادة الفنية لمسرح مالي للاوبرا في لينينغراد. فقد اشار مرة الى، انه اثناء التمرين يشعر دائما وكانه بقرب المؤلف. هل هذا يحدث اليوم؟

يقول المخرج: طبعا، ولكن هذه الصيغة الفنية لم توضع للجميع، وبالمطلق لا. واذا كان هذا صحيحا، يمكن التحدث عن المشاركة في التاليف.

هنا يكمن جوهر البحث عند اميل باسينكوف. في موقف «المشاركة في التاليف» وعدم التفسير البحت بالنسبة الى العلاقة تجاه نص المؤلف. فالموقف فعال، ولكن ليس اخضاعا ذليلا لمجموعة نوتات مؤلف موسيقي، اما اذا لم يكن المؤلف قريبا؟

يؤكد المخرج - ومع هذا - فإن علاقتي بالمؤلف تكون وكانه جالسا على الكرسي بالقرب مني ونفكر معا كيف يمكننا اظهار جوهر العمل الذي نقوم به رافضا الدور الثانوي في المسرحية...

احد الامثلة على ذلك اوبرا «الملاك الناري» لسرغي بروكوفييف. انها مسرحية من الذوق الرفيع، حيث اعدت النتيجة الساطعة المنهاية بوسائل شحيحة لموسيقى الغرفة. فمن الفصول الخمسة صنعت ثلاثة فصول و «حذف» ٤٥ دقيقة للموسيقى. وغدت اكثر تكاملا. لقد ادخل في مسرحية «الملاك الناري» مادة خاصة كبيرة الاهمية لقصة فاليري بريوسوف الذي يحمل نفس الاسم، حيث الكثير من اللحظات التصوفية. ومع كل هذا فالعمل واقعي جدا، لهذا الخصوص نطرح سؤالا على باسينكوف: يهمنا ان نعرف، انكم كواضع لمسرحية بروكوفييف هل اصبحتم في هذه المسرحية من عداد الاتجاه الواقعي؟

- ان القصة معقدة، لكننا سعينا لخلق مسرحية عن فقدان البطلة التي تتعلق بها المشاكل، للمثل الاعلى. هذه المشاكل التي غالبا ما تباغتنا في حياتنا، وعندما يستطيع الانسان ان يدنو من سعادته، وليس صدفة سعينا إلى الهروب من التفاصيل الصوفية والنفسية لتفاقم مجريات الاحداث. لان الصوفية لا يمكن تصويرها بالاخراج؛ يجب ان نترك فترة لخيال المتفرج. وبالمناسبة انني ارغب في التوجه اكثر نحو المسرح الادبي. لقد بليت ادوات التمثيل في الاوبرا. انني اعمل على قطع كل الزوائد واسعى الى القلة، ولكن هذا لا ينفي ابدا غذاء الروح...

ايرينا ماكاريفيتش

قصيدة جديدة للأب مبارك:

مساء الخير يا بيروت

مَسَاءُ الخير يا بيروت
يا أحلى مدائِنِنا
ويا كأساً من الياقوت
ضاعت من موائِدِنَا
وضاعت بيْنَ ضمائِرِنَا
يا رُمَّانَ ماضينا
ويَا تُفَّاحةً حمراء
لذّت في خوابينا
وطارتْ في أغانينا
انا بيروتُ لن أنساكِ
ما ماجت شواطينا
وَمَا دامَتْ قلوبُ الحبُّ
تُخَفِّقُ في روابينا
وتُعطينَا

* * *

على جُدْرَانِكِ الصُّفْراء
صَوَّرنا غرائِزَنَا
ونادينا شُعوبَ الارضِ
تَسْتوحي مآثِرنا
وتأكلُ من ذبائِحنا
وَتَشهدُ كيفَ أَحْرَقْنَاكِ
تشهدُ كيفَ هدَّمنَاكِ
تَشْهَدُ كيفَ مزَّقناكِ
وكيفَ وكيفَ يا بيروتُ
مَسَحنا خَناجِرَنَا
صدى مِنْ إِمسِكِ المهدورِ
يا بيروتُ تُعطينا
وَتُبْنِينَا
بَقَايا بَابِكِ المَكْسُورِ
بالآخاتِ تَبْنِينَا
غداً إِنْ مُتّ يا بيروتْ
ريحُ الموتِ تأتينَا
وَتأتينا شعوبُ البَحْرِ
فَوقَ البَحْرِ ترمينا

* * *

لِمَنْ أعطيتِ يا بيروتُ
نورَ الليلِ والقمَرِ
لِمَنْ اعطيتِ وَجْهَ الشرقِ
طيبَ الشمسِ والمَطَرِ
وطولَ العُمْرِ والسَّهرِ
لِمَنْ أعطيتِ طعمَ الموجِ
كلَّ سبائِكِ الزَّهْرِ
أيا مجنونةَ الشطآنِ
يا حُلمي ويا سَفَري
ويا أمسي ويا قَدَري
لِمَنْ...
لِمَنْ بيروتُ اعطيْنَاكِ
للأحزانِ للخطرِ
لوحشٍ ازرقِ الانيابِ
ظِلِّ الموتِ والكَدَرِ
اللتيْنِ للشيطانِ
للعفريتِ للغيلانِ
لَعْنَةِ وجهكِ العَطِرِ!؟
غداً بيروتُ موعدُنَا
لنطردَ امسَكِ الملعونْ
غداً يأتيكِ نورُ الشمسِ
يُغَسِّلُ وجْهَكِ المحزونْ
وَيَمْسَحُ عنكِ دَمْعَ الذلْ
يُشعِلُ بُرجَكِ المجنونْ
الا
الا يعنيكِ أنَّ الناسَ
فيكِ اليومَ دونَ عيونْ
فَلَمْ تعرفْ شوارِعَكِ
ولم تعرفْ كنائِسَكِ
وَلَمْ يزهرْ ترابُ الارضِ
فُلّاً في نوافِذِكِ
ألا يعنيكِ يا بيروتُ
أنَّ النَّاسَ لا يَبْكُونْ
الا تُوري الا هِيَ
فكلُّ الناسِ يا بيروتْ
للأمواتِ لا يَشْكُونْ

* * *

أنا بيروتُ لَنْ أنساكِ

الاب كميل مبارك

تظاهرة في عالم الفن
أول مهرجان دولي للجاز

عقد في موسكو مؤخرا اول مهرجان دولي لموسيقى الجاز. كان هذا المهرجان الموسيقي الواسع التمثيل الذي عرف عن وجه موسيقى الجاز العالمية الحالية عيدا حقيقيا رائعا.

تعقد في موسكو منذ عدة سنوات مهرجانات للجاز يشترك فيها موسيقيون من أوروبا الشرقية وبعض الأميركيين. لقد سعى منظمو مهرجان موسكو الدولي لان يكون هذا المهرجان الاول واسع التمثيل وواعدا لا يقل رونقا عن مهرجانات وارصو وفنلندا وبرلين الغربية والنروج... كان من الضروري تحقيق قفزة نوعية فتحققت، حيث اتخذ طابعا دوليا.

استمر المهرجان خمسة ايام، في اليوم الأول كان الاقبال فاترا، لم يكن في الشارع ما يدل على احياء ما سمي في ما بعد بعيد الجاز. اما في اليوم الثاني فكان الناس يقفون في طوابير امام مدخل مسرح المنوعات والحفلات في موسكو يحاول كل واحد جاهدا الحصول على بطاقة دخول. في حين استمرت القاعات مكتظة بالجماهير طوال ايام المهرجان بحيث لم يعد فيها مكان ولو لتفاحة واحدة حتى على الدرج والزوايا اضافة الى جماهير اليائسين من الحصول على بطاقة وهم يقتحمون المداخل... لاجل نجحت موسكو في تنظيم مهرجان للجاز على اعلى المستويات الدولية.

لقد بدا «الفريق» المنتخب الاميركي للجاز قويا، وتتراوح اعمار اعضائه اساسا بين مواليد السبعينات والثمانينات الذين سوف يحتلون ولا شك مواقع رفيعة في جاز التسعينات. وتمثل الجاز الاميركي تمثيلا واسعا، من بلوز عازف الغيتار جيمس بلاد المير الى فري جاز «اوركسترا القرن - ٢١» لسان را... بيد ان لا هذا ولا ذاك لم يتجليا موسيقيا تجليا مقنعا: المير لم يكن متنوعا ومتعدد الانماط، اما سان را... فقد كان مملا باستثناء بعض عروض الصولو الجيدة والحركات الايقاعية. وعليه فالاكثر تشويقا لم يكن جناحا «البانوراما الاميركية» هذا، بل وسطها الذي يمكن وصفها بالتيار الاساسي، بالوسط الذهبي «دفق التسعينات الرئيسي». حتى ان بعض طليعيي الامس قد اخلى مواقعه عدة خطوات الى الخلف مقتربا «من الجذور».

اذن انها عودة الى الصوت القديم، الى الجذور والتقاليد، الى «الايام الذهبية» الى الإيقاع، الى التباري الإرتجالي. هل هذا تخل عن «العواصف الثورية» في الستينات، ومحاولة لايجاد لغة مشتركة مع الجمهور و «مداراة» تجارية لذوق الجماهير ام انعكاس لنزعة عصرنا اي للفلسفة المحافظة؟

اعتقد انه بعض من هذا وذاك وربما في هذه الدورة بالذات تتجسد ميزة فن العودة الى البداية واستخدام المادة القديمة، لقد كان البوب والهارد بوب حيويين للغاية بالنسبة للعازفين الاميركيين تحديدا وهما يجسدان، حسب اعتقادي، جموح الحياة الاميركية بتصنيعها المفرط و «تلونها» ونمطها الحسابي «الرياضي» وعلانيتها الى حد معروف...

لا اريد القول بهذا ان الفرق كلها عزفت بنمط واحد، بل كان لكل منها «نفسها» ولونها. ولكن هنك ما يجمعها طبعا وهو الاعتماد على التقاليد ومهارة التباري وما يسمى «عاطفة المجتمع ما بعد الصناعي».

فريدي هابارد كان كالسابق احد ابرز عازفي البوق. بيد ان اداءه في البرنامج النهاري كان مختلفا عن البرنامج المسائي. في البرنامج النهاري عزف الجاز عزفا منفردا جميلا بخفة وحرية، كان مبدعا، بعكس البرنامج المسائي.



فريد هابارد (الولايات المتحدة)

الشيء نفسه كان بالنسبة لرباعي الجير (تينور) بيني غولسن. الكونصر باص باستر وليامس - بابلو كارلس باص الجاز، لم يعزف فحسب بل تلا الشعر ايضا. كان عزف رباعيه موزونا، رصينا وعميقا وخفيفا في الوقت ذاته، متبدل الايقاع التناوبي الانسيابي.

فرقة عازف السكسوفون تشيكو فريمان «برينستورم» التي تميزت بميلها الى الجاز الراقص كانت «معسولة» بعض الشيء. بيد ان فريمان استعاد اعتباره ضمن تشكيلة اخرى هي فرقة «ليدرز» لهاربيوب الستينات.

واخيرا الرباعي المدهش لعازف السكسوفون برين فورد مارساليس الذي سرعان ما نال اعجاب الجمهور. مارساليس يعش في الموسيقى ولها، القديمة والحديثة. وهو عنيف ورقيق، من الطراز القديم والحديث، لا يحاول اطلاقا استمالة المستمع باية خدع مؤثرة، يعبر كما يفكر.

والآن بضع كلمات عن الفرق السوفياتية. لم يسبق لهذه الفرق ان عزفت في حفلات عامة مع نخبة الجاز الاميركي. كان الاختلاف جليا طبعا بين عزف الاميركيين والسوفيات، والجاز الاميركي والسوفياتي. فكل منها ينتمي إلى تقاليد موسيقية مختلفة وحتى ذهنية مختلفة. فالموسيقي الاميركي الملون متصل ومرتبط بالثقافة الاميركية اللاتينية والافريقية. في حين ان روابط الموسيقي السوفياتي غير ذلك، هي أوروبية. والموسيقى المحترفة القديمة والحديثة، والموسيقى الشعبية الخ.

الخلاصة كان مهرجان موسكو عيدا حقيقيا للجاز، كان مفيدا جدا للموسيقيين السوفيات، اتسم بمستوى فني رفيع وقيم.

الناقد الموسيقي اركادي بتروف

(موسكو - ساب)

اليمن يعلن عدم التزامه بالعقوبات المفروضة على العراق

اعلن وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني في مؤتمر صحفي امس ان اليمن يؤيد المبادرة العراقية الاخيرة بشأن ازمة الخليج ومستعد لمساعدة العراق في مواجهة اثر العقوبات المفروضة عليه.

وقال الارياني ان بلادنا تؤيد مبادرة الرئيس صدام حسين وترى انها مبادرة تؤدي الى حل شامل وكامل لجميع مشاكل المنطقة الملتهبة في اطار المسؤولية الدولية.

واضاف قائلا ان المجتمع الدولي لم يسمح للحل العربي بان يأخذ مجراه، وان نتوصل الى ايجاد حل للمشكلة القائمة في الخليج في اطار الاسرة العربية.

وقال ردا على سؤال عن الموقف العربي تجاه العقوبات الدولية المفروضة على العراق ان من يمارس تجويع عربي مسلم لا يعتقد انه من نفس الصنف واليمن لن يتردد في تقديم اي عون يطلب منه.

وكان اليمن قد امتنع عن التصويت على قرار مجلس الامن الدولي في الاسبوع الماضي. بفرض عقوبات اقتصادية على العراق ردا على غزوه للكويت.

وقال الارياني معلقا على تقرير عراقي تحدث عن حشود لقوات سعودية على الحدود السعودية مع اليمن ليس لدي اية معلومات عن هذا على الاطلاق ولم نبلغ به ولو حدث لكان طلب من وزارة الخارجية ان تعمل شيئا ولكنا اول من يستفسر او يتساءل او يطلب سحب الحشود.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد نسبت الى مسافرين قولهم ان السعودية حشدت قوات على الحدود مع اليمن تحسبا من قيام الجماهير اليمنية بشن هجمات على القوات الاميركية.

صنعاء ـ ر

ايطاليا تنوي

الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية النقاب في بداية الاسبوع عن استراتيجية ديبلوماسية ذات شقين للمجموعة الاوروبية للرد على الغزو العراقي للكويت.

وقال انه سيعرض على الملك حسين عاهل الاردن حين يجتمع معه يوم الخميس المقبل مساعدات اقتصادية عاجلة من المجموعة الاوروبية لمساعدة عمان على وقف تجارتها مع العراق.

لكنه اكد انه اذا كان الغرب يريد دعما من الدول العربية المعتدلة في مواجهة العراق فانه يجب ان يصر ايضا على ان تبدي اسرائيل مزيدا من المرونة في العمل على التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية.

وتعلق ايطاليا امالها على مؤتمر تسعى روما لعقده لكل الدول المطلة على البحر المتوسط في جعل الاسرائيليين والفلسطينيين يجلسون الى نفس المائدة.

وستطرح روما مبادرتها رسميا يوم ٢٤ ايلول في مؤتمر سيعقد في جزر مايوركا الاسبانية. وسيعقد هذا المؤتمر تحت اشراف مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية نحن نرى ان عقد مؤتمر في المستقبل للبحر المتوسط صمام امان حيث يمكن لاي ازمة على الاقل ان تناقش.

وكان اكبر اسهام لايطاليا حتى الان في جهود تسوية المشكلة الفلسطينية هو اعلان البندقية الذي صدر في قمة للمجموعة الاوروبية في ايار عام ١٩٨٠ واعترف فيه زعماء المجموعة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

غير ان ديبلوماسيين غربيين قالوا ان مهمة ايطاليا اصبحت اكثر صعوبة بسبب قرار منظمة التحرير الفلسطينية مساندة العراق في ازمة الخليج.

روما ـ ر

دراسة قانونية

اساس مجموع الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا». فهذا التعديل يثبت ان حساب الغالبية، بحسب الدستور، يجب ان يحصل على اساس عدد النواب كما يحدده قانون الانتخاب.

من هنا يجب القول ان القانون الذي ارتجله مجلس النواب (المنحل) في الاونة الاخيرة، معتبرا بموجبه ان النصاب يحدد على اساس عدد النواب الاحياء، هو قانون مخالف للدستور ولا يعمل به، لان الاولوية هي للدستور، فالدستور يتقدم جميع القوانين.

هذا مع الاشارة الى ان حساب النصاب والغالبية على اساس الثلثين، اي ٦٦ هو الراي الدستوري المتفق مع النص، والذي من مناصريه الكبار العميد الاستاذ ريمون اده، والمغفور له الرئيس كميل شمعون والدكتور ادمون نعيم والدكتور ادمون رباط، والدكتور حسن الرفاعي والاستاذ نصري المعلوف والمرحوم الاستاذ ناظم القادري وغيرهم.

د ـ ويشار هنا الى انه منذ اعلان الدستور في العام ١٩٢٦ دابت المجالس النيابية المتعاقبة، كلما طرح مشروع لتعديل الدستور، على تطبيق، المادة ٧٩ بمفهوم انها تعني الثلثين من مجموع اعضاء المجلس، اي العدد الذي يحدده قانون انتخاب مجلس النواب.

واذا كان المجلس في حين من الاحيان شذ عن هذه القاعدة الاساسية المنصوص عليها في صلب الدستور، فانما ذلك انحصر في اطار مسالة هي مسالة حق رئيس الجمهورية في اعادة القانون الى المجلس لقراءته مرة ثانية، فاين هذه المسالة الثانوية، من حيث الاهمية والخطورة، من مسالة تعديل الدستور، الذي من شانه ان ينسف نظاما قائما ليحل محله نظاما جديدا يحكم الامة والدولة والشعب.

هـ ـ يضاف الى ما تقدم ان المجلس الحالي (المنحل) فقد اصلا صفته التمثيلية المباشرة بعد فقدانه زهاء الثلث من اعضائه، وهو يمدد لنفسه منذ ١٨ عاما، فان شريحات واسعة جدا من الجسم الشعبي اللبناني لم تنتخبه ولا يملك صفة تمثيلية. وقد ذهب الفقه الدستوري غالبا الى ادانة تمديد ولاية المجلس من قبل المجلس، واصفا اياه بانه وجه من اوجه تجاوز حدود السلطة، او نوع من انواع اساءة الامانة تجاه الشعب. بارتيليمي ودياز ص ٤٨٧.

فاذا كان الامر هكذا بالنسبة الى تمديد الولاية، فكيف اذا كان مجلس من هذا النوع، وبهذا الوضع على صعيد صفته التمثيلية المفقودة، يستل لنفسه حق اقرار تعديلات دستورية هي بتلك الخطورة، مما يؤلف، بلا شك، اغتصابا للسلطة وتجاوزا للصلاحيات، ودكا لاعمق الاسس التي ترتكز عليها الانظمة البرلمانية الحديثة».

١ ـ فيديل ـ ص ١١٢.
٢ ـ ميشال هنري فابر ص ١٤.

عرفات تسلم

السوفيات تتعلق، بالتطورات الخطيرة في الخليج وبنتائج التدخل العسكري الاجنبي.

وافادت الوكالة الفلسطينية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سلم سفير الاتحاد السوفياتي في تونس هذه الرسائل خلال استقباله له مساء امس الاول.

في باريس اعلن مصدر رسمي امس ان احد عشر موفدا فرنسيا سيتوجهون الى ٢٣ بلدا بناء على طلب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لعرض سياسة فرنسا ازاء ازمة الخليج ولبحث امكانات تعزيز التعاون.

وجاء ايضا في بيان اذاعه الجهاز الصحافي لقصر الرئاسة الفرنسي (الاليزيه) ان وزير الخارجية السابق كلود شيسون سيقابل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

تونس ـ ا ف ب

تتمات

اجواء الحرب

وقالت الحكومة في بيان ارسل الى رويتر انها محاولة مفضوحة وفاشلة لالهاء الراي العام العربي والعالمي وصرف انتباهه عن اتخاذ الاجراءات الحاسمة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢.

وقال البيان الذي ارسلته وكالة الانباء الكويتية (كونا) التي تواصل ممارسة نشاطها من مراكز مختلفة خارج الكويت ان مجلس الوزراء الكويتي يرفض جملة وتفصيلا الموقف العراقي المعلن.

ومضى البيان يقول ان النظام العراقي لن ينجح بعد الان في خداع الراي العام العربي والعالمي للخروج من عزلته وستبوء كل محاولاته بالفشل الذريع.

وقالت الوكالة الكويتية في تقرير اخر لها ان قوات الاحتلال العراقية سرقت ١٥ طائرة مملوكة لشركة الخطوط الجوية الكويتية ونقلتها الى بغداد. وكانت هذه الطائرات في مطار الكويت خلال الغزو.

وقالت الوكالة ان الحكومة الكويتية احالت الموضوع الى منظمة الطيران المدني الدولية حتى يمكن اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان حقوق الكويت.

واضافت الوكالة قولها ان سرقة هذه الطائرات الكويتية جزء من خطة قوات الاحتلال العراقية لتدمير البنية الاساسية الاقتصادية ومنشآت دولة الكويت.

● في القاهرة اكد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي امس ان واشنطن لا تثق فيما يقوله الرئيس العراقي.

وردا على سؤال بشأن بيان الرئيس العراقي امس الاول ماإذاكانت مبادرته الجديدة تعني انه بدأ يتحدث بشكل منطقي قال كيلي لا فقد اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش اننا لا نشعر بارتياح لبيانات الرئيس صدام.

وكان كيلي الذي اجرى محادثات في سوريا والمملكة العربية السعودية قد اجتمع لمدة ساعة مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد وقال ان هذه المباحثات تناولت الازمة الحالية في الخليج.

وقال ان مصر كانت في مقدمة الدول التي بادرت وتصدت لهذه الازمة ضمن الجهود الدولية الاخرى.

واضاف كيلي قوله انه اجتمع امس الاول في السعودية مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وقد ابلغ عبد المجيد بمناقشاته هناك.

وقال كيلي ان الولايات المتحدة ومصر لهما نفس الاهداف وهي الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية للكويت.

وردا على سؤال اذا كانت مناقشاته تناولت التنسيق بين القوات الاميركية والعربية المتواجدة في السعودية قال كيلي لست رجلا عسكريا ولا تقع هذه المسالة ضمن مسؤولياتي.

واضاف قوله ان القوات المتواجدة في السعودية جاءت بناء على قرارات الامم المتحدة ومجلس جامعة الدول العربية.

وقال كيلي ان التواجد العسكري هو استجابة عربية وغير عربية لمواجهة الاعتداء على الكويت.

واشاد باستجابة الدول العربية للمساهمة في ايجاد حل للازمة وقال عند بدء الازمة كان رد الفعل العربي جيدا.

من جهة ثانية اكد عبد المجيد ان مصرتصرعلى ان ينسحب العراق من الكويت واوضح ان الرئيس العراقي لم يكن واضحا اطلاقا في الجزء الخاص بالكويت من مقترحاته.

وتعليقاعلى التصريحات التي ادلى بها الرئيس العراقي والتي تطرق فيها الى ترتيبات لحالة الكويت قال الوزير المصري ان هذا غموض بالنسبة للمشكلة الرئيسية وهي انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية الى هذا البلد.

واوضح عبد المجيد ان مصر تطالب العراق باجراءات خاصة لاثبات حسن النية والمصداقية.

وحول التصريح الذي ادلى به وزير الخارجية العراقي طارق عزيز واشار فيه الى ان على الجامعة العربية الغاء قرارها المتعلق بعودة مقرها الى القاهرة صرح عبد المجيد انه يجب تنحية الوزير العراقي من رئاسة اللجنة الخماسية العربية المكلفة وضع الترتيبات الخاصة بعودة الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى القاهرة حرصا على حياد اللجنة في اداء عملها.

وراى عبد المجيد ان مصر تشعر بانه قد اصبح من الصعب ان يستمر (عزيز) في رئاسة هذه اللجنة حرصا على الحياد في عملها. واشار الى انه كان يتمنى الا يخلط طارق عزيز هذا الموضوع مع الوضع الحالي بالمنطقة باعتبار ان موضوع عودة الجامعة العربية الى مقرها الدائم في القاهرة قد تم حسمه.

وقال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية للصحفيين ان قرارات القمة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ووزراء الخارجية العرب اجمعت على انسحاب القوات العراقية. ومضى يقول ان المبادرة ليست دعاية ولكنها تتعارض مع المقررات التي اجمعت عليها الامة العربية.

وقال الدكتور غالي ان الراي العام المصري يؤيد انسحاب القوات العراقية ويقف ضد الغزو العراقي.

ومضى الدكتور غالي يقول ورغم ان فرص التوصل الى الحل السلمي ضعيفة الا اننا نبذل الجهود ونستمر في العمل لتحقيق هذا الهدف.

وسخرت وسائل الاعلام المصرية من عرض صدام ووصفته بانه خدعة وعبارات جوفاء.

وجاء في تعقيب لصحيفة «الاخبار» الواسعة الانتشار ان المبادرة التي اعلنها الرئيس صدام حسين وزعم ان هدفها حل ازمة غزو قواته للكويت، ليست سوى عملية خداع كبرى للراي العام العربي والعالمي يحاول من خلالها تكريس احتلاله لارض دولة عربية.

ومضت الصحيفة تقول ان احدا في العالم لم يعد يصدقه او يثق فيما يقوله...

وقالت اذاعة القاهرة ان كل الشعارات التي تتحدث عن العروبة والقومية ليست سوى عبارات جوفاء يحاول ان يخدع بها جماهير امتنا العربية العريقة.

واعتبر عزيز مسارعة الولايات المتحدة الى رفض مقترحات الرئيس العراقي لتسوية ازمة الخليج تكشف حجم المؤامرة على العراق.

واكد عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان رفض الولايات المتحدة واسرائيل المبادرة العراقية بعد ساعات قليلة من اعلانها يسلط الاضواء ساطعة على كل جوانب المؤامرويفضح حقيقة مواقف الولايات المتحدة وحلفائها باعتمادهم المقاييس المزدوجة والاسلوب الانتقائي في معالجة قضايا المنطقة والعالم.

وراى وزير الخارجية العراقي ان رد الفعل الاميركي والاسرائيلي يكشف في الوقت نفسه حقيقة مواقف الانظمة العربية التي تحالفت معهم في التآمر على العراق ويؤكد مسؤولية هذه الانظمة العربية المباشرة عن استمرار الاحتلال الصهيوني لفلسطين والاراضي العربية.

وحث عزيز الدول والشعوب والقوى الحرة في العالم التي طالما رفضت المقاييس المزدوجة والسياسة الانتقائية التي سعت الولايات المتحدة الى فرضها على ادراك المغزى الحقيقي للموقف في المنطقة. ودعاها في اشارة الى العقوبات الاقتصادية والتجارية والعسكرية التي قررها مجلس الامن الدولي ضد العراق الى ان تعيد النظر في المواقف التي اتخذتها سابقا في اطار حملة التضليل التي دبرتها الولايات المتحدة.

● في موسكو اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان موقف الرئيس صدام حسين ليس بناء وان اقتراحاته الجديدة الخاصة بتسوية شاملة لـ «الاحتلالات» في الشرق الاوسط امامها فرص قليلة للتطبيق.

وفي لقاء مع الصحافيين قال المتحدث يوري غريميتسكيخ في ما يتعلق باعلان صدام حسين يتعين معرفة الى اي مدى يمكن تطبيقه. في اي حال من الواضح ان احتمال التطبيق الفوري لهذه الشروط ضعيف.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يواصل اتصالاته مع العراق على كل المستويات بما في ذلك على اعلى المستويات وذلك لكي يدرك العراق ان طريقته في التصرف ليست بناءة.

وتابع قائلا يجب ان تتواصل الجهود الديبلوماسية لتنفيذ قرارات الامم المتحدة مضيفا ان موسكو تقوم في الوقت الحاضر بنشاط ديلوماسي مكثف.

● في تونس قالت منظمة التحرير الفلسطينية انها تؤيد مبادرة الرئيس العراقي.

ووصف بيان للمنظمة مبادرة صدام بانها محاولة ايجابية لايجاد تسوية للازمة الراهنة في الخليج.

واتهم البيان واشنطن بدق طبول حرب مدمرة وتصعيد التوتر نحو الانفجار الكامل.

ودعت المنظمة كل الدول العربية والمجتمع الدولي للبحث عن حلول واجراءات تتوافق مع الاسس الايجابية للمبادرة العراقية القائمة على مبدأي الشرعية والعدل الدوليين.

وقد صدر البيان عقب اجتماع عقد في تونس برئاسة ياسر عرفات.

واهابت المنظمة بالمجموعة الاوروبية والاتحاد السوفياتي والصين وحركة عدم الانحياز والدول الافريقية والاسلامية ان تعمل من اجل تفادي خطر الحرب.

ودعت المنظمة هذه الدول الى الرد الايجابي على الفرصة التي تتضمنها المبادرة العراقية.

وقال البيان ان مبادرة الرئيس صدام حسين تضم جوانبا ايجابية وواقعية لصالح السلام وتضمن امن وسيادة المنطقة.

● في دمشق رحب جورج حبش زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» امس الاول بالمبادرة.

وقال حبش في بيان ان المبادرة كانت متوازنة وشاملة وكفيلة بانهاء التوتر وحالة الحرب وتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال حبش ان رفض الولايات المتحدة واسرائيل للمبادرة كشف النقاب عن زيف ادعاءاتها بشان السلام.

ودعت الجبهة جامعة الدول العربية الى اعلان رد جدي ومسؤول حيال المبادرة.

● في القدس المحتلة اعتبر رئيس مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية فيصل الحسيني القريب من منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول ان مقترحات الرئيس العراقي «تسمح بوضع خطة شاملة لانهاء كافة الاحتلالات في الشرق الاوسط».

واكد الحسيني في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه «لا يمكن المطالبة بانسحاب عراقي من الكويت بالاستناد الى القانون الدولي طالما ان اسرائيل تحتل الاراضي الفلسطينية».

وقال «اذا ما اعتبرنا ان المقترحات العراقية جدية فيجب عندئذ وضع خطة شاملة كفيلة بتسوية الخلافات الاقليمية في الشرق الاوسط».

● في مدريد وصف فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني اقتراح العراق بانه يتسم بقدر اكبر من الايجابية عما مضى الا انه قال انه يتعين على العراق اولا ان يتراجع عن ضمه الكويت.

وقال وزير الخارجية الاسباني في تصريحات ادلى بها امس الاول لوكالة الانباء الاسبانية تعقيبا على مقترحات الرئيس العراقي صدام حسين بشان تسوية ازمة الخليج «هناك جانب يتسم بقدر اقل من السلبية عما سبق من خطب لانه يتحدث عن حلول تتم عن طريق التفاوض».

وعلى صعيد الانتشار العسكري قال قائد القوات البحرية الاميركية المحتشدة في الخليج ان رجاله يستطيعون الدفاع عن انفسهم ضد اي هجوم عراقي بالاسلحة الكيميائية او غيرها.

وقال الاميرال وليام فوغرتي للصحفيين على متن السفينة «لاسال» في الخليج «اشعر بالثقة في استعدادنا للدفاع عن انفسنا... ومسالة ان (العراقيين) لديهم اسلحة كيميائية امر مزعج لكل شخص على وجه الارض. ولكننا قوات متمرسة (لمواجهتهم) في حالة لجوئهم اليها».

وقال فوغرتي ان المجموعات البحرية الاميركية الثلاث التي اصبحت الان في مواقعها حول السعودية وتضم حاملتي الطائرات «انديندنس» و«ايزنهاور» وحوالى ٢٣ سفينة حربية وسفن امداد قد جهزت اجمعها بامصال واقية وملابس واقنعة واقية من الغاز تحسبا لاي هجوم كيميائي.

وقال فوغرتي امس الاول للصحفيين خلال رحلة قاموا بها للسفينة «نستطيع ان نقاتل في هذا الزي (البذل الواقية) لو اضطررنا الى ذلك».

وقال فوغرتي ان البحرية الاميركية التي نشرت حتى الان تتالف من تسع سفن حربية داخل الخليج نفسه وانها تشكل جزء من «جهد اميركي دولي مشترك». ولكنه اضاف قوله انه من غير الواضح كيف ستنسق قواته مع قوات الدول الاخرى المقرر وصولها قريبا.

وقال فوغرتي «انا واثق من قدرتنا تماما على العمل مع هذه القوات». واضاف ان هيكل القيادة «يتم بحثه الان. انها مسالة تنسيق واتصالات».

وامتنع فوغرتي عن الرد على سؤال حول احتمال وضع السفن الاميركية تحت قيادة غير اميركية.

وقال فوغرتي ان سفنه لم تقم باعتراض اي سفينة عراقية حتى الان.

وقال القائد العسكري الاميركي المسؤول عن عملية الخليج ان نشر القوات التي قد يصل عددها الى نحو ٥٠،٠٠٠ جندي او ما يزيد يسبق البرنامج الزمني الموضوع له وانه «يسير بسلاسة غير معتادة.. وبشكل جيد جدا».

وقال الجنرال نورمان شفارزكوف قائد القيادة الاميركية الوسطى ايضا ان العراق لا يزال يحشد مزيد من القوات في الكويت التي غزاها في الثاني من آب الحالي. وقال ان القوات العراقية تتحصن الان في مواقع دفاعية في شتى انحاء البلاد وحتى حدود المملكة العربية السعودية.

ورفض الكشف عن اي ارقام الا ان مسؤولين اميركيين قالوا الاسبوع الماضي ان هناك نحو ١٢٠،٠٠٠ جندي عراقي داخل الكويت وان ٥٠،٠٠٠ اخرين يتجهون اليها.

وقال شفارزكوف «اذا شنوا هجوما فسيدفعون ثمن ذلك غاليا».

وقال شفارزكوف لمجموعة من الصحافيين الاميركيين تتجه الى السعودية ان قيام العراق باقامة مواقع دفاعية داخل الكويت [illegible] على انه انباء [illegible] للسعودية.

وقال ان القوات العراقية اتخذت خطوات دفاعية مماثلة قبيل ان تعبر حدود الكويت.

وقال ايضا ان الحكومة السعودية «اوضحت تماما» انها تنوي قيادة القوات العربية التي تصل الى اراضيها بعد موافقة عدد من الدول العربية الاسبوع الماضي على مثل هذا الالتزام.

ويفوق عدد القوات المناوئة القوات البرية الاميركية الموجودة في السعودية الا ان شفارزكوف اعرب عن ثقته من ان القوة الجوية والبحرية الاميركية بوسعها احباط اي هجوم عراقي.

واضاف قوله «لا استطيع ان اقول لكم ان القوات الاميركية هناك بعيدة عن الاذى مئة بالمئة. لقد حشدنا قدرا كبيرا من القوات هناك... واذا شنوا هجوما سيدفعون ثمنه».

وعن الرئيس العراقي قال شفارزكوف «من الصعب جدا التكهن بنوايا الرجل».

وسئل شفارزكوف هل يعتقد ان دعوة صدام الى المقاومة في العالم العربي ستصعد من «الارهاب» تحت رعاية العراق فقال «هناك العديد من المنظمات الارهابية التي وجدت ملاذا لها في العراق واتوقع تماما ان يطلب منها ان تفعل شيئا. ونحن متنبهون لذلك».

وقال شفارزكوف انه لا تزال هناك حركة مقاومة ضئيلة مستمرة في الكويت ولكنها ليست بالقوة الكافية للتاثير على الاحتلال العراقي. وقال انها بالرغم من ذلك ضرورية كرمز هام.

وقال ردا على سؤال هل يتوقع هجوما عراقيا بالاسلحة الكيميائية «بالنظر الى سجلهم خلال الحرب الايرانية ـ العراقية لا يمكن ان استبعد هذا الاحتمال.. ونحن مستعدون لكل شيء».

ومن على ظهر حاملة الطائرات «انديندنس» في خليج عمان ذكرت مصادر عسكرية امس ان طائرات اميركية تقوم كل ليلة طوال ساعات بمهمات استطلاعية فوق الخليج بداتها بعد ايام قليلة من غزو العراق للكويت في ٢ آب الجاري.

واوضح مصدر عسكري ان طلعات الطائرات الاميركية تهدف خصوصا الى حماية السفن الاميركية الموجودة في المنطقة. واوضح الطيارون انهم لم يقابلوا اي طائرة عراقية.

وقال الاميرال البحري جيري اونروه قائد المجموعة المقاتلة (دلتا) امام مجموعة من الصحافيين على ظهر حاملة الطائرات «انديندنس» «لم نتلق اية اوامر بوقف كل تحرك للسفن. اننا لا نقوم بمهمة حصار».

واضاف ان القوات التي جاءت الى الخليج في «مهمة روتينية ستبقى طالما اقتضى الامر».

● في دبي ـ قالت مصادر في صناعة النفط في الخليج انه سيتعين على الولايات المتحدة ان توفر امدادات الوقود الخاص لطائراتها الحربية المنتشرة في الخليج لحماية حقول النفط من خارج المنطقة.

وتملك الكويت مصفاة النفط الوحيدة في المنطقة التي تنتج وقود الطائرات النفاثة المعروف باسم «جي بي ـ ٥».

ويوجد بعض مخزونات الوقود في اماكن اخرى في الخليج ولكن سيتعين توفير الامدادات الاضافية من مناطق بعيدة مثل سنغافورة. ولا يواجه العالم نقصا في هذا الوقود بصورة عامة.

وتستخدم بعض السفن الحربية الاميركية التي تدار بمحركات توربينية وبعض العربات هذا النوع من الوقود وهو خليط من الكيروسين والنافتا احد المكونات الرئيسية للبنزين.

وقال مسؤول رفيع في صناعة النفط «لا توجد مصفاة في المنطقة تنتج «جي بي ـ ٥» حاليا».

وفي تطور اخر، غادرت ميناء طولون امس، حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو»، وعلى متنها طائرات هليكوبتر هجومية مضادة للدبابات. وترافقها سفينتان لدعم القوة البحرية الفرنسية في الخليج.

وبوصول اضخم سفينة حربية فرنسية الى الخليج خلال اسبوعين من الان، يصبح لفرنسا ثاني اضخم وجود عسكري غربي في المنطقة بعد الولايات المتحدة.

وقد امر الرئيس فرنسوا ميتران بتوجه «كليمنصو»، التي تحمل على متنها ١٫٨٠٠ جندي لمنطقة الازمة يوم الخميس الماضي. وامس وقف الاقارب والاصدقاء يلوحون ويودعون الجنود على رصيف ميناء طولون الواقع في البحر المتوسط.

وبالاضافة لطاقمها الاعتيادي، يوجد على ظهر الحاملة ٩٠٠ جندي من فوج طائرات الهليكوبتر الهجومية الخامس، و١٢٠ من المشاة، و٣٥ رجلا من فوج الدفاع المضاد للطائرات.

ويرافق حاملة الطائرات «كليمنصو»، طراز الصواريخ «كولبير»، وناقلة النفط المرافقة «فار». وتحمل «كليمنصو» ٤٢ هليكوبتر من طراز «غازيل»، للهجوم الارضي المجهزة بمدفع وصواريخ مضادة للدبابات.

ويرفع وصول الحاملة الى الخليج من حجم القوة البحرية الفرنسية الى سبع سفن، تضم مدمرتين وفرقاطتين وحوالى ٣٫٥٠٠ رجل.

ولا تنوي فرنسا الانضمام الى القوات الاميركية الجوية والبرية، واسراب الطائرات البريطانية المنتشرة في السعودية، للدفاع عن المملكة ضد اي هجوم محتمل للقوات العراقية المحتشدة على حدودها مع الكويت.

من جهة اخرى، افاد مسؤولون بقناة السويس، ان المدمرة الفرنسية «ونكلم» عبرت القناة الى البحر الاحمر امس.

وتتجه المدمرة التي يبلغ وزنها ٤٫٠٠٠ طن، والمزودة بصواريخ «اكزوسيت»، المضادة للسفن الى الخليج، لتنضم الى القوة البحرية الغربية التي تحتشد هناك منذ اجتاحت القوات العراقية الكويت في الثاني من الشهر الحالي.

وقد رفضت مصر نداء العراق الى اغلاق الممر الملاحي امام السفن الحربية الاجنبية.

وقد عبرت القناة خلال الايام السبعة الماضية، خمس سفن حربية، اثنتان من الاتحاد السوفياتي واثنتان من فرنسا وحاملة طائرات اميركية تسير بالطاقة النووية. وذلك لتنضم الى القوة الدولية المتنامية.

وعلم من مصدر في مطار اورلي الفرنسي بعد ظهر امس ان طائرة من طراز «بوينغ ـ ٧٢٧» تحمل العلم القطري غادرت المطار حاملة اقنعة واقية من الغاز.

من جهة اخرى علم من المصدر نفسه ان طائرة من طراز «ايرباص» ستغادر باريس اليوم متوجهة الى قطر وعلى متنها حمولة كبيرة من الاقنعة الواقعية من الغازات.

وذكر مصدر عسكري فرنسي انه «سيتم ارسال» اجهزة من هذا النوع الى الخليج.

● في لندن ـ افاد متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية مساء امس الاول، ان القوات البحرية والجوية التي ارسلت الى الخليج في اطار العملية التي اطلق عليها اسم «غرانبي» اتخذت جميعها تقريبا مواقعها.

واوضحت الوزارة، ان الفرقاطتين اللتين اتجهتا الى الخليج قبل بضعة ايام وصلتا امس الاول حيث ستنضمان الى المدمرة «يورك».

ورست الفرقاطة جوبيتر، المجهزة بصواريخ «اكزوسيت» في البحرين مع المدمرة «يورك»، بينما رست الفرقاطة «باتل ايكس» في خليج عمان قرب مضيق هرمز.

كذلك غادرت ثلاث صائدات الغام صباح امس قاعدتها في فايف (شرقي اسكتلندا) لتنضم الى مجموعة السفن «ارميلا» في الخليج.

وستعمل القطع البحرية الثلاث «هوروورث» و«كاتيستوك» و«اثرستون» كقوات مساندة للمدمرة «يورك» والفرقاطتين «جوبيتر» و«باتلاكس» الموجودتين في الخليج.

وقد زودت كل صائدة الغام بمدافع مضادة للطائرات من عيار ٤٠ ملم، وبطاقم قوامه ٤٠ رجلا.

ويشارك حوالى الف رجل في عملية «غرانبي» الاكبر منذ «حرب المالوين» علم ١٩٨٢.

● في ولنغتون ـ دعا رئيس الوزراء النيوزيلندي جيفري بالمر الامم المتحدة امس، الى تولي قيادة قوة متعددة الجنسيات في الخليج، واعلن تشديد العقوبات على العراق.

وقال بالمر في مؤتمر صحافي، ان نيوزيلندا راغبة في الانضمام في قوة تقودها الامم المتحدة، ولكن تضييق الخناق على بغداد اقتصاديا، افضل من الدخول في حرب بسبب غزوها للكويت.

واعرب بالمر ايضا، عن مخاوفه على ٣٥ مدنيا نيوزيلنديا في العراق والكويت، غير قادرين على المغادرة.

وقال «ينبغي ان تتولى الامم المتحدة القيادة كما فعلت في الحرب الكورية، لفرض هيكل قيادة من جانبها على كل هذا».

وقال «نود اتخاذ عمل ما تحت قيادة الامم المتحدة ما دام عملا بناء سيعود بالنفع».

واعلن بالمر ايضا، انه سيتم حظر جميع الواردات من العراق والكويت وكذلك التعاملات المالية مع الدولتين.

● في امستردام ـ قالت الحكومة امس ان هولندا سترسل فرقاطتين الى الخليج خلال اسبوع للانضمام الى القوة متعددة الجنسيات المتنامية في المنطقة.

واعلنت الحكومة قرارها بعد اجتماع خاص لمجلس الوزراء بشان ازمة الخليج.

وتستغرق الرحلة اسبوعين حتى تصل فرقاطة الدفاع الجوي «فيت في فت» والفرقاطة «بيتر فلوريز» الى مياه الخليج. والسفينتان مسلحتان بصواريخ ومدافع سريعة الطلقات.

وقال وزير الخارجية هانز فان دن بروك ووزير الدفاع ريلوس تر بيك في بيان مشترك «حسبما ترى الحكومة الهولندية فان الوجود العسكري (في الخليج) تبرره المصالح الحيوية لاوروبا في استقرار وسيادة وسلامة اراضي الدول الواقعة في منطقة الخليج».

وقال البيان «ان الهدف هو تامين التنفيذ الفعال لعقوبات الامم المتحدة وردع اي عدوان اخر ليقوم به العراق». واضاف الوزيران قولهما ان القلق حيال امن الدول الاوروبية كان عاملا اخر في اصدار القرار.

وقال وزير الخارجية ان هناك ١٥٩ هولنديا في العراق و٨٨ اخرين في الكويت.

● في بروكسل ـ اعلنت بلجيكا انها سترسل ثلاث سفن حربية الى البحر المتوسط بسبب ازمة الخليج.

وقال بيان صدر بعد اجتماع خاص عقده مجلس الوزراء انه لن يسمح للسفن بدخول الخليج نفسه حتى يعقد الاتحاد الاوروبي الغربي اجتماعا في الاسبوع المقبل.

وقال البيان ان «اي قرار بشان احتمال مرور السفن الثلاث الى داخل الخليج سيتوقف على موقف الاتحاد الاوروبي الغربي».

وقال البيان ان السفن هي كاسحتان للالغام وسفينة امدادات.

ومن المقرر ان يعقد الاتحاد الاوروبي الغربي اجتماعا على مستوى الوزراء يوم ٢١ آب. ويضم الاتحاد تسع دول اوروبية اعضاء في حلف شمال الاطلسي هي ايطاليا وبريطانيا واسبانيا وفرنسا والمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ والبرتغال.

الخليج ـ الوكالات

عزيز يطالب

استند اليه القرار الظالم الذي فرضه عدد من وزراء الخارجية العرب وفي مقدمتهم وزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد.

واوضح طارق عزيز ان القمة رفضت طلبا من الوفد العراقي «بالاحتكام الى جهة قانونية في الجامعة العربية للبت في مشروعية القرار وفق نتيجة التصويت التي حصل عليها، وهي اغلبية ١٢ صوتا.

وكان رجل قانون مصري معروف هو مفيد شهاب قد اكد الجمعة الماضي ان هذا القرار الذي يدين غزو العراق للكويت ويدعو الى اعادة السيادة اليها لا يلزم سوى الدول التي وافقت عليه. وقال ان الاجماع ليس شرطا سوى في حالة ارسال حملة للهجوم على دولة عضو.

وقال الوزير العراقي «ان الرئيس المصري استغل رئاسته لاجتماع القاهرة لكي يمرر بطريقة فجة ومثيرة لاستياء العديد من القادة العرب القرار الباطل قانونا والمشبوه الذي صدر عن هذا الاجتماع». واوضح «ان هذا السلوك المعرض لحكام مصر يطعن في الصميم ميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك».

الحسين: اقصى تكريم تسميتي بالشريف حسين

طلب العاهل الاردني من المسؤولين الاردنيين في اجتماع مغلق ان يطلقوا عليه اسم «الشريف حسين» الذي قال انه «اكثر ما يمكن ان اكرم به في هذه الحياة».

وسمع الملك حسين يقول على شاشة التلفزيون اثناء عرض جانب من اجتماعه مع اعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية لبحث الوضع في الخليج «الذي يريد ان يكرمني يسميني باسمي والذي يريد ان يكرمني اكثر واكثر فـ (اسم) الشريف حسين هو اكثر ما يمكن ان اكرم به في هذه الحياة».

ويذكر ان الملك حسين هو احد احفاد امير مكة الشريف حسين الذي قاد الثورة العربية الكبرى اثناء الحرب العالمية الاولى. وقد اجبر الشريف حسين على التخلي عن الحكم علم ١٩٢٥ بعد سقوط مكة في ايدي قوات ابن سعود والد العاهل السعودي الحالي الملك فهد.

عمان ـ ا ف ب

سعد

تصريح له لدى وصوله، نقلته «وكالة الانباء السورية» بالموقف «الأخوي والعادل» للرئيس السوري خلال القمة العربية الطارئة التي عقدت الجمعة الماضي في القاهرة».

واوضح انه يرغب في التشاور مع الرئيس الاسد بشأن موضوع الجهود المبذولة بغية تطبيق قرارات القمة العربية الطارئة، ومجلس الأمن، بصورة تنهي الغزو العراقي للكويت، وتعيد السلطة الشرعية للكويت.

يذكر ان سوريا التي صوتت لصالح قرار القمة، الذي يدين الغزو العراقي للكويت، وينص على ارسال قوة عربية الى الخليج، لم تعلن بعد ارسال قوات الى هذه المنطقة.

وقال مصدر ديبلوماسي كويتي في العاصمة السورية، ان الشيخ سعد العبدالله سلم الرئيس الاسد رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، «تتناول، اخر التطورات الناجمة عن الغزو العراقي للكويت».

وقال ديبلوماسيون ان الشيخ سعد سيقوم بزيارة لتركيا اليوم لنقل رسالة مماثلة للرئيس التركي تورغوت اوزال بشأن ازمة الخليج.

دمشق ـ ر ـ ا ف ب

العراق ينفي

حسين رجل لا يمكن التنبؤ بافعاله على الاطلاق. الامر في العراق عبارة عن عرض يقوم به رجل واحد ولذلك يجب علينا اتخاذ الاجراءات الضرورية خشية ارتكابه لخطا ما..

● في اضنه علم من مصدر اميركي امس ان سربا من القاذفات الاميركية «اف ١١١» قادما من بريطانيا وصل نهاية الاسبوع الى قاعدة انسيرليك التركية القريبة من اضنه (جنوبي تركيا) الواقعة على بعد ٦٠٠ كلم من الحدود العراقية ليحل محل سرب اخر في اطار تدريبات روتينية.

وقال المسؤول الاعلامي للقاعدة ان قوة القاذفات تقوم خصوصا بتدريبات على القصف لمدة شهر قرب قونيا (وسط البلاد) واضاف المصدر نفسه انه لا توجد اي حالة استنفار.

هكذا أصل الأصل

ادبرغ يفوز في اول مباراة بعد احتلاله القمة
غراف تهزم ماليفا وتفوز بالمباراة الخمسين
التشيكية نوفوتنا تحرز بطولة فرجينيا
اريس الاسباني بطل دورة تشيكوسلوفاكيا


ستيفي غراف


ستيفان ادبرغ

لم يستغرق الامر من ستيفان ادبرغ سوى ٥١ دقيقة لحرج الاميركي براد غيلبرت ويسحقه ٦/١ و ٦/١ ويفوز باول مباراة منذ ان اصبح اللاعب الاول على العالم وذلك في نهائي بطولة اوهايو التي تبلغ قيمة جوائزها ١ر٣ مليون دولار .

وقال الفائز ستكون لهذا الاسبوع مكانة خاصة جدا في حياتي الى الابد . وهذا لاني فزت هنا ووصلت الى المركز الاول على العالم وهو ما كان هدفي دائما .

وكان ادبرغ البالغ من العمر ٢٤ عاما قد احتل المركز الاول يوم الخميس بفوزه على الاميركي مايكل تشانغ في دور الثمانية .

وقد ثار ادبرغ بفوزه على المصنف الرابع غيلبرت لهزيمته منه في نهائي نفس البطولة العام الماضي .

غراف تفوز بالبطولة الخمسين

حصلت ستيفي غراف على البطولة الخمسين بفوزها على المصنفة الرابعة السويسرية مانويلا ماليفا ٦/٣ و ٦/٢ في نهائي بطولة سان دييغو التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٢٥٫٠٠٠ دولار .

ومنذ ذلك الحين فازت غراف في ٢٢٤ مباراة ولم تهزم سوى في عشر مباريات .

وبهذا الفوز تكون غراف قد حصلت على ست بطولات هذا العام وعلى بطولتين على التوالي بعد فوزها الاسبوع الماضي ببطولة كندا المفتوحة اثر تغلبها على كاتارينا شقيقة ماليفا .

نوفوتنا تفوز ببطولة فرجينيا

حصلت المصنفة الاولى التشيكية يانا نوفوتنا على بطولة فرجينيا سليمز للتنس التي اقيمت بمدينة اليوكيركي . وقد فازت على المصنفة الثانية لورا غيلدمايستر من بيرو ٦/٤ و ٦/٤ في المباراة النهائية .

اريس الاسباني يحصل على بطولة تشيكوسلوفاكيا

حصل المصنف الثامن الاسباني حوردي اريس على بطولة تشيكوسلوفكيا المفتوحة للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ١٨٦٫٠٠٠ دولار .

وقد فاز اريس على السويدي نيكلاس كولتي ٧/٦ و ٧/٦ في المباراة النهائية .

ترتيب اللاعبين المحترفين

اصدر الاتحاد الدولي لكرة المضرب قائمة اللاعبين المحترفين وتقدم السويدي ستيفان ادبرغ التشيكي ايفان ليندل بـ١١٤ نقطة . وهنا الترتيب :

١ - السويدي ستيفان ادبرغ ٣٢٠٩ نقطة
٢ - التشيكي ايفان ليندل ٢٩٩٥
٣ - الالماني الغربي بوريس بيكر ٢٦٥٣
٤ - الاميركي اندريه اغاسي ٢١٤٥
٥ - الاكوادوري اندريس غوميز ١٩٨٢
٦ - الاميركي براد غيلبرت ١٧٤٢
٧ - النمساوي توماس موستر ١٦٠٢
٨ - الاسباني اميليو سانشيز ١٥٣١
٩ - الاميركي آرون كريكشتين ١٤٦٩
١٠ - الاميركي مايكل تشانغ ١٣٥٨

بعد انتخابه رئيسا جديدا للاتحاد الاميركي
روثنبرغ يجري تعديلات ويطلب الاستعانة ببكنباور

اعتبر الانتخاب المفاجيء لالن روثنبرغ الاحد الماضي رئيسا لاتحاد الولايات المتحدة لكرة القدم انتصارا للاتحاد الدولي للعبة .

وانتخب روثنبرغ ٥١ عاما وهو محام من كاليفورنيا عبر ايضا عن رغبة عدد كبير من الناخبين في ان يدار الاتحاد حسب التقنيات العصرية في بلد يضم نحو ١٦ مليون لاعب .

واذا كان روثنبرغ بهر الناخبين بالتغييرات التي سيقوم بها فان الاتحاد الدولي لكرة القدم هو الذي لعب الدور الابرز في انتخابه وبطريقة لا تقبل الشك . فالاتحاد الدولي قلق على المنعطف الذي اتخذته اللعبة عندما اوكل الى الولايات المتحدة استضافة مونديال ١٩٩٤ .

ومع ان روثنبرغ لم يرشح نفسه للانتخابات التي اقيمت في اورلاندو فلوريدا الا قبل موعدها بعشرة ايام فانه حصل على ٦٣ في المئة من اصوات ٣٥٠ ناخبا بينما حصل رئيس الاتحاد السابق فيرنر فريكر على ٢٣ في المئة وحصل امين الصندوق السابق الذي يراس لجنة تنظيم المونديال بول شتيل على ١٢ في المئة فقط . ويذكر ان شتيل كان على خلاف دائم مع فريكر .

ولدى اتصال صحيفة نيويورك تايمز هاتفيا بالمسؤول الصحافي لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم غيدو تونيوني في سويسرا رحب تونيوني بانتخاب روثنبرغ بعدما اعترف بانه اتصل بشتيل لينسحب لمصلحة روثنبرغ وقال نحن سعداء للغاية للنتيجة وبامكاننا الآن ان نبدأ بداية جديدة مع شخصية موثوق بها

اداري ناجح

وكان روثنبرغ لفت اعتماد الاتحاد الدولي وخصوصا امينه العام جوزف بلاتر عندما كان مسؤولا عن مسابقة كرة القدم في اولمبياد لوس انجلس ١٩٨٤ فقد كانت مواهبه الادارية حاسمة في النجاح الذي شهدته مسابقة كرة القدم في الدورة باعتبار انها كانت الاكثر حضورا بعد العاب القوى وان نحو ١٠٠ الف متفرج حضر اللقاء النهائي بين فرنسا والبرازيل اضافة الى ذلك فان روثنبرغ كان شريكا في ملكية فريق لوس انجلوس ازتيك خلال بطولة الدوري الاميركي للمحترفين والتي الغيت منذ ١٩٨٤

وكان يبدو ظاهرا ان الاتحاد الدولي يرغب في استبدال فيرنر فريكر وهو تاجر عقارات من بنسلفانيا انتخب في منصبه عام ١٩٨٤ . واستنكر الاتحاد الدولي خصوصا العقد التلفزيوني الذي وقعه فريكر لنقل مباريات مونديال ١٩٩٤

واتهمه باتباع سياسة غير سليمة والانفراد بالقرارات المهمة . وادى انسحاب شركات عدة من رعايتها لمونديال ١٩٩٤ مؤخرا الى تعزيز عدم ثقة الاتحاد الدولي بفريكر .

وما جعل الناخبين يبعدون عن فريكر ايضا ان نتائج المنتخب الاميركي في مونديال ايطاليا لم تكن بالمستوى المطلوب كما ان فريكر لم يكن متحمسا لاطلاق بطولة دوري جديدة للمحترفين

الاستعانة ببكنباور

وصرح الرئيس الجديد انه سيتبع اسلوبا للعمل مختلفا عن اسلوب سلفه لجهة تحرك الاتحاد الاميركي واعداد المنتخب وتنظيم مسابقة كاس العالم التي تتطلب تغييرات عميقة وسريعة معا

ومع ان روثنبرغ دعا الجميع الى البقاء في مناصبهم حاليا فان التغييرات ستطاول في اغلب الظن مدرب المنتخب بوب غانسلر وقد اثير الحديث مرة جديدة عن الالماني الغربي فرانتس بكنباور الذي قاد منتخبه الى الفوز بمونديال ايطاليا وعن احتمال تعيينه مديرا فنيا وليس مدربا .

واذا كان الرئيس الجديد اكد انه لم يتم اي اتفاق مع بكنباور الذي نفى بدوره ان يكون تلقى اي عرض فان مصدرا مشاركا في المفاوضات يؤكد ان الاتفاق قد تم وانه بقي سريا خلال فترة الانتخابات .

ويدرس حاليا مشروع تنظيم بطولة للمحترفين على ان يتم اطلاقها خريف ١٩٩٢ . ونقل عن روثنبرغ انه سينقل مقر اللجنة المنظمة لمونديال ١٩٩٤ من واشنطن الى لوس انجلوس مما يرجح اقامة المباراة النهائية للمونديال هناك .

واختار روثنبرغ عشرة مساعدين لدراسة وضع كرة القدم في الولايات المتحدة من زواياه المختلفة على مدى شهرين او ثلاثة . وعلى ضوء التوصيات المتخذة سيتم بناء سياسة جديدة .

الكسندرا تيموشينكو: احلم بالذهب الاولمبي في برشلونة

في خريف العام ١٩٨٩ فازت الكسندرا تيموشينكو (١٧ سنة) تلميذة الثانوية من مدينة كييف بلقب بطلة العالم المطلقة في الجمباز الايقاعي اثناء بطولة العالم في ساراييفو .

تقول الكسندرا تيموشينكو ان الجمباز الايقاعي ، كلون رياضي ، ولد في الاتحاد السوفياتي . وان الافلام السينمائية القيمة والافلام التعليمية وتسجيلات الفيديو توفر لنا فرصة فريدة لدراسة مهارة خيرة اللاعبات السوفياتيات والاجنبيات في الجمباز الايقاعي . بمن فيهن مدربتي ارينا ديريوغينا بطلة العالم المطلقة مرتين واللاعبة البلغارية الاسطورية ماريا غيغوفا . بالطبع يختلف جمباز اليوم عن جمباز الستينات والسبعينات بل وحتى مطلع الثمانينات اذ بات اكثر تعقدا وجاذبية فنية وديناميكية . وبقي بلا تغيير شيء واحد فقط وهو الاعتماد على الابداع . وهناك جانب مهم اخر وهو ان التباري على المراتب الاولى على حلبة الجمباز الايقاعي العالمية لا يدور حتى الآن - كما سبق وحدث في اولمبياد سيول - الا بين الرياضيات اللاتي يمثلن المدرستين الاكثر سطوعا في العالم - السوفياتية والبلغارية . والجمباز الايقاعي يحظى بشعبية كبيرة للغاية في الاتحاد السوفياتي ومراكزه الاساسية في البلد هي اوكرانيا وبيلوروسيا وروسيا الاتحادية واوزبكستان وليتوانيا وموسكو بالطبع .

تتدرب الكسندرا تيموشينكو ٥ - ٦ مرات في الاسبوع وترى الجمباز الايقاعي قريبا جدا من الفن والباليه . وبالفعل تولي تيموشينكو اهتماما للرقص واختيار العناصر الواصلة بين الحركات الاساسية وتعكف على خفة الحركات وانسجامها مع الموسيقى التي تضم المقطوعات الكلاسيكية والمنوعات العصرية .

وترى تيموشينكو ان التطورات الجارية في الاتحاد السوفياتي تؤثر ايجابيا في الرياضة فمن المهم جدا ، مثلا ، ان اعلن في موسكو مؤخرا عن تاسيس صندوق حماية الرياضيين الاجتماعية اذا اصيبوا بعاهات تحرمهم من اعالة انفسهم وتقف تيموشينكو موقفا ايجابيا من تحويل الرياضة الى مهنة وترى ان هذا طريق جيد لمواصلة مزاولة الرياضة واطالة الحياة الرياضية .

وتعقد تيموشينكو امالها على الالعاب الاولمبية العام ١٩٩٢ في برشلونة حيث تأمل في الفوز بالميدالية الذهبية ولقب البطلة المطلقة .

في المرمى

لحظة الغضب والثمن المرتفع

قد يجوز للاعب مبتديء ، يمارس كرة القدم في فريق هاو ، ان يفقد أعصابه في لحظة غضب ، فيضرب منافسه ، ثم يندم ، لان الحكم سيطرده من الملعب، والاتحاد سيوقفه ويمنعه من اللعب مباراتين ، الأمر الذي سيؤدي حكماً الى جلوسه بين المتفرجين على المدرجات ، وفي وقت سيخسره فريقه ، ويبحث عن سواه على مقعد لاعبي الاحتياط .

وعلى الرغم من عدم ايماني بأسلوب اللاعبين الذين يفقدون أعصابهم لأي سبب ، ورفضي القناعة بقبول أنديتهم لهذا النهج ، وعدم تدخلها لإفهامهم انهم يخوضون مباريات رياضية ، شعارها التنافس الشريف ، وهدفها الانتصار عبر الاداء النظيف ، فان تكاثر أحداث الاعتداء في الملاعب ، بات يوحي وكأن اللعبة تتخلى عن اهدافها ، وتتجه صوب العنف ، والربح عن أي طريق ، ولو بواسطة القبضات ...

وينسى اللاعب المشاكس ، والآخر « النرفوز » والثالث القبضاي ، أن العنف يفقده حقه بحمل لقب رياضي ، ويسقط عنه صفة اللاعب الخلوق ويدخله في قائمة المطلوب ابعادهم عن ملاعب الفن ...

واذا كانت ملاعب الهواة ، استطاعت ان تضبط معظم المباريات ، عبر توقيف اللاعبين المخالفين لقانون الاداء ، ولو على حساب اللاعبين والأندية على حد سواء ، فان ميادين المحترفين ، تعيش المحنة نفسها ، الا ان نتائجها اصعب ، لأن اللاعب الذي سيوقفه الاتحاد ، سيخسره ناديه ، وهو دفع من أجل انتقاله الى صفوفه ملايين الدولارات ...

واستغرب ، كيف يمكن للاعب محترف ان يقع في مطب الاخطاء المرفوضة ، وهو جاء من بلده الى بلد آخر نظير مبلغ خرافي ، ليلعب ويثير ويمهد طريق الفوز لفريقه عبر الاداء المتفوق ، وليس بواسطة الضرب الذي سينتهي بطرده من الملعب ، وبالتالي توقيفه عن اللعب مدة مباراتين او أكثر ...

ويبلغ الاستغراب حدود الدهشة ، عندما يكون المطرود ، لاعباً دولياً من طراز المدافع البرازيلي « كارلوس موزير » ، الذي يلعب لفريق « مرسيليا » الفرنسي ، وقد طرد من الملعب خلال مباراة فريقه الاخيرة في الدوري الفرنسي ، نتيجة ضربه لمنافسه في فريق « ليون » ، وهو لاعب دولي اجنبي آخر اسمه « روبرتو كاباناس » ، ومعروف انه من الباراغواي ، وقد جاء الى فرنسا ، كما الضارب ، كمرتزق يبحث عن الشهرة والثروة عبر الفن ، وليس على أساس العضلات ، وإبراز التفوق بواسطة القبضات ...

ثم ،

الا ينسى الضارب والمضروب ، انهما يتخانقان على حساب غيرهما ، وان النادي هو الذي سيدفع فاتورة الغضب ، نتيجة توقيف اللاعب وحرمان النادي من خدماته المدفوع ثمنها بمئات الوف الدولارات ؟

ويبقى السؤال : هل هذا يجوز ؟

فريد خوري

ريفر بلايت بلغ ربع نهائي كأس ليبرتادوريس

صعد فريق ريفر بلايت الارجنتيني الى الدور ربع النهائي لكأس ليبرتادوريس بعد فوزه في مباراة الاياب على ديفنسور من الاوروغواي ٢/١ التي اقيمت في بوينس ايرس امام ٢٥ الف متفرج .

سجل لريفر بلايت كارلوس انريكه وايرنستوكورتي في الدقيقتين ٧١ و ٧٦ ولديفنسور ويلي غوتيريز في الدقيقة ٣٣ .

بولندا

في المرحلة الرابعة من الدوري البولندي ، تعادل زاغيلبي لوبين المتصدر مع كاتوفيتش ١/١ .

وفاز ليجيا فرصوفيا على سلاسك فروكلاف ٣/١ وليش بوزنان على موتور لوبلين ٤/صفر ولودز على روش شورزوف ٢/١ وزافيسا على شتال ميليك ٢/صفر وهوتنيك كراكوف على زاغيلبي سوسنوفيتش ٢/صفر وتعادل فيسلا كراكوف مع غورنيك زابرز ١/١ واغلوبول دبيكا مع اولمبيا بوزنان ٢/٢ .

ترتيب فرق الصدارة :
١ - زاغيلبي لوبين ٦ نقاط من ٤ مباريات .
٢ - هوتنيك ٤ من ٣
٣ - زافيسكا ٤ من ٣ .

بلغاريا

في المرحلة الاولى من الدوري البلغاري سجلت النتائج الآتية :
ليفسكي صوفيا - شيرنوموريتس ٥/١
لوكوموتيف صوفيا - بيرو ستارا ٣/صفر
بوتيف بلوفديف - دوناف روس ٢/صفر
سليفن - سكا صوفيا ٣/١
لوكوموتيف غورنا - هسكوفو ١/صفر
مينور بيرنيك - ايتور تورنوفو ٢/١
بيرين - سلافيا صوفيا ٢/٢
يانترا غابروفو - لوكوموتيف بلوفديف صفر/صفر .

بطولة البرازيل

في تصفيات بطولة ساو باولو البرازيلية . سجلت النتائج الآتية
في المجموعة الحمراء . فاز براغانتينو على بوتافوغو ١/صفر واتوانو على دي جو ٣/١ وتعادل كورينثيانس مع سانتوس صفر/صفر .

ترتيب فرق المجموعة :
١ - براغانتينو ١٧ نقطة
٢ - كورينثيانس ١٦
٣ - سانتوس ١٥ .

وفي المجموعة السوداء ، فاز غواراني على بالميراس ١/صفر ونوفوريزونتيفو على اميركا ساوباولو ٢/١ وتعادل بيراسيكابا مع بورتوغيزا ٢/٢ . ترتيب فرق المجموعة :
١ - نوفوريزو ونتيسنو ١٥ نقطة
٢ - بالميراس ١٤
٣ - غواراني ١٤ .

يوغوسلافيا

في المرحلة الثانية من الدوري اليوغوسلافي ، فاز بارتيزان بلغراد على فوجفودينا ٢/١ ودينا موزغرب على فيليز موستار ٢/١ وساراجيفو على اولمبيا ٢/صفر وهايدوك سبليت على زلنيسكار ساراجيفو ١/١ و ٥/٣ بضربات الترجيح وبروليتير على سلوبوداتوزلا ٢/١ والنجم الاحمر على راد بلغراد ٢/صفر وزيمون على بوراك بانجالوك ١/صفر .

نتائج دورة مونتي كارلو في العاب القوى

فاز العداء النيجيري شيدي ايمو بسباق المئة متر الذي جرى امس في دورة مونتي كارلو الدولية في العاب القوى .

وقطع ايمو المسافة بزمن قدره ١٠ر٢٣٥ ثانية .

وعند السيدات فازت الاميركية شيلا ايكولز بسباق المئة متر بعدما قطعت المسافة بزمن قدره ١١ر٠٦ ثانية .

وهنا النتائج :

□ رجال :
١٠٠ متر : النيجيري شيدي ايمو ١٠ر٢٣ ثانية .
٢٠٠ متر: البرازيلي روبسون داسيلفا ٢٠ر٤٢ ث .
٨٠٠ متر : الكيني ويليام تانوي ١ر٤٤ر٤٩ دقيقة .
١١٠ امتار حواجز : الفرنسي فيليب توريه ١٣ر٢٨ ثانية .
الميل : الكيني جون نغوغي ٣ر٥٦ر٧٥ د .
الوثبة الثلاثية: الفرنسي سيرج هيلان ١٧ م .
الوثب العالي: البلغاري جورجي داكوف ٢ر٣٠ م .
الوثب بالزانة : الاميركي كوري تاربيننغ ٥ر٨٠ م .
رمي الكرة الحديدية: الاميركي راندي بارنز ٢١ر٤٦ م .

□ سيدات :
١٠٠ متر : الاميركية شيلا ايكولز ١١ر٠٦ ثانية .
١٠٠ متر حواجز : الالمانية الشرقية غلوريا سيبرت ١٢ر٨٠ ث .
٤٠٠ متر: الكوبية انا فيديليا كيرو ٥٠ر٥٢ ث .
رمي الرمح: الالمانية الشرقية بيترا فيلكه ٦٩ر٦٦ م .

فوز نسور الحدث بدورة راسينغ الحازمية

انتهت دورة نادي راسينغ الحازمية المصغرة بكرة القدم على ملعبه بفوز فريق نسور الحدث بكاسها بعد تفوقه في المباراة النهائية على فريق شباب راسينغ الحازمية بثلاث اصابات مقابل لا شيء .

سجل الاصابات سمير بنوت (٢) ودافيد فرنسيس .

قاد المباراة جورج عبنا . وفي ختام اللقاء وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين .

عودة مارادونا الى نابولي

عاد لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الى مدينة نابولي الايطالية بعدما امضى اجازة امتدت لاكثر من شهر واحد في اميركا الجنوبية .

وكان مارادونا ترك ايطاليا فور المباراة النهائية لمسابقة كاس العالم والتي فازت فيها المانيا الغربية على الارجنتين ١ - صفر في ٨ تموز الماضي وكان بانتظار مارادونا في مطار نابولي اكثر من ٣٠٠ مشجع .

مباراة في كرة الماء

جرت مباراة في كرة الماء في مسبح السوليمار بعد ظهر الاحد الماضي بين فريقي السوليمار وابناء الخليج جونيه - فاز فريق السوليمار بسبع اصابات مقابل خمس .

يوغوسلافيا بطلة اوروبا بكرة الماء

احرزت يوغوسلافيا بطولة اوروبا بكرة الماء بعد فوزها في المباراة النهائية على ايطاليا ٩-٧ .

التسلية

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● أفقيا :

١ - قائد عربي فتح الاندلس - حروف متشابهة .
٢ - فيلسوف انكليزي له « محاولات في الإدراك البشري » - اعداء - من اشهر السنة .
٣ - شاعر جاهلي يضرب المثل بكرمه - امر شديد .
٤ - لا يبوح به - اسم فعل - مخلوق بشري .
٥ - دراهم - مصيبة - اداة شرط وتوكيد .
٦ - خصم - امة اغفل .
٧ - ارادوا او جربوا - بين جبلين - عبر .
٨ - اسطول اسباني ضخم اغرقته العواصف - شيطان .
٩ - صلبوا المسيح - ضد شؤم - بلدة لبنانية .
١٠ - ملحمة المانية من القرن ١٢ - جواهر .
١١ - لح - حرف مكرر - مادة قرنية تنبت في اطراف الأصابع (بالجمع) - حرف مكرر .
١٢ - نجر النيل وتتبختر - هرب - مدينة عراقية قديمة اشتهرت ببرجها
١٣ - ابو الفلسفة الحديثة - حرف ابجدي
١٤ - انادي - جواب - دولة اسيوية .
١٥ - عصابة - من الفاكهة .
١٦ - مضيء - بلميرا - تعلم (الامر) .

● عموديا :

١ - عميد الأدب العربي (راحل) - بلد اوروبي .
٢ - من اشهر السنة - صده - مهتمون (بالشيء)
٣ - سئمتهم - اله فرعوني - تامل واعمل الخاطر
٤ - رؤوس الجبال - مؤسسة لبنانية لانتاج الخضار والفاكهة المعلبة
٥ - اسفل الشيء - مطار في فلسطين - حرف ابجدي مخفف .
٦ - حوله من موضع الى اخر - رفقة راجعة من السفر او مبتدئة به (بالجمع) - هدنة (بالجمع)
٧ - عظم اللقم - شركة طيران عالمية - عطش - حروف متشابهة .
٨ - يسوفن - الشديد النظر - كمل .
٩ - يندم ويعود عن الخطا - سامح
١٠ - قابلات قانونيات - وجعنا - نهر افريقي
١١ - جلد مدبوغ - صفة الالوهة
١٢ - مهماز الفلاح - صك - رؤوس الاصابع
١٣ - تخيلاتهم المستحيلة - اشبين - صفيحة عريضة من خشب ونحوه .
١٤ - تمرينات الجيوش على استعمال الأسلحة المختلفة (مفرد معرف) - سباق سيارات - ارقا .

الحل السابق :

أفقياً :

١ - رشدي ابلظه - امان - ٢ - شربور - رنمت - لزب - ٣ - بيلحلون - الموكة - ٤ - دل - نكسوها - يكفل - ٥ - املا - بنجيهم - وي - ٦ - يخافهم - يا - وقر - ٧ - ولبمة - عز - لزم - ٨ - بو - افل - نهم - روم - ٩ - فالوغا - ي ي ي ي ي ي - ١٠ - حذلم - لوافة - ١١ - بليه - هيلانة - ال - ١٢ - نوابه - ربك - الل - ١٣ - طاه - الوالك - ررر - ١٤ - ورمك - دب - بورطولي - ١٥ - امل - اوروبا - ١٦ - ثم - يوما - نتماحك

عمودياً :

١ - رشيد ايوب - عينطوره - ٢ - شربل مخلوف - لولو - ٣ - دبا - لاي - لحياهما - ٤ - يوحنا فم الذهب - كهد - ٥ - لرلك - هتلوا - ها - لو - ٦ - وسيم - لقمه - قديم - ٧ - ارنون - بيوب - ٨ - غان - هجيرة - البا - ٩ - هملايا - هيراكليوس - ١٠ - ثم - اميان - كورة - ١١ - تيمور - بيدها - روم - ١٢ - ملوك - قمرية - قرطبا - ١٣ - ازناوور - وي - الرواح - ١٤ - نبتل - اميال - را .

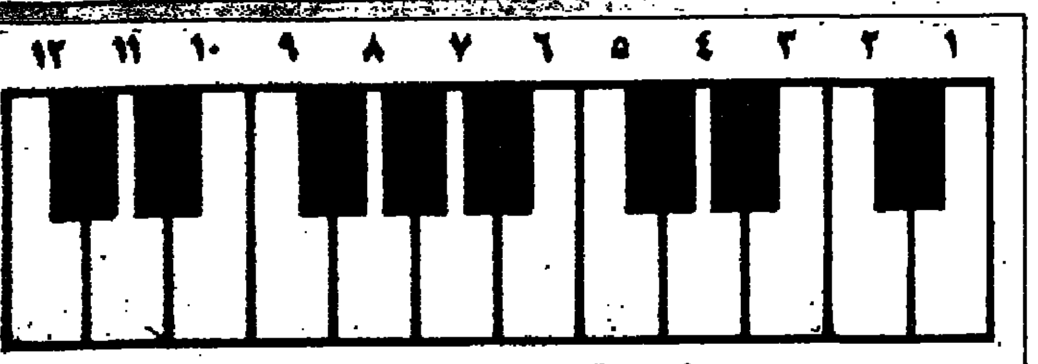
الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة : اوجاعي (٥ حروف)

٣	مدير	ايانا	رومانيا
ملت	رغلم	؟	حمورابي
اذن	اوان	٦	كولومبو
هدر	آفات		٨
لنا	٥	بقليك	اوكرانيا
كفر	ادبار	المكار	ابتهالات
٤	ليمون	رمحالا	اوقيانيا
وادي	ادامو	فالوغا	
رفقا	موذكا	بلجيكا	
يجود	سوريا	اضاليا	
اناس	لوركا	٧	
	رومية	المخاطر	

الكلمة المفقودة : عنترة

اسماء والحان : ريمون جبارة



اسماء والحان : روائي لبناني له « مسبحة الراهب » (٨ حروف)

أسماء وألحان

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٣ = نعم (بالاجنبية) - ٢ + ١ = نعم (بالاجنبية) - ٣ + ٧ = شن هجوماً - ٤ + ٥ = حرف جر - ٥ + ٧ = عملة اسيوية - ٦ + ٧ = واحد (بالاجنبية) - ٧ + ٢ = عاصفة بحرية - ٨ + ٧ = عمر .

بعد زواج اكراهي استمر نصف قرن

ليتوانيا تقود حملة جمهوريات البلطيق للطلاق مع الاتحاد السوفياتي



«طلاق عشية يوبيل الزواج الذهبي» هو عنوان موضوع نشرته مجلة «المدار» التي تصدرها وكالة انباء «نوفوستي» السوفياتية وتحدثت فيه عن قرار ليتوانيا احدى جمهوريات البلطيق الانفصال عن الاتحاد السوفياتي. وجاء في الموضوع :

قبل ١٤٤ يوما من حلول «يوبيل الزواج الذهبي» مع الاتحاد السوفياتي قررت ليتوانيا الصغيرة طلب الطلاق بعد زواج دام ٥٠ عاما. فقد اعلن السوفيات الاعلى لليتوانيا السوفياتية في ١١ اذار «استعادة الدولة الليتوانية لاستقلالها». ان هذه الخطوة المنقطعة النظير في تاريخ الاتحاد السوفياتي جاءت في نهاية العام الخامس من مسيرة البيريسترويكا وقبل ثلاثة ايام من انتخاب صانع البيريسترويكا ميخائيل غورباتشوف اول رئيس للبلاد. بيد أن هذا القرار الذي اقدمت عليه القيادة الليتوانية لم يات مفاجأة تامة لغورباتشوف على الرغم من كل اهميته. لان الحركة الليتوانية من اجل البيريسترويكا «سايوديس» تمكنت تحت شعار «الاستقلال والسيادة» بالضبط من كسب ٩٠ مقعدا من اصل ١١٦ في السوفيات الاعلى للجمهورية ابان الانتخابات الاخيرة في ليتوانيا.

ومن البديهي تماما ان تصبح الاحداث المتعلقة بقرار القيادة الليتوانية موضوع اقوال في منتهى الحدة والتناقض حول «الزواج القسري» والاثار التي يمكن ان يسفر عنها «الطلاق». والاكثر من ذلك ان النزعات اللامركزية باتت ملموسة بوضوح في كل من ليتوانيا واستونيا.

ونظرا الى ان الذكرى الخمسين لانضمام ليتوانيا وليتونيا واستونيا الى الاتحاد السوفياتي تقع في ٣ و٥ و٦ آب على التوالي قررنا لهذه المناسبة نشر مجموعة من الوثائق والخطب والمواد الاخرى التي من شانها ان تساعد القارىء على تكوين فكرة خاصة في هذه المسالة غير الهينة.

وكانت ليتوانيا من اعمال الدولة الروسية منذ القرن الثامن عشر. وفي خلال الفترة الممتدة من كانون الاول العام ١٩١٨ حتى كانون الثاني العام ١٩١٩ فرض الحكم السوفياتي سيطرته على شطر كبير من الاراضي الليتوانية. الا ان بولونيا استولت في نيسان العام ١٩١٩ على مدينة فيلنوس. وابتداء من آب العام ١٩١٩ اصبحت ليتوانيا جمهورية برجوازية. وفي العام ١٩٢٦ شهدت ليتوانيا انقلابا فاشيا بقيادة انتانس سميتوني. ولكن الشعب اطاح في حزيران (يونيو) العام ١٩٤٠ الحكومة الفاشية واستعاد الحكم السوفياتي في ليتوانيا. وفي ٢١ تموز (تموز) من العام ذاته اعلن تاسيس جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفياتية. وفي ٣ آب (اغسطس) اعلن انضمامها الى الاتحاد السوفياتي. وفي العام ١٩٤١ اقدمت المانيا النازية على احتلال ليتوانيا. وفي العامين ١٩٤٤ ـ ١٩٤٥ حررت القوات السوفياتية الشعب الليتواني من الغزاة.

ومن المعروف ان تقاسم الممتلكات حتى في حالات الطلاق العادية هو من اكثر القضايا المثيرة للازعاج والتناقضات. فما بالكم اذا كان الحديث يدور حول تقسيم ممتلكات بين دولتين عاشتا في غضون ٥٠ عاما حياة اقتصادية مشتركة وتقدر قيمتها بآلاف مليارات الروبلات ! فقرار القيادة الليتوانية حول الخروج من الاتحاد السوفياتي اثار هذه المشكلة بالضبط. وقد تناول يوري ماسلوكوف، النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي ورئيس لجنة الدولة للتخطيط، جوانب عديدة معقدة لهذه المشكلة في مقالته التي نشرتها صحيفة «ازفستيا».

ونعيد ادناه نشر هذه المقالة باختصار اعتقادا منا ان القارىء يقتنع بعد قراءتها بصواب الفكرة التي جاءت في العنوان.

تقسيم الثروات لا يقل صعوبة عن كسبها بزهاء ١٠٠ ضعف في خلال ٥٠ عاما

تعالوا نلقي على الوضع نظرة متجردة ونتذكر ما كانت عليه ليتوانيا في العام ١٩٤٠. ومع اننا لا نستطيع القول ان الاتحاد السوفياتي بلغ اوج ازدهاره في ذلك العام تخلفت ليتوانيا «الجمهورية السوفياتية الثالثة عشرة» عن معدل المؤشرات السوفياتية العامة في الانتاج الصناعي بـ ٣ اضعاف. وكان زهاء ٧٤ بالمئة من السكان يزاولون الزراعة ولم يشتغل الا نيف و٧ بالمئة فقط في الصناعة التي كانت تنتج معدات زراعية بسيطة وبعض السلع الاستهلاكية.

فالدولة الصغيرة التي فقدت مع بداية العشرينات سوقها التقليدية في الشرق والتي تفتقر الى الرساميل بالقدر اللازم كانت تفتقر الى افاق النمو في ظل التنافس الضاري. فليتوانيا البرجوازية كانت على صعيد ذلك المؤشر العام مثل معدل حصة الفرد من الدخل الوطني تشغل احدى المراتب الاخيرة في اوروبا. بل تخلفت بقدر كبير على صعيد هذا المؤشر عن جارتيها ايضا ليتونيا واستونيا. وباتت البطالة والهجرة من المفاهيم الشائعة وسط الشعب الليتواني.

وذلك لا يخفى على احد اليوم ايضا، ولكننا هيهات ان نسمع في الاجتماعات الجماهيرية وجلسات السوفيات الاعلى للجمهورية ان الانتاج الصناعي في ليتوانيا ازداد في العام ١٩٩٠ مقارنة بالعام ١٩٤٠ بمقدار ٨٤ ضعفا. وان معدل حصة الفرد من الدخل الوطني المنتج في العلم ١٩٨٨ بلغ ما قيمته ٢٤٢٧ روبلا (٢٢١٠) روبلات في عموم الاتحاد السوفياتي. وان زهاء ٥٠ مليار روبل من الرساميل وظفت في تنمية اقتصاد الجمهورية في خلال سني الحكم السوفياتي وان وتائر نمو الاستثمارات في الجمهورية تفوق بقدر كبير الوتائر العامة في الاتحاد السوفياتي.

فقد استحدثت من جديد تلك الفروع الصناعية مثل بناء المخارط والسفن والصناعات الكهربائية والالكترونية واللاسلكية والكيميائية والبتروكيميائية واعيد تجهيز صناعة الثروة السمكية. وفي ليتوانيا شيدت مؤسسات انتاجية سعت في تشييدها الجمهوريات الاخرى. وان ارساء القاعدة الصناعية في ليتوانيا بخطى حثيثة وفرلها في مجال النمو الصناعي وتائر تفوق بقدر كبير ما في الجمهوريات المتحدة الاخرى.

العلاقة مع الجمهوريات

يرتبط اقتصاد ليتوانيا السوفياتية ارتباطا وثيقا بنمو الجمهوريات المتحدة كافة. فهي التي تفتقر عمليا الى قاعدة خاصة من الوقود والطاقة اذ تلبي ٧٥ بالمئة من حاجاتها على حساب المناطق الاخرى.

واستنادا الى معطيات الميزانية الاخيرة بين الفروع تتلقى الجمهورية ما قيمته ٧.٥ مليارات روبل بينما لا تعطي الا ما قيمته ٦ مليارات، اي ان الاستيراد يزيد على التصدير بحوالى ١.٥ مليار روبل.

انني لا اسوق هذه المعطيات ابدا من اجل اثارة فزع احد او كما يدعي البعض باننا «نهدد بحصار اقتصادي». فالحكومة لم تعلن الحصار ضد احد ولا تنوي اعلانه. بل كل ما في الامر انني اردت ان ابين مدى سعة العلاقات القائمة بين الجمهوريات ومدى خطورة الخطوة الرامية الى سلخ ليتوانيا السوفياتية من الاقتصاد الوطني السوفياتي، سواء بالنسبة الى ليتوانيا ذاتها والجمهوريات الاخرى او بالنسبة الى الاتحاد كله.

او لناخذ المثال التالي. من اصل ٢٤ مؤسسة تابعة للمجمع الدفاعي تقع داخل ليتوانيا وتقوم بانتاج سلع الاستهلاك المحلي واجزاء لها ٢١ مؤسسة فريدة في بابها. فلكم ان تتصوروا ما الذي يعني للاقتصاد الوطني السوفياتي وللشغيلة الليتوانيين قطع العلاقات الصناعية ـ الاقتصادية القائمة.

وفي حالة قطع العلاقات بين ليتوانيا والاتحاد السوفياتي تتطلب دراسة خاصة المسائل المتعلقة بالحسابات المتبادلة في ما يخص تسليمات الموارد المادية التقنية والمنتجات الجاهزة. فلا بد من ان تقبل الجمهوريات المتحدة على طرح مسالة تغيير اسعار عمليات التبادل التجاري. فالحديث يدور في الحقيقة حول الانتقال، بسرعة كافية كذلك، الى الحسابات المتبادلة على اساس الاسعار العالمية.

المشاريع ذات الاهمية الاتحادية

انطلاقا من المجمع الاقتصادي الموحد القائم في البلاد تمثل بحدة هنا مسالة تقسيم ممتلكات الدولة. وهي مسالة لا يمكن حلها بالطبع الا على اساس القانون السوفياتي العلم حول الملكية في الاتحاد السوفياتي واسس التشريعات القانونية حول الارض في الاتحاد السوفياتي والجمهوريات المتحدة. فاستنادا الى اللوائح القانونية المقرة عزي عدد غير قليل من المشاريع والمؤسسات التي شيدت ومولت وطورت انطلاقا من مصالح البلاد العامة الى ملكية البلاد العامة. وهي المنشات الدفاعية التي تتوقف على حالتها قدرة البلاد الدفاعية وضمان امن حدودها. وهي ايضا مصانع ومؤسسات الفروع الصناعية القاعدية والدفاعية وتوليد الطاقة وصناعة المكائن والمرافق الانتاجية ذات الاهمية الاتحادية العامة. وتدخل ضمنها خطوط السكك الحديد وطرق السيارات ووسائل النقل البحرية وخطوط الانابيب ونقل كهرباء الجهد العالي والكثير من وسائل الاتصال. فالموقف الاعتباطي من هذه المنشات ينذر بشل فروع كاملة وحرمان اعداد ضخمة من الناس من عملهم.

ان مصير هذه المنشات لن يحل اذا ما طرحت مسالة مستقبلها الا بطرائق معقدة: بقيام الجمهورية بتعويض قيمة الممتلكات المعنية او تاجيرها من قبل الاتحاد للجمهورية او تفكيكها ونقلها الى داخل الجمهوريات الاخرى او بقاء الممتلكات في اماكنها الحالية مع منح حق التصرف فيها لاجهزة الاتحاد السوفياتي على اساس تعاقدي. او في نهاية المطاف تنظيم انتاج مشترك وتوزيع المنتجات الجاهزة على اساس حصص واسعار ومعدلات اجور يتفق عليها. الخ، علما ان قيمة ما هو موجود داخل ليتوانيا من منشات ذات اهمية اتحادية عامة يتعين تعويضها قد تبلغ ٥.٥ ـ ٧ مليارات روبل.

الديون والتعويضات

ان الامر يتطلب ايضاً بت المسالة المتعلقة بمبالغ الديون الداخلية والخارجية المترتبة على الجمهورية. وفي وسعنا ان نعتمد هنا بمثابة معيار لتحديد مقدار هذه الديون حصتها في الحجم العام من دخل البلاد الوطني المستخدم في الاستهلاك والتوفير، وهي في العام ١٩٨٨ بلغت ١٫٥٨ بالمئة.

وبذلك فان حصة الجمهورية من ديون الدولة الخارجية تبلغ قرابة ٦٠٠ مليون روبل بالعملة الحرة أو ما مقداره مليار دولار تقريباً.

ومن المجموع الاجمالي لدين الدولة الداخلي البالغ في الأول من كانون الثاني (يناير) من العام الجاري ٣٩٨٫٦ مليار روبل تتحمل ليتوانيا السوفياتية ٥٫٨ مليارات روبل. وفضلاً عن ذلك فان الجمهورية مدينة لبنك الدولة السوفياتي على صعيد الفارق في أسعار المنتجات الحيوانية بمبلغ ٤٦٠ مليون روبل. وعلى هذا النحو فان المجموع الاجمالي لحجم الدين الداخلي يمكن ان يصل الى ٦٫٣ مليارات روبل.

وتحظى باهمية خاصة على هذا الصعيد حماية حقوق المواطنين العاملين في المصانع الاتحادية العامة في ليتوانيا وكذلك جميع الأشخاص الذين يرغبون في الاحتفاظ بالجنسية السوفياتية. وفي حالة خروج ليتوانيا من الاتحاد السوفياتي بل وفي حالة استمرار تازم الوضع داخل الجمهورية يمكن ان يقبل على مغادرتها جزء معين من السكان.

وعلى ليتوانيا في هذه الحالة ان توفر للاسر المغادرة تعويضات لما تتركه داخل الجمهورية من ممتلكات غير منقولة وتعويض النفقات الناجمة عن انتقال واسكان السكان النازحين واستحداث فرص عمل جديدة. مع ان من الواضح ان اية مبالغ بالروبلات او باية عملة اخرى لا يمكنها ان تعوض تلك المضاعفات المعنوية والاخلاقية التي ستجابه اولئك الذين يمكن ان يتقرر مصيرهم ضد ارادتهم وبخلاف النظام الحياتي القائم.

من المذنب ؟

ان هذا السؤال الدفين الذي عذب على الدوام المصلحين في روسيا مثل بحدة خاصة عندما اكتشفت موسكو وفيلنوس ان العلاقات بينهما دخلت طريقاً مسدوداً. في موسكو كان ميخائيل غورباتشوف كما يبدو من ندائه الى شعب ليتوانيا السوفياتية يميل الى عزو ما يجري الى العجلة والحدة اللتين ميزتا خطوات القيادة الليتوانية. فهو يتساءل في النداء المذكور: «فهل هو امر طبيعي ان تكون تلك التعديلات الدستورية التي تقرر مصير الجمهورية وشعبها وتمس مصالح البلاد باسرها قد اتخذت على وجه العجلة ومن دون مشاورة او مناقشة وفي غضون ليلة واحدة بالحرف الواحد ؟».

اما فيلنوس فانها فضلت ان تعين شخصياً قوة الشر. وهذا ما فعله على الأقل مثير الفتن الرئيسي في الدولة فيتاوتاس لاندسبيرغيز (٥٧ سنة)، رئيس السوفيات الأعلى لليتوانيا السوفياتية. فهو في يوم وصول عربات قوات الانزال الى فيلنوس ادلى بتصريح الى مراسل الصحيفة اليسارية «ليتيراتورنايا غازيتا» اوليغ موروز. ومع ان عشرات الآليات العسكرية الثقيلة وصلت الى العاصمة الليتوانية تنفيذاً لقرار رئيس الاتحاد السوفياتي المؤرخ في ١٢ آذار «حول التدابير الاضافية لضمان حقوق السوفياتيين وحماية سيادة الاتحاد السوفياتي داخل اراضي ليتوانيا السوفياتية» ذكر لاندسبيرغيز ان المذنب الحقيقي في ما حدث هو يوسف ستالين وليس ميخائيل غورباتشوف. أي الدكتاتور السوفياتي الذي توفي في العام ١٩٥٣ عندما لم يكن لاندسبيرغيز وخصمه الراهن غورباتشوف قد تجاوزا العشرين من عمرهما الا بقليل.

واليكم ادناه نص هذا التصريح مع بعض الاختصار :

س : حضرة الرئيس المحترم ! انني أحترم حقوق جميع الذين يقيمون في ليتوانيا كما في الجمهوريات الاخرى من بلادنا في السعي للعيش حياة أفضل من التي يعيشونها الآن وفي تقرير مصيرهم بأنفسهم. ولكن كل المسألة هي في السبيل الذي يمكن توسله لتحقيق ذلك وهل هو السبيل الذي تسلكه الآن القيادة الليتوانية. فهنا بالضبط يساورني بعض الشكوك. وأنت الا تساورك ؟ وهل ترى ان الخطوات التي اتخذتها هي الوحيدة الصحيحة ؟

ج : ان كل ما فعلناه في رأيي كان صائباً !

س : ان مسألة الانفصال هي مسألة بالغة الخطورة. ويبدو لي ان الوقت قد حان كي نكف في غضون حلها عن التزام تقاليد المتمردين والثوار في العهود الغابرة وان نتعامل معها على أساس تحكيم العقل والقانون. فهو يجب ان يكون قبل كل شيء تعبيراً عن ارادة الاغلبية المطلقة للشعب. وان نظام هذا التعبير وخروج الجمهورية ذاته من الاتحاد يجب أن يكونا موضوع دراسة دقيقة وأن يلقيا الصياغة التشريعية (وهذا ما يعكف عليه الآن السوفيات الأعلى للاتحاد السوفياتي). فما الذي جعلكم ترفضون انتظار قانون الانفصال والمعاهدة الاتحادية الجديدة ؟ ولماذا فضلتم التحرك من جانب واحد على البحث الثنائي الهادىء للمسألة ؟

ج : لان القانون الذي يجري وضعه حول الخروج من الاتحاد السوفياتي لا يخصنا. فنحن لسنا اعضاء في الاتحاد. نحن لم ندخل في الاتحاد. فقد جرى احتلالنا وضمنا، ولا نرى داعياً الى التورط في وضع خاطىء. زد على ذلك ان هذا القانون ينص على تلك الشروط التي لا تسمح لأحد أبداً بالخروج من الاتحاد السوفياتي.

س : ماذا تعني ؟

ج : من الضروري مثلاً تنسيق الحق في حريتنا مع كل الجمهوريات الاخرى.

س : ولكن القانون لم يسن بعد وهو ما يزال مجرد مشروع. وكان في وسعكم الاشتراك في بحثه وطرح مطالبكم.

ج : اننا بذلك قد ننتزع تنازلات صغيرة في الوقت الذي نورط انفسنا في وضع خاطىء. فكاننا بذلك نعترف بشرعية صلاحيات الاتحاد على ليتوانيا.

س : انك ترى ان ليتوانيا تعرضت قبل نصف قرن للاحتلال وان القرار حول انضمامها الى الاتحاد السوفياتي اتخذ في ظروف الاحتلال ولهذا فهو غير شرعي. ولكن الا توافقني على ان مسيرة التاريخ كلها هي على هذه الشاكلة ؟ فمسائل الانفصال والانضمام وغيرها كانت في الماضي التاريخي (ولا أهمية هنا لمدى قرب أو بعد هذا الماضي) تقرر ببساطة. وأعني بالقوة ومن ثم فقط وبقدر نمو المستوى الحضاري بدأ الكلام على القانون واعتبر شرعياً ذلك النظام الذي فرض بالسيف والنار.

ج : ان تلك العهود التي جرى فيها الاستيلاء على الحكم بالقوة وكان يعتبر ذلك امراً مقبولاً انتهت هنا عندنا في الأعوام ١٩١٨ ـ ١٩٢٠. ومن ثم في العام ١٩٤٠ عادوا بنا القهقرى الى تلك العهود البدائية. وها نحن نتخلص الآن منها. بينما يبرهنون لنا : كلا ان القوة عندنا ولهذا فانتم ملكنا وعليه فكفوا عن محاولة التحرر. انني ارى ان بلادكم لا يمكنها أبداً التحرر من المبدأ الذي يدعي وكان الحق في القوة.

س : أتدرك انك بتحركاتك هذه تضيق الخناق على غورباتشوف ؟

ج : لست انا من ضيق عليه الخناق وانما ستالين. فالرفيق ستالين هو الذي وضع كل بلادكم في وضع مزر للغاية. نحن نريد مساعدة هذه البلاد على التخلص والتحرر من هذه التركة الأثيمة. فلا نسمع الا اللوم.

س : انني عندما أقول انك تضيق الخناق على غورباتشوف انما أعني الأمر التالي. على قدر ما أفهم فان الموافقة على انفصال ليتوانيا بالصيغة التي تصر عليها تعني لرئيس الاتحاد السوفياتي الموافقة على انهيار الدولة (اذ تتبع ليتوانيا حالاً استونيا وليتونيا وجيورجيا وهلمجرا). وفي الوسع من حيث المبدأ أن نتصور انه بعد مرور بعض الوقت ووفقاً للاجراءات القانونية المقررة سوف تقبل بعض الجمهوريات على الانفصال وتبقى داخل الاتحاد الفدرالي أو الكونفدرالي أو تنفصل تماماً. ولكن هذه العملية لا يجب بالطبع ان تحمل طابع انهيار البلاد. فهذا ما لا يقبله أي مسؤول على ما أعتقد. ولهذا فهو مضطر الى العمل بحزم وصلابة.

ج : اذا رأيت الجمهوريات ستاخذ في الانفصال واحدة تلو الأخرى فهذا امرك الخاص. اما انا شخصياً فلا أدري ما الذي سيحدث من بعد. ومن يقول ان وضع غورباتشوف حرج ؟ فهل كان وضع الحكومة الانكليزية حرجاً عندما كان عليها تحرير مستعمرات الامبراطورية البريطانية ؟ وهل كان وضع فرنسا حرجاً عندما كان عليها تحرير الهند الصينية وبالاخص الجزائر ؟ بدهي ان الجنرال ديغول جابه مهمة معقدة للغاية ولكنه كان كما اتضح كان اهلاً لحلها. فما الذي يمنع ميخائيل غورباتشوف من محاولة حلها بالروحية ذاتها تقريباً ؟

س : وهل كنت ستحلها لو كنت محل غورباتشوف ؟

ج : كنت سعيت.

س : الا ينبئك حدسك السياسي انك ستصاب بالفشل في هذا الطريق ؟ وما هي تكهناتك ؟

ج : انني لا اضع التنبؤات بالنجاح أو عدمه. بل انني ارى اننا نسير في الطريق الصحيح والاتجاه الصحيح. ونحتكم في عملنا الى المثل الانسانية والعقل والضمير. اننا لا نملك القوة. تلك التي تثمن هنا في اوروبا الشرقية. بل ربما في العالم باسره. ولكننا نملك القوة التي لا تثمن تماماً هنا في الشرق ولكنها تلقى التثمين في بعض الأماكن من العالم. وهي قوة القناعة والحقيقة.

س : ما ابعاد الخطوات التي درستموها وانتم مقبلون على هذا القرار الذي اتخذتموه في ١١ آذار (مارس) ؟ وهل توقعتم الاجراءات الجوابية التي اتخذت حتى اليوم الراهن ؟

ج : ليس على وجه التحديد. اما عموماً فقد توقعنا ان نجابه مقاومة. وما يخص بعض الاجراءات فانهم كانوا يهددوننا بها في السابق ايضا واعني المصاعب الاقتصادية واثارة الحزازات القومية ...

س : في اي ظرف تضطر الى التخلي عن خططك لانفصال ليتوانيا أو «تعود ادراجك» على ما يقال ؟

ج : لا اتصور مثل هذه الظروف.

س : هل في مقدورك التنبؤ بمجريات الاحداث ؟ ما الذي حل بليتوانيا بعد نصف عام ؟ وبعد عام ؟

ج : اعتقد اننا سنكون في حالة مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي وسوف يتم التوصل الى حل جزئي للمسائل التي يتعين حلها. وربما الى حلول شاملة. فذلك سوف يتوقف على مجرى تطور الاحداث داخل الاتحاد السوفياتي. وعلى النطاق العالمي بالطبع.

واعتقد ان العالم المحيط سيقتنع عما قريب باننا لا نضر غورباتشوف بل نساعده. فنحن طوال الوقت ساعدنا الاتحاد السوفياتي على النهوض من سباته ...

وعموما فان غورباتشوف كان حتى الآن يسير الأمور بذكاء. اما الآن فانه يتعرض لمحاولات وضعه في موقف خاطىء. من ليتوانيا على وجه التحديد ... ان ميخائيل غورباتشوف انسان جدير ومحترم جداً. ولكن الانطباع الذي نشأ عندنا في أحيان كثيرة هو انه كان دائماً يسمو على وسطه السياسي بينما يحاول هذا الوسط جره الى اسفل ...

المؤسس سعيد فريحه   رئيس مجلس الادارة عصام فريحه   الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد   مدير التحرير فؤاد دعبول   المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠   ص ب ١٠٢٨ تلكس SAYAD 44224 LE

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ...... ل.ل. ● المؤسسات الرسمية ١٠٠ ل.ل. ● الدول العربية ٢٥٠ دولارا
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة
● تداول تلفون ٢٨٧٠٩٠/١ و ٢٨٧٠٠٢ - الادارة العامة التجارية تلفون ٤٥٢٧٠٠
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ... تلفون ٨٩٨٣٩٦ ... ص ب ٤٤٢٨ - تلكس

«التسهيلات» لمغادرة الكويت تعني امكان الانتقال الى بغداد

الخارجية البريطانية: الرعايا الاجانب ما زالوا محتجزين في العراق
باريس لم تتلق تبليغا رسميا لسحب مواطنيها وموسكو تخطط للاجلاء

ذكرت وزارة الخارجية البريطانية امس ، ان الرعايا الاجانب المقيمين في الكويت ، سمح لهم على ما يبدو بمغادرة الكويت ولكن للتوجه الى العراق فقط ، حيث لا يزال من الصعب عليهم المغادرة .

الا انه لم يكن بمقدور وزارة الخارجية البريطانية ، معرفة جنسيات الاجانب المقصودين بهذه القيود ، خصوصا وان العراق اعتمد حتى الان فتح حدوده بصورة انتقائية .

وكان متحدث باسم الرئاسة العراقية ذكر مساء امس الاول ، انه سيتم تسهيل « انتقال » الرعايا المقيمين في الكويت وحصل ديبلوماسيون بريطانيون من السلطات العراقية على معلومات اضافية ، ولكن غير محددة حول القيود المفروضة على تنقلات الرعايا الاجانب .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ، ان هذه « التسهيلات » ستتيح للرعايا الاجانب مغادرة الكويت الى العراق فقط .

وقالت الخارجية البريطانية ، ان « هذا الوضع غير كاف . وسنواصل الاصرار بكل الوسائل الممكنة على ضرورة السماح للرعايا الاجانب بالمغادرة » ، داعية رعاياها الى اخذ الحيطة والحذر . ويذكر ان حوالى خمسة الاف بريطاني يعيشون في الكويت والعراق .

وقالت الخارجية البريطانية من ناحية ثانية ، ان القنصل البريطاني في الكويت لاري بانكس . لم يتمكن من الوصول الى الحدود الكويتية السعودية . حيث كان يعتزم استعادة جثة دوغلاس كروسكيري البريطاني . الذي سقط مساء السبت الماضي برصاص الجنود العراقيين . عندما كان يحاول الفرار من الكويت . وسيقوم القنصل البريطاني بمحاولة ثانية اليوم .

ويذكر ان رجل الاعمال كروسكيري ، الذي كان يعمل في الكويت كان في عداد موكب لرعايا اجانب يضم ثلاث سيارات وقالت عائلته ، ان جنديا عراقيا اطلق عليه عدة رصاصات . بينما كان يساعد كويتيين غرقت سيارتهم في الرمل .

وتمكن ٤٥ بريطانيا على الاقل . من اجتياز الحدود بين الكويت والمملكة العربية السعودية ليل الجمعة - السبت الماضي . كما تمكن اثنان كانا مع كروسكيري من التوجه الى المملكة العربية السعودية .

باريس

● في باريس - قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ، ان فرنسا لم تتلق اي تبليغ رسمي عراقي حول احتمال السماح للاجانب الموجودين في الكويت والعراق . بمغادرة هذين البلدين .

وكانت وكالة الانباء العراقية الرسمية . نقلت امس الاول عن ناطق باسم الرئاسة العراقية . ان السلطات العراقية تلقت اوامر بتسهيل « انتقال » الاجانب المقيمين في الكويت .

وقال الناطق الفرنسي . ان شيئا ملموسا حتى الان لم يؤكد هذا النبا . واوضح ان وزارة الخارجية الفرنسية . طلبت من السفارتين الفرنسيتين في الكويت والعراق . التحري لدى السلطات العراقية . ومحاولة الحصول على تاكيد رسمي لاحتمال تغيير موقف العراق من مغادرة الاجانب .

ويوجد حاليا ٤٨٠ فرنسيا مقيمين بشكل دائم او عابرين في الكويت والعراق .

وتمكنت فرنسا من الابقاء على اتصال مع رعاياها في هذين البلدين عبر سفارتيها . واكد الناطق . بان الاتصالات هي احد العوامل الاساسية للمشكلة التي تواجهها الدول الاثنتا عشرة في المجموعة الاوروبية (وغيرها من الدول) ، التي عليها تبني موقفا مشتركا من الطلب العراقي باقفال السفارات في الكويت .

ومن المقرر ان يعقد خبراء المجموعة الاوروبية ، ومن بينهم قانونيون وموظفون اختصاصيون بشؤون الشرق الاوسط اليوم اجتماعا لهم في بروكسل . لتبني هذا الموقف المشترك الذي يميل حسب المعلومات الاخيرة الى رفض الطلب العراقي . واشارت ايطاليا التي تراس المجموعة الاوروبية والدنمارك الى هذا الرفض .

وتعي الدول المعنية من دون شك . انها اذا رفضت اقفال سفاراتها في الكويت . فان بامكان العراق وقف استقبال سفرائها وتجريد الديبلوماسيين ومقرات السفارات من اي حصانة ديبلوماسية .

موسكو

● في موسكو - افادت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء امس ، ان بغداد اكدت لموسكو عن طريق القنوات الديبلوماسية ، ان رعاياها السوفيات الذين لا يزالون في العراق غير مهددين بطريقة مباشرة في ازمة الخليج . ولكن الكرملين يضع خططا لاجلائهم .

ويوجد ٧٫٨٣٠ سوفياتيا في العراق و ٨٨٠ اخرون في الكويت . وقالت تاس انه لم يصب اي منهم باذى .

ولكن الوكالة نقلت عن مسؤول لم تذكر اسمه بوزارة الخارجية قوله ، ان لجنة خاصة شكلها الرئيس ميخائيل غورباتشوف يوم السبت . تستعرض المشاكل الخاصة بالنقل والتغذية خلال الرحلة البرية المقترحة الى الاردن لمسافة ٢٫٠٠٠ كيلومتر لاجلاء السوفيات .

وكانت موسكو قد طالبت بالقيام بعمل مشترك لاخراج القوات العراقية من الكويت . ولكنها رفضت استخدام القوة خارج اطار الامم المتحدة .

عائلة بريطانية هربت من الكويت الى السعودية لدى وصولها الى مطار هيثرو في لندن امس الاول (ا ف ب)

الاردن

● في عمان - قدر مسؤولون حكوميون ان حوالى ٧٧ اجنبيا و ٣٠٠٠ من العرب الهاربين من الكويت ، عبروا الحدود الى الاردن امس .

وقالوا ان ٤٩ فيليبينيا و ١٥ هنديا و ١٣ بولنديا عبروا الحدود من العراق الى الاردن . وقال السفير الفيليبيني في الاردن باسيسيكو كاسترو لـ « رويتر » ، ان ٤٩٣ فيليبينيا من المتوقع ان يصلوا في وقت لاحق اليوم الاثنين .

واضاف ان مانيلا سترسل طائرتين من طراز دي سي/١٠ يومي الاربعاء والخميس لاجلاء رعاياها .

وقد هرب الوف من العرب والافارقة والاسيويين والاميركيين اللاتينيين ورعايا دول اوروبا الشرقية من الكويت منذ الغزو العراقي في الثاني من اب ، لكن لا يزال الوف من الاميركيين والاوروبيين هناك .

وقال المسؤولون ، ان الذين عبروا الحدود الى الاردن امس الاول من الاجانب ، ٨٣ فيليبينيا و ٤٤ يوغوسلافيا و ٢٢ هنديا و ٢٠ باكستانيا و ٢٢ من شيلي و ١٦ برازيليا و ١٥ تركيا و ١٥ تايلانديا و ١١ كينيا وتسعة من سري لانكا واندونيسي وغاني وبولندي وارجنتيني وياباني ومواطن من جنوب افريقيا .

وفي يوم السبت عبر ١١ اميركيا من سفارة الولايات المتحدة في بغداد ، و ١٤٤ سائحا يابانيا و ٥٠ فيليبينيا وخمسة ديبلوماسيين من المانيا الشرقية ، وعدد قليل من الاجانب من خارج اوروبا الغربية .

رعايا اوروبا الشرقية

● في فيينا - افادت وكالة الانباء الرسمية « بتا » امس ان بلغاريا والعراق توصلا لاتفاقية لاجلاء ٣٥٢ بلغاريا محتجزين في الكويت .

وقالت الوكالة ، ان التلفزيون البلغاري اذاع ليلة امس الاول الاتفاق ، ونقلت عن صحيفة ديموكراتسيا قولها ، ان عملية الاجلاء ستبدأ بعد ظهر امس عبر العراق والاردن .

واحتجز الالاف من الاجانب . ومن بينهم عدة مئات من مواطني اوروبا الشرقية في الكويت . منذ ان غزاها العراق في الثاني من اب الحالي . وقام باغلاق حدوده .

اما المجر التي وافقت على عقوبات الامم المتحدة ضد العراق . فقد اعربت عن املها في ان يتمكن نحو ٢٠٠ مجري من مغادرة العراق والكويت الى الاردن خلال الاسبوع الحالي .

وقال وزير الخارجية جيزا جيسينسكي . خلال مقابلة مع التلفزيون المجري امس الاول ، « استطيع ان اقول ان هناك تطورا ايجابيا بالرغم من ان المرء لن يصدق ذلك الا عند وصولهم » .

وقامت تشيكوسلوفاكيا امس الاول ، باستدعاء السفير العراقي الى وزارة الخارجية . وطلبت حرية سفر مواطنيها من الكويت وعائلات مواطني تشيكوسلوفاكيا العاملين في العراق .

الهنود

● في نيودلهي - افاد مسؤولون هنود . ان وزير الطيران المدني عارف محمد خان توجه الى الاردن امس . وهو يأمل الترتيب لاجلاء عشرات الالاف من الهنود العاملين في الكويت والعراق .

وقال المسؤولون . ان الهدف الرئيسي لخان هو تحديد ما يمكن عمله لاجلاء ١٧٢٫٠٠٠ هندي محتجزين في الكويت . وما بين ٨٫٠٠٠ و ١٠٫٠٠٠ اخرين في العراق .

وقال المسؤولون . انه من المتوقع ايضا ان يقوم خان بزيارة المملكة العربية السعودية .

وقبل ساعات من مغادرة خان بلاده الى عمان ، قام جميع الطيارين تقريبا في شركة « اير انديا » للخطوط الجوية . باضراب من اجل الحصول على ضمانات من الحكومة بانها ستتخذ التدابير اللازمة لاجلاء اربعة من زملائهم محتجزين في الكويت .

وكان الطيارون الاربعة ومعهم عشرة من افراد اطقم الضيافة في الكويت . في عملية تغيير للاطقم على احدى طائرات الشركة . عندما اغلق المطار اثر اجتياح القوات العراقية البلاد في الثاني من الشهر الحالي .

وكانت الهند قد اعربت عن اسفها لغزو العراق للكويت . ودعت الى انسحاب قواته منها .

ولكنها لم تدن الغزو ولم تذكر ما اذا كانت ستطبق عقوبات الامم المتحدة ضد بغداد . وذلك خوفا على رعاياها في البلدين .

الكوريون الجنوبيون

● في سيول - افاد مسؤولون بوزارة الخارجية امس ان العراق سمح لكوريا الجنوبية باجلاء معظم رعاياها البالغ عددهم ١٫٣٠٠ شخص من العراق والكويت .

وقال مسؤول للصحافيين ، ابلغنا العراق انه يمكن لجميع الكوريين الجنوبيين باستثناء الاشخاص الاساسيين مغادرة البلاد . وتتفاوض حكومة سيول مع الاردن حول عملية اجلائهم » .

وقال المسؤول ، ان سيول تحاول الحصول على اذن من عمان بدخول الكوريين الجنوبيين ومعظمهم من عمال البناء الى الاردن بدون تاشيرة .

ولم يذكر العراق عدد المهندسين والفنيين الكوريين الجنوبيين الذين يعتبرهم اساسيين .

وكان العراق قد سمح لخمسة كوريين جنوبيين بمغادرة بغداد امس الاول الى الاردن . وكان الخمسة قد حصلوا على تاشيرات دخول للاردن قبل غزو العراق للكويت في الثاني من الشهر الحالي .

الاستراليون

● في سيدني - بدات استراليا خدمة اذاعية على الموجة القصيرة امس لمواطنيها المحتجزين في الشرق الاوسط بسبب الغزو العراقي للكويت .

وقال المدير الاداري لهيئة الاذاعة الاسترالية ديفيد هيل ، « انه امر حيوي ان يتوفر لدى الاستراليين في المنطقة خدمة اخبارية واعلامية موثوق بها » .

وقدرت وزارة الخارجية ان هناك نحو ١٢٧ مواطنا استراليا لا يستطيعون مغادرة الكويت او العراق . وقال وزير الخارجية غاريث ايفانز امس الاول انهم « من الناحية العملية « رهائن » .

وكانت استراليا قد اصدرت اوامرها يوم الجمعة الماضي . بتوجه فرقاطتين تحملان صواريخ موجهة . وهما من اكثر السفن تطورا في اسطولها .

هل تشارك طوكيو في «المتعددة الجنسيات»؟

كايفو يرجىء جولته في المنطقة بعد تطورات احداث الخليج

اعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية ميسوجي سكاموتو ، ان الجولة التي كان من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو في الشرق الاوسط ، ابتداء من الخامس عشر من الشهر الجاري تاجلت .

واضاف المتحدث ان هذا القرار اتخذ صباح امس بسبب « التطورات المتسارعة للوضع » في الخليج . وبعد مباحثات بين كايفو ومعاونيه المقربين ، ومن بينهم وزير الخارجية تارو ناكاياما ، الذي سيقوم بهذه الجولة بدلا عنه .

ويضع هذا القرار حدا لايام من الشكوك . حول تاجيل او عدم تاجيل هذه الجولة التي كانت ستعد لو حصلت . اول زيارة لزعيم غربي الى المنطقة منذ بداية الازمة الناجمة عن اجتياح العراق للكويت .

وقال سكاموتو للصحافيين ، ان الحكومة ضرورة بقاء رئيس الوزراء في اليابان . « للاشراف من طوكيو على تنسيق المساهمة اليابانية في السلام والامن في منطقة الخليج » .

وكان من المقرر ان يزور كايفو على التوالي . تركيا والمملكة العربية السعودية وعمان والاردن ومصر بعد محطتين في تايلاند وفنلندا . على ان يعود الى اليابان في ٢٧ اب الجاري .

وذكر سكاموتو ان وزير الخارجية الياباني . سيحمل رسائل من كايفو الى رؤساء الدول . الذي كان من المقرر ان يلتقيهم هذا الاخير . ويعرب رئيس الوزراء الياباني في رسائله هذه . عن امله في ان يتمكن من القيام بجولته ما ان تسمح الظروف بذلك .

وقال المتحدث ان تشرين الاول المقبل . ربما كان موعدا مناسبا لهذه الجولة

اضف من جهة اخرى . ان كايفو اعتبر ان هذه الزيارة ربما اساءت الى امن الرعايا اليابانيين الموجودين حاليا في المنطقة .

واستنادا الى وزارة الخارجية اليابانية . فان هناك ١٣٠ يابانيا في السعودية و ٢٧٨ في الكويت و ٣٠٧ في العراق .

من ناحية ثانية ، تفجر جدال حاد . بشان كيفية مساعدة اليابان للقوة المتعددة الجنسيات التي تحتشد في الخليج . وقال زعماء معارضون . ان مجرد تقديم اموال . يعتبر انتهاكا للدستور الياباني المعادي للحرب .

وتستورد اليابان ٧٠ في المئة من احتياجاتها من النفط من الشرق الاوسط . لذلك فهي تعتمد على المنطقة اكثر من اي دولة غربية . غير ان جنودها ومستشاريها . لن يكونوا من بين الالاف الذين سيشتركون في القوة المتعددة الجنسيات . التي تقوم بحماية السعودية من هجوم عراقي محتمل .

وقال رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك امس الاول . ان بامكان اليابان ان تشترك في القوة . وقد اثار بذلك الجدال . بشان ما اذا كان يجب على اليابان ان تقدم يد المساعدة وباي طريقة .

وقال المتحدث باسم الحكومة ميسوجي سكاموتو في مؤتمر صحفي امس . ان الدستور يحظر ارسال جنود او معدات عسكرية الى الخارج . غير ان اليابان ستتخذ اجراءات لا تتعارض مع الدستور .

وقد وضع الدستور الياباني في ظل الاحتلال الاميركي . بعد استسلامها في الحرب العالمية الثانية . وهو يحظر دخولها في اي حرب .

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية التعليق . عما اذا كان قد طلب من اليابان المساهمة في مساعدات غير عسكرية . للقوة متعددة الجنسيات . وما اذا كانت هذه المساعدات تتفق مع الدستور .

وكان اعضاء في « الكونغرس » الاميركي . قد دعوا بالفعل اليابان الى المساعدة ماليا في التكاليف الباهظة للقوة

والخياران الرئيسيان المتاحان امام اليابان . هما ارسال مواد غير عسكرية . مثل الغذاء والادوية ووسائل الاتصالات . وعاملين متخصصين او توفير الاموال وحدها

وقال شيغيرو ايتو . الذي يشارك في وضع سياسة « الحزب الاشتراكي المعارض » . ان مجرد توفير الاموال لن يكون مناسبا .

ونسبت « صحيفة اساهي شيمبون » امس الاول الى مسؤول بارز في « حزب كوميتو » المعارض الذي يسانده البوذيون . ان تقديم اموال يعتبر انتهاكا للدستور . لانه يتضمن تمويلا للحرب .

طوكيو - ر. ا ف ب

اليابان تتخذ اجراءات لتوفير الطاقة

اعلنت الحكومة اليابانية القلقة ازاء تطور الازمة في الخليج امس سلسلة تدابير لتوفير الطاقة في ضوء صعوبات متوقعة في التموين النفطي في المستقبل . وارتفاع اسعار النفط الخام .

وقالت وزارة التجارة الدولية والصناعة ، ان هذه التدابير تتضمن توصيات الى مجمل الادارة اليابانية الدعوة الى التخفيف ، من استخدام اجهزة التبريد والاضواء والمصاعد والسيارات الرسمية .

وهي تتضمن ايضا توصيات مماثلة الى مجمل القطاع الخاص . (مؤسسات وفنادق ومحلات تجارية ...) والى العائلات التي نصحتها الحكومة في شكل خاص . باختيار وسائل النقل العام بدلا من السيارات الفردية وعدم تجاوز سرعة الثمانين كيلومترا في الساعة على الطرقات السريعة .

واشارت الوزارة الى ان هذه التدابير تقررت امس اثناء اجتماع وزاري ومن المتوقع ان تتيح توفير ما يعادل ثمانية ايام ، من استهلاك الطاقة في اليابان .

وهذه هي المرة الاولى منذ الصدمة النفطية في العام ١٩٧٩ . التي تعتمد فيها اليابان هذا النوع من التدابير على المستوى القومي .

البيان الاول للمقاومة الكويتية

اعلنت جماعة مقاومة كويتية ، انه تشن هجمات خاطفة على قوات الغزو العراقية وحثت الكويتيين في الخارج على العودة الى بلادهم وحمل السلاح .

وقالت جماعة تطلق على نفسها اسم حركة المقاومة الوطنية الكويتية في بيان للكويتيين في كل مكان ، انها تقاتل قوات الغزو العراقية في شتى ارجاء الكويت وان القوات العراقية الغازية اصيبت بالدهشة لهجمات مقاتلي الجماعة .

واضاف البيان الذي اذاعه مكتب وكالة الانباء الكويتية في دمشق قوله انه تم اجبار القوات العراقية على التجمع داخل الثكنات .

وقال البيان ان القوات العراقية لا تتجاسر على السير في المدن الكويتية او ضواحيها ، بسبب الهجمات الخاطفة التي يشنها مقاتلو الجماعة .

ودعا البيان جميع الكويتيين في الخارج الى العودة الى بلادهم فورا للانضمام الى الجماعة في الدفاع عن اراضي الكويت .

دمشق - د

الملك فهد استقبل موفدا من الرئيس الفنزويلي

سلم وزير خارجية فنزويلا رينالدو فيغيريدو الذي يقوم بجولة في الدول الرئيسية الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) رسالة الى العاهل السعودي الملك فهد من الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس .

وقالت وكالة الانباء السعودية ، ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير البترول هشام ناظر حضرا الاجتماع الذي عقد امس الاول ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى .

ويزور فيغيريدو اهم الدول الاعضاء في اوبيك ، في محاولة على ما يبدو للتوصل الى اتفاق بشان كيفية زيادة الانتاج ، لتعويض اي نقص ناجم عن ازمة الخليج .

وكان متحدث في كراكاس قد قال الاسبوع الماضي انه سيقوم بزيارة الى الجزائر وايران والسعودية حاملا رسالة من بيريس ولم يصرح المتحدث باي تفاصيل اخرى .

وقد طلب الرئيس الاميركي جورج بوش من الدول المنتجة للنفط ، ان تزيد انتاجها لتعويض الحظر الدولي على النفط القادم من العراق والكويت .

نيقوسيا - ر

الحسن الثاني يجتمع مع زعماء الاحزاب في البلاد

اجتمع الملك الحسن الثاني امس مع زعماء الاحزاب السياسية السبعة المؤيدة للحكومة والمعارضة لها في المغرب وذلك وسط توقعات باصدار اعلان عن ارسال قوات مغربية الى الخليج .

ولم تذكر وكالة انباء المغرب العربي الهدف من الاجتماع الذي حضره ايضا السيد عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب واعضاء مجلس الوزراء الاخرون . ويشاور الملك الحسن عادة الاحزاب قبل اتخاذ قرارات سياسية مهمة .

الرباط - ر

بن علي التقى الشاذلي القليبي لبحث ازمة الخليج

ذكر مصدر رسمي ، ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل امس ، الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي . وبحث معه الظروف التي احاطت بعقد القمة العربية الطارئة في القاهرة ، اضافة الى تطورات ازمة الخليج .

ويذكر ان تونس التي تضم مقر جامعة الدول العربية ، لم تشارك في قمة القاهرة بسبب « سوء التحضير لها وبالتالي عدم جدواها » ولان تونس ترفض « اضفاء شرعية عربية للتدخل الاجنبي في الشؤون العربية » على حد تعبير الرئيس التونسي .

من ناحية ثانية ، لم يصدر اي رد فعل في تونس ، حول تصريح وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس ، الداعي الى اعادة النظر بمبدأ نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة ، بسبب الموقف « المتميز » لمصر خلال القمة العربية الاخيرة .

يذكر ان طارق عزيز كان قد كلف من قبل اخر مجلس وزاري عادي للجامعة العربية عقد في اذار الماضي ، بترؤس اعمال لجنة خماسية مهمتها بحث ترتيبات عملية النقل . وتضم اللجنة اضافة الى العراق كلا من تونس وسلطنة عمان ومصر والمغرب اضافة الى الامانة العامة للجامعة العربية .

واللجنة التي سبق وعقدت اجتماعين على مستوى الخبراء في حزيران الماضي في بغداد . وفي تموز في تونس ، عقدت اجتماعا لها على المستوى الوزاري في مطلع اب الجاري . على هامش اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي .

ومن المفترض مبدئيا ، ان تقدم اللجنة تقريرا الى المجلس الوزاري المقبل للجامعة المتوقع عقده في ايلول في تونس .

تونس - ا ف ب

ردود الفعل على التدخل الغربي تتفاعل

صالح: قرارات قمة القاهرة امليت علينا ولا تمثل حلا للمشكلة القائمة في الخليج


متظاهرون اردنيون يحرقون العلم الاميركي (ا ف ب)

اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح انه فوجىء في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة يوم الجمعة وادان الغزو العراقي للكويت ، وقرر ارسال قوة عربية لحماية المملكة العربية السعودية بقرارات مصاغة تملى علينا .

وقال صالح في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان الاسباب الرئيسية لما قال انه فشل القمة العربية ، هي انها جاءت بعد التواجد الاجنبي في الاراضي العربية ، بالاضافة الى انه لم يسبق انعقاد القمة اي تحضير لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب .

واضاف قوله « لو كان هناك حكمة لدعي لعقد القمة فور دخول العراق الى الكويت بحيث تطوق المشكلة في محيط الاسرة العربية ، ويتم حلها دون اي تاثير اجنبي ، ولكن للاسف فوجئنا عند عقد هذه القمة بقرارات مصاغة تملى علينا .

وقال صالح ان اليمن اثر الامتناع عن التصويت على قرارات القمة لانه كانت لديه مقترحات تركزت حول سحب القوات والاساطيل الاجنبية من منطقة الخليج ، وانسحاب القوات العراقية من الكويت . وان تحل محل القوتين قوات عربية او قوات تحت اشراف الامم المتحدة .

واضاف قوله انه طلب رفع الجلسة قبل التصويت على القرارات وعقد جلسة مغلقة تقتصر على رؤساء الوفود لكن على ما يبدو ان القرارات كانت جاهزة ، وطرحت امامنا فقط لمعرفة من معها ومن ضدها .

وقال الرئيس اليمني ان اليمن اقترح ارسال وفد الى العراق من عدد من الزعماء العرب لطرح المقترحات بعد عقد لقاء مغلق بين الرؤساء والملوك العرب الحاضرين للقمة وربما قبل العراق ويتم احتواء الازمة لكن الاقتراح رفض رفضا تاما . وطرحت القرارات للتصويت .

وقال صالح ان قرارات القمة لا تمثل حلا لمشكلة لان ميثاق الجامعة العربية يؤكد على ان القرارات تصدر بالاجماع ولذلك فان المؤتمر يعتبر فاشلا وما هو الا مبرر او محاولة لاضفاء صيغة قانونية للتواجد الاجنبي .

وقال ان العراق ربما يكون قد استفز ليغزو الكويت فيكون تحركه بمثابة المبرر للتواجد الاجنبي في المنطقة والسيطرة على منابع النفط .

واعرب عن اعتقاده بوجود مخطط للعبة دولية في المنطقة العربية وحذر من ان ما جرى في المنطقة حاليا لا يستهدف ضرب العراق فقط وانما هو شرارة ستنتشر بالوطن العربي وربما بالامن والاستقرار والسلام في العالم .

ردود فعل

● في الجزائر ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ، مساء امس الاول ان عشرات الاشخاص تظاهروا في باطنة عاصمة الاوراس شرق الجزائر ضد وجود القوات الاجنبية على الاراضي العربية .

وتجمع المتظاهرون الذين نظموا مسيرة في الشوارع الرئيسية للمدينة امام مسجد الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤ تاريخ اندلاع الثورة الجزائرية المسلحة لرفع شعارات تدين التدخل الاميركي في منطقة الخليج وفق ما اضافت الوكالة .

وهذه التظاهرة هي الثانية من نوعها في منطقة الاوراس منذ اعلان ارسال القوات الاميركية الى منطقة الخليج . وكان سكان خنشله نظموا التظاهرة الاولى الخميس الماضي .

وفي قسنطينة وهي المدينة الثالثة في البلاد اعلن المجاهدون وابناء شهداء حرب التحرير امس الاول عزمهم على تنظيم مسيرة احتجاج ضد التدخل الاميركي في شؤون الامة العربية .

● في باريس اتخذ عدد من التشكيلات اليمينية المتطرفة في الايام الاخيرة مواقف مؤيدة للعراق وندد بوقوف فرنسا الى جانب الولايات المتحدة في ازمة الخليج .

فقد ندد رئيس الجبهة الوطنية جان ماري لوبن بالتورط الفرنسي العسكري في مغامرة غير محمودة العواقب ، وقارن بين العراق الذي تعود جذوره التاريخية الى قرون عدة وبين الكويت البلد المصطنع الذي يستمد وجوده من اروقة وزارة الخارجية البريطانية .

واعتبر نادي الوطنية والجمهورية الذي يضم عددا من المسؤولين في الجبهة الوطنية ان الانكلوساكسون طالما تامروا على هذه المنطقة ، من اجل بلقنتها بصورة مصطنعة ، ومؤاتية لمواصلة سياساتهم الاستعمارية الجديدة .

من ناحية اخرى رات لجان المجال الجديد قومية اوروبية ان العراق حرر قسما من اراضيه التي سلبها البريطانيون وتديرها دمى .

واخيرا ايد الحزب الوطني في مقاطعة بريتانيا الرئيس العراقي صدام حسين وشعب العراق الابي تاييدا كاملا في معركتهما من اجل العدالة والحرية ودان بشدة الموقف غير المسؤول للامبرياليين الاميركيين . وللدولة الفرنسية ووصفهما بالكلاب الصهيونية العالمية .

موقف المعارضة التونسية

● في تونس ايد معارضو الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بقوة ، ادانته للتدخل الاجنبي في ازمة الخليج .

وتقول احزاب المعارضة ونقابات العمال والتجمعات المهنية . ان بن علي عكس مشاعر التونسيين والعرب عامة بادانته ما وصفه بالتهديدات الموجهة الى العراق .

وقال احمد المستيري وهو زعيم معارض بارز قطع صلاته مع بن علي العام الماضي . انه اتصل هاتفيا بالرئيس ليعبر عن تاييده الكامل . وقد ايد زعماء معارضون اخرون موقف بن علي .

وقالت حركة النهضة الاسلامية الاصولية والقريبة عادة من السعودية . بادانة الرياض واستدعاء الجنود الاميركيين للمملكة حيث توجد اقدس الاماكن الاسلامية .

وتونس هي الدولة العربية الوحيدة التي لم تحضر قمة الجامعة العربية الطارئة في القاهرة يوم الجمعة الماضي .

تظاهرات في السودان

● في نيقوسيا اعلنت وكالة الانباء السودانية ان طلابا وعمالا ومجموعات اخرى من السودانيين قاموا بمسيرات في انحاء الخرطوم امس للاحتجاج على انتشار قوات اميركية واجنبية في الخليج .

الاميركيون العرب

● في نيويورك حثت جماعة اميركية عربية امس الاول العراق على سحب قواته من الكويت وتجنب كارثة فيتنام اخرى ودعت الولايات المتحدة الى الانسحاب من الخليج قبل اراقة الدماء .

وقال محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات الاميركية العربية وهي منظمة تاسست منذ ٣٠ عاما وتضم جماعات من العرب والمسلمين تلك مشكلة عربية على العرب ان يحلوها .

واضاف قوله ستوفر القوات المصرية والمغربية اسلوبا يحفظ ماء الوجه لانسحاب الولايات المتحدة وحلفائها .

مسلمو بريطانيا

في لندن ادانت جماعات اسلامية بريطانية امس الاول نشر قوات عسكرية غربية في الخليج . وقالت انها يجب ان تغادره على الفور .

وقالت الجماعات في بيان تلاه يوسف اسلام نجم الروك سابقا ان تشرف قوات عسكرية غير اسلامية بجوار الاماكن الاسلامية المقدسة . مكة والمدينة والقدس امر مرفوض .

واصدر زعماء نحو ٥٠ منظمة اسلامية البيان . بعد اجتماع دام ثلاث ساعات في لندن وصف الغزو العراقي للكويت بانه مسالة داخلية تخص المسلمين اساسا .

● في القدس اعلن دعاة سلام اسرائيليون بارزون امس الاول انهم يقطعون حوارهم مع منظمة التحرير الفلسطينية بسبب تاييدها لاحتلال الكويت من جانب العراق الذي كان قد هدد بمهاجمة اسرائيل بالاسلحة الكيميائية .

وقال اليعازر غرانوت رئيس حزب مابام الاشتراكي الصغير . لا يمكن ان تقف المنظمة الى جانب طرف يريد تدمير اسرائيل بالاسلحة الكيميائية وتتفاوض مع اسرائيل حول تحقيق السلام للفلسطينيين .

واضاف قائلا اعتقد انه ستفرض عقوبات وقال ان جماعات سلام بدات بالفعل الغاء اجتماعات مقررة مع ممثلي المنظمة .

وكان حزب مابام ، اول حزب اسرائيلي يوافق على اجراء محادثات مع المنظمة .

وقال ديدي زوخر عضو البرلمان عن حركة حقوق المواطنين والسلام معسكر السلام يعتبر موقف المنظمة يتسم بالنفاق .

واضاف قائلا لقد بدات المنظمة انتهاج موقف جديد قد يكون ملجئا للتسمين وبلغتيار صدام زعيما لها فانها ستخسر عملية السلام في اسرائيل .

وفي حين ادانت معظم الدول العربية الغزو العراقي للكويت فقد تجنبت المنظمة اتخاذ موقف مشابه .

وقال غرانوت ان مسؤولين في المنظمة في تونس قالوا لدعاة سلام اسرائيليين ، ان المنظمة منقسمة انقساما عميقا حول موقفها من الغزو العراقي وضم الكويت

صنعاء - ر ا ف ب

قالت وكالة « رويتر » في تحليل لها للاوضاع ان الرئيس العراقي صدام حسين اشعل جذوة القومية العربية من موريتانيا الى اليمن . باظهار التحدي العربي للغرب . بشكل لم يسبق له مثيل منذ ذروة المواجهة مع الغرب في عهد الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر قبل ٣٠ عاما

وبالنسبة الى كثير من العرب تحولت القضية الرئيسية في الخليج من اجتياح العراق للكويت ، الى وقفة الزعيم العراقي بمفرده في مواجهة القوة الاقتصادية والعسكرية لدول العالم الصناعي

ويرى كثير من العرب العاديين في صدام حسين . مثالا نادرا للفعل والشجاعة يعطي الامل لشعب يواجه الشعور بالعجز العسكري والسياسي

واثارت الحرب العربية الاسرائيلية العام ١٩٧٣ شعورا بالتفاؤل لدى العرب بشان امكان استعادة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وادت الى ارتفاع كبير في اسعار النفط .

وكانت القوات المصرية والسورية قد تمكنت في هذه الحرب من تحطيم هالة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر .

وبينما جني قليل من العرب ثروة نفطية . لم يكونوا يحلمون بها . ظلت غالبية العرب فقراء كما بقيت اسرائيل اقوى من اي وقت مضى بفضل المساعدة الضخمة التي تتلقاها من واشنطن .

وينظر الى الولايات المتحدة على انها لا تفعل شيئا لدفع جهود السلام بين العرب والاسرائيليين .

وادى تقارب موسكو مع الغرب الى شعور العرب بالعزلة اكثر من اي وقت مضى .

ويقول موظف مدني جزائري ان العرب يرون في صدام رجل الفعل واول زعيم يظهر منذ سنوات ليصنع الاحداث ولا يخضع لها .

وفي الاحاديث عن صدام . كان اسم عبد الناصر الذي جسد فكرة القومية العربية يقفز الى كثير من الشفاه

وبينما ادان معظم الزعماء العرب الذين شاركوا في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة يوم الجمعة الماضي الغزو العراقي للكويت . واقروا التدخل العسكري الاميركي في المملكة العربية السعودية بدا ان الراي العام في العديد من البلدان يحتشد وراء صدام .

فقد اقتحم الالاف السفارتين الاميركية والسعودية في العاصمة اليمنية صنعاء . وتدخلت الشرطة لفض تظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في نواكشوط عاصمة موريتانيا .وردد فلسطينيون واردنيون هتافات الولاء لصدام .

ونظم الالاف مسيرات في الخرطوم وطرابلس للمطالبة بانسحاب الولايات المتحدة .

وفي مقاهي شارع ديدوش مراد بالجزائر العاصمة . هيمنت ازمة الخليج على احاديث الرواد وكان التعاطف مع صدام طاغيا .

وقال سعيد وهو صحفي انه مع صدام لانه اتخذ موقفا ورفض التسليم بالرغم من كل ضغوط القوى الكبرى في العالم .

وسعى الرئيس العراقي نفسه لاستغلال الراي العام العربي حيث تجاوز الزعماء العرب ووجه نداءه للمواطنين العاديين الذين سحقهم الفقر والياس

وساعد تدهور اسعار النفط في منتصف الثمانينات على خلق ازمة اقتصادية في الجزائر وهي منتج صغير للنفط يميل اهله كثيرا الى وضع المسؤولية عن انخفاض الاسعار . على كاهل منتجي الخليج العمالقة الذين ساهموا في ذلك عن طريق الافراط في الانتاج .

وما زالت القومية العربية تجد اذانا صاغية من الجماهير العربية رغم انها اعتبرت في حكم الميتة بعد هزيمة حرب ١٩٦٧ وبعد ارتفاع نجم امارات الخليج العربية نتيجة ارتفاع اسعار النفط في السبعينات

الجزائر - ر